وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمديـة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل الذكاء الاصطناعي

-دراسة تحليلية لبعض تطبيقات تعليم اللغات-

ALIFBEE-DUOLINGO-DROPS

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد:

- سليمة زمير

إشراف الأستاذة:

- حورية بشير

السنة الجامعية 2023-2024

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمديـة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل الذكاء الاصطناعي

-دراسة تحليلية لبعض تطبيقات تعليم اللغات-

ALIFBEE-DUOLINGO-DROPS

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد:

- سليمة زمير

إشراف الأستاذة:

- حورية بشير

لجنة المناقشة

محمد مداني	رئيسا
حورية بشير	مشرفا
أم هاني رحماني	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو الله، فالحمد لله والشكر كله لله على توفيقي في إنجاز هذا البحث، وإلهامي الصبر على المشاق التي واجهتني.

إلى أساتذتي الكرام، كل باسمه وكل بمقامه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة، مع كل جملة كتبتها وكل معادلة حللتها، كانت بصماتكم الإرشادية وتوجيهاتكم الحكيمة، أهدي إليكم هذه الكلمات عرفانا بما أسديتموه من جهود مخلصة وتفاني لا يقدر، كما أرفع كلمة شكر إلى الدكتورة المشرفة "بشير حورية" التي أرشدتني وساندتني في إنجاز بحثي.

إلى أمي، أتقدم إليك بكل شكر وامتنان على مساندتك لي طوال رحلتي الدراسية، منذ اللحظة الأولى في المدرسة، عندما كان فراقك يبكيني وأنا داخلة للصف، وأنت هناك تمسحين دموعي برفق، حتى هذه المرحلة العظيمة، لحظة تتويج جهودي بالتخرج، وأنت مرة أخرى تمسحين دموعي، لكن هذه المرة دموع الفرح والفخر.

كما أتقدم بجزيل شكري إلى أعضاء اللجنة المناقشة على جهودهم القيمة، ووقتهم الثمين الذي خصصوه لقراءة ومناقشة بحثي.

إهداء

بين لحظات الفخر والإنجاز، أكتب كلمات أخيرة، كلمات محملة بشغف القلب وعزيمة الروح، أشعر مثل ربان يربط سفينته بعد رحلة طويلة في البحر، أو كاللوحة التي تُختتم بآخر لمسات الريشة، شاعرة بالرضا، لحظة ممزوجة بفخر التحدي والتطلع لمستقبل مشرق، تاركة ورائها ذكريات لا تنسى وخبرة لا تقدر بثمن.

إلى أغلى ما في الحياة، إلى الركن الدافئ والسند الأبدي، إلى من احتضنت روحي وجندت كل طاقتها من أجلي، إلى أمي، القلب النابض بالعطاء دون حدود، هي من شقت طريقها بجهد لا يلين لترسم لي مسار الحياة، وكانت لي اليد التي تستند إليها أحلامي، هي من زرعت بذور التفوق في أرض الصبر وسقتها من معين تضحياتها، كانت أماً بكل معاني الحنان، وأباً بكل معاني القوة و الإصرار، هي من تحملت وحدها عبء السنين، من تكافلت جيوبها لتضمن لي درب التعلم دون أن تحيد، وجعلت من دخلها القاصر جسراً نحو حلم أصبح اليوم حقيقة، أهديك تتويج هذه الرحلة، نجاحي وتخرجي، إنها ليست مجرد شهادة، بل هي بصمة منك في صفحات الحياة، خطت جميع خطواتها بجانبك، بدعمك وبدعواتك التي لا تفارقني، رحلة كفاحك أنت.

إلى العزيمة التي لم تخور، والإرادة التي لم تنكسر، إلي، إلى نفسي العزيزة، أصفق لك وقوفاً، فأنت البطل الذي لا يحظى بالأضواء دائمًا، ولكنه يستحق كل لحظة تكريم، أهديك ثناءً لا حدود له وبريقًا من الفخر.

إلى كل من كان له يد في مشواري الدراسي، العائلة، الأساتذة، الزملاء، الأصدقاء، إلى من كان سندا لي وأعطاني القوة والعزيمة، أهديكم هذا العمل المتواضع بكل حب واعتزاز...

مقدمة

مقدمة:

أكرمنا الله بأجمل وأفصح اللغات، فكانت لنا بردًا على الأكباد، وألفت بيننا فهي الرجاء لناطق بالضاد، حوت كنوز الأرض شرقا وغربا، وترجمت نور العلم مجدًا، وألهمت العقول وكانت لهم سندًا، فهي تعد واحدة من اللغات الست الرسمية في الأمم المتحدة، ولغة أساسية لأكثر من 400 مليون ناطق بها حول العالم، وتعد العربية بوابة للاطلاع على ثروة أدبية وعلمية لا تقدر بثمن، تزداد الحاجة لتعليمها لغير الناطقين بها يوما بعد يوم، فهي أكثر من مجرد أداة للتواصل؛ إنها وعاء ثقافي عميق ورمز لهوية شعوب شاسعة، لا تقتصر فقط على الناطق بها إنما هي مطلب كل من أعزه الله وأنعم عليه بنعمة الإسلام، لأنها لغة القرآن الكريم.

ومع تصاعد موجات العولمة، وتسارع وتيرة التقدم التكنولوجي وتلاقح المعارف، أصبحت هناك حاجة ماسة للتمسك والإلمام بهذه اللغة العريقة وتعليمها للأجانب، فبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أعمدة التحول في ميدان تعليم اللغات، وأصبح تعليم اللغة العربية لا يقتصر على حيز القاعة التعليمية بل تعداه إلى الفضاء الرقمي، بتوفير بيئة متجددة ومتكيفة مع حاجات المتعلمين الفردية عن طريق تطبيقات وبرامج تعليمية مبتكرة، لتسريع عملية اكتساب اللغة وتعزيز كل مهارات اللغة بطريقة مثالية وفعالة.

ويطرح الانتشار الهائل لتطبيقات تعليم اللغات مشكلة اختيار الأنسب والأفضل منها ولا سبيل لحل هذه المشكلة سوى تقييم هذه التطبيقات ودراستها لمعرفة المعايير التي تعتمدها في اختيار طرائقها ومحتوياتها، وتحديد المستويات، ومن هنا جاءت فكرة بحثنا الذي اخترت له العنوان الآتي: **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل الذكاء الاصطناعي دراسة تحليلية لتطبيقات تعليم اللغات –DROPS, DUOLINGO , ALIFBEE-**،

والإشكالية التي نطرحها ساعيين للإجابة عنها هي: ما مدى استثمار تطبيقات تعليم اللغات الأجنبية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لمبادئ تعليم اللغات الأجنبية؟

وتندرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية :

-ماهي مناهج تعليم اللغات الأجنبية؟ وما هي الأطر المرجعية في تحديد المستويات؟

-ماهو الذكاء الاصطناعي والتعليم الالكتروني وما يقدمانه من بدائل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين؟

-كيف تعمل تطبيقات تعليم اللغات؟ وعلى أي أساس يتم اختيار طرائقها ومحتوياتها اللغوية؟

وسننطلق من فرضيات أبرزها:

- تطبيقات تعليم اللغات قد جمعت بين ما أتى به الذكاء الاصطناعي وما توصلت إليه تعليمية اللغات .

- تبني هذه التطبيقات محتوياتها وطرائقها على ما توصلت إليه البحوث في تعليمية اللغات الأجنبية، وتعتمد الأطر المرجعية المعروفة في تحديد المستويات.

- اختلاف تطبيقات تعليم اللغات في طرائق تدريسها وفي أهدافها.

لم يأت انتقائنا لموضوع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ظل الذكاء الاصطناعي صدفة، بل جاء نتيجة لاعتقاد ثابتة وقناعة عميقة بالمكانة العليا لهذه اللغة والأهمية العظيمة لها، وتأكيد قدرتها على مواكبة التطور والعصر في مناهج تعليمها عبر استخدام الذكاء الاصطناعي، وقوتها في مجابهة التحديات التي تواجهها، ونهدف من هذه

الدراسة إلى تقييم هذه التطبيقات ليكون عملنا مرجعا لاختيار الأنسب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد اقتضت طبيعة البحث ومنهجيته تقسيمه إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، وقد خصصنا الفصل الأول للحديث عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتناولنا في المبحث الأول منه التعريف بالمفاهيم والدوافع لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي المبحث الثاني مناهج تعليم اللغات الأجنبية، وعرضنا في المبحث الثالث المهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطرقنا في المبحث الرابع إلى المستويات المرجعية لتعليم اللغات الأجنبية حسب الإطار المرجعي الأوروبي والمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية، وانتقلنا في الفصل الثاني إلى الحديث عن الذكاء الاصطناعي والتعليم الالكتروني في مباحث أربعة، تحدثنا في الأول عن الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، و تناولنا في الثاني الوسائط المتعددة ودورها في تعليم اللغة العربية، وفي الثالث التعليم الإلكتروني، وفي الرابع المواقع والمنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، أما الفصل الثالث فكان فصلا تطبيقيا خصصته للدراسة الوصفية والتحليلية لتطبيقات تعليم اللغات، تناونا فيه ثلاثة تطبيقات هي ألف بي، ديولينغو، دروبس، وقسمناه إلى أربعة مباحث، تناولنا في المبحث الأول منهج الدراسة واختياراتها، وانتقلنا في الثاني إلى الدراسة الوصفية للتطبيقات، وفي المبحث الثالث قمنا بالدراسة التحليلية للتطبيقات، أما المبحث الرابع فكان للمقارنة بين التطبيقات، ثم أنهينا بحثنا بخاتمة.

لإثراء هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع كانت سندًا لهذا البحث، نذكر منها:

– اكتساب العربية لغة ثانية بواسطة تطبيقات الجوال، هاشم بن صالح القاضي، دراسة تقييمية لتخطيط أفضل، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية.

- المرجع في تعليم اللغة العربة للناطقين بلغات أخرى، رشدي أحمد طعيمة.

- اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، نايف خرما، علي حجاج.

أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فقد اعتمدنا على كل من المنهج الوصفي والمقارن والتحليلي، حيث تم استخدامهم من أجل تحديد وتصنيف الميزات والوظائف التي يقدمها كل تطبيق بشكل دقيق، وتحليل كفاءة هذه التطبيقات في تقديم محتوى تعليمي متقن يتوافق مع معايير تعليم اللغات، وتقييمهم من أجل المقارنة بينهم لمعرفة الأنسب منهم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنه فقد أدى غرض الإجابة عن التساؤلات المطروحة والخروج بنتائج لها.

وككل الباحثين واجهتنا الكثير من المشكلات والعراقيل في سبيل إتمام البحث والوصول إلى النتائج المطلوبة التي تجيب عن الإشكالية، وذلك بسبب: تحديات الوصول إلى بيانات محدثة ودقيقة عن التطبيقات بسبب سرعة تطورها وتحديثها، إضافة إلى عدم القدرة على التواصل مع متعلمين أجانب من مستخدمي التطبيقات للمشاركة في البحث وأخذ آرائهم وتعليقاتهم، كذلك تعذر علينا الوصول إلى العديد من المصادر والمراجع الخاصة بهذا الموضوع نظرا لحداثته، وأيضا بسبب أن بعض الكتب كانت متاحة للشراء فقط، ولكن بالرغم من ذلك فقد بذلنا مجهودا في جمع المعلومات التي مكنتنا من إنجاز هذا البحث المتواضع.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل شكرنا إلى الله الذي وفقنا في إتمام بحثنا، وعظيم تقديرينا للأستاذة: بشير حورية على توجيهاتها السديدة والقيمة في الإشراف على إعداد بحث تخرجنا.

فهذا عمل بذلت فيه الجهد، وأخلصت له النية، فإن جاء هذا العمل وافيا بالغرض، محققا للقصد، فبتوفيق من الله سبحانه وتعالى وعنايته، وإن جاء غير ذلك فقد اجتهدت وبذلت ما بوسعي، وللمجتهد إن أصاب أجران وإن أخطأ فله أجر.

الفصل الأول:

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: تحديد المفاهيم، والتعريف بالمناهج والمهارات والمستويات المرجعية

المبحث الأول: تحديد المفاهيم والدوافع لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الثاني: مناهج تعليم اللغات الأجنبية.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الرابع: المستويات المرجعية لتعليم اللغات الأجنبية حسب الإطار المرجعي الأوروبي و المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم و الدوافع لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

1-تحديد المفاهيم:

يشيع في ميدان تعليم العربية كلغة ثانية مجموعة من المصطلحات التي ينبغي أن نبين الفرق بينهما وهي: تعليم العربية للأجانب.2- تعليم العربية لغير العرب.3- تعليم العربية للأعاجم.4- تعليم العربية لغير الناطقين بها.5- تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

6- تعليم العربية للناطقين بغيرها.[1]

- **تعليم العربية للأجانب وغير العرب:**

يرى رشدي أحمد طعيمة بأن المصطلحان الأولان " تعليم العربية للأجانب وتعليمهما لغير العرب يحملان المعنى نفسه تقريبا، إذا نظرنا إليهما من وجهة سياسية، فالأجنبي هو من كانت جنسيته غير عربية، أي أن تعليم العربية للأجانب يعني تعليمها لأولئك الذين ينتمون إلى جنس غير الجنس العربي، و من ثم تتباين لغاتهم وثقافاتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تباينا كبيرا.[2]

- **تعليم العربية للأعاجم:**

يستعمل هذا الاصطلاح للدلالة على الأجانب الذين لا ينطقون العربية استنادا على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "**لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى**"، ولقد كان يطلق على غير العرب قديما اصطلاح الأعاجم ليشمل الفرس و الروم وغيرهم.

ويرى أحمد طعيمة أن هذه المصطلحات الثلاثة غير دقيقة ولقد ووصفها بأنها مانعة غير جامعة، أي يمنع دخول فئات من بين متعلمي العربية كلغة ثانية من الأجانب

[1] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربة للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، دط، دت، ص51.

[2] المرجع نفسه، ص52.

أو غير العرب أو الأعاجم أيا كان الاصطلاح." والواقع يشهد بغير ذلك، إن من متعلمي العربية كلغة ثانية أقوام عرب بالجنسية إلا أنهم لا يتكلمون العربية ".[1]

- **تعليم العربية لغير الناطقين بها:**

لا يقصد بالنطق هنا مجرد ترديد ألفاظ أو تراكيب عربية، لكن يقصد أن تكون اللغة العربية هي اللغة الأم، وعليه فالمصطلح معناه: تعليم اللغة العربية لمن ليس لغته الأم اللغة العربية، وهذا أفضل من المصطلحات السابقة شيئا ما، لأنه يضم الأجانب وغير العرب والأعاجم.[2]

النطق بالعربية إذن هو الفيصل دون النظر إلى انتماءات الدارسين الثقافية أو اتجاهاتهم نحو اللغة أو دوافعهم لتعلمها، من أجل هذا أطلق المصطلح تعليم العربية لغير الناطقين بها و لا يقصد بالنطق هنا مجرد ترديد ألفاظ أو تراكيب عربية، أم التحدث بها بعد تعلمها في برامج تعليم العربية كلغة ثانية، أو قراءة القرآن الكريم بها و إنما يقصد بالنطق هنا أن تكون اللغة الأولى للفرد، وبذلك يتحدد الإصلاح "**غير الناطقين بها** " ليضم كل من يتعلم العربية ممن ليست العربية لغته الأولى، وبذلك أيضا نضم الأجانب (غير العرب) وتضم العرب الذين لا ينطقون بها .

إلا أن لهذا الإصلاح أيضا انتقادات فهو اصطلاح جامع غير مانع إنه جامع لأنه يضم كل متعلمي العربية كلغة ثانية، إلا أنه يمنع أن يضم إليهم غيرهم.[3]

[1] المرجع السابق، ص 52، 53.

[2] محمد شوقي، ما المصطلح الأشمل لتعليم اللغة العربية للأجانب، شبكة الألوكة، https://www.alukah.net/fatawa، 19:00، 02-02-2024.

[3] رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص 53.

- **تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى :**

هو اقتباس من الاصطلاح الأمريكي الذي يطلق على رابطة تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى، ويضم هذا الاصطلاح كل الدارسين الذين يتعلمون لغة غير لغتهم الأم، إذ أنهم ناطقون بلغات أخرى غير اللغة الجديدة.[1]

- **تعليم العربية للناطقين بغيرها:**

يرى رشدي أحمد طعيمة أن بعض المتخصصين استحلال هذا العنوان، إذ يتكون من ستة كلمات (تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى) فاقترح اصطلاحا آخر هو:

" تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فإذا كان اصطلاح النطق يعني اللغة الأولى عند الإنسان صار بين الاصطلاحين الآخرين تماثل، أما إذا كان اصطلاح النطق عاما يشمل أي شكل من أشكال التعبير صار المصطلح (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) غير دقيق.

ومن هنا يرى طعيمة أن إصطلاح تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا يصل من الدقة إلى ما يصل إليه سابقا تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ومن هنا أيضا يُفضل استخدام هذا المصطلح على غيره.[2]

2- اللغة العربية لغة أجنبية أم لغة ثانية:

يفرق "محمود كامل الناقة" بين المصطلحين الآتيين:

أ-مصطلح تعليم اللغة العربية "لغة أجنبية": يعني أن اللغة تعلم في المدارس كمقرر دراسي أي كمادة من مواد الدراسة، والهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة

[1] المرجع السابق، ص 55.

[2] المرجع نفسه، ص55، 56.

اللغوية التي تمكنهم من استخدامها في واحد من أغراض متعددة كقراءة الأدب والأعمال الفنية أو الاستماع إلى المذياع وفهم الحوار في العروض السينمائية، أو استخدام اللغة بصفة عامة في الاتصال بمن يتكلمون بها.

ب- مصطلح تعليم اللغة العربية "لغة ثانية": يستخدم عندما تصبح اللغة التي يراد تعلمها لغة التدريس والتعليم في المدارس، أو تصبح اللغة المشتركة بين عدة لغات أو لهجات محلية كما في بعض الأقطار الإفريقية، وغالبا ما تكون اللغة الثانية أساسية للحياة اليومية والحياة الوظيفية والمعاملات الرسمية في البلاد التي تعلم فيها وهي بهذا تتعدى كونها لغة أجنبية.

فإذا نظرنا إلى اللغة العربية نجد أنها في ضوء تاريخها ومدى انتشارها في البلاد غير العربية لم تحتل مكانة اللغة الثانية إطلاقا وإنما ينظر إليها كلغة أجنبية.[1]

3- دوافع تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يقبل كثير من الأجانب على تعلم اللغة العربية لأسباب ودوافع متعددة أهمها:

أ-الدوافع الدينية:

العربية هي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد القرآن الكريم، وجعل هذا من تعلم العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم، لقد أوصى النبي صلى الله عليه و سلم بذلك، كما أثر عن عمر بن الخطاب أنه قال:" **تعلموا العربية فإنها من دينكم**".

صحيح أن المسلمين من غير العرب يستطيعون الاتصال بالقرآن الكريم من خلال الترجمة، إلا أنه من الصحيح أيضا أن القرآن الكريم قرآن بلفظه ونصه، إن إعجاز القرآن اللغوي يجعل من ترجمة ألفاظه أمرا يستحيل على أي إنسان و ما هذه الترجمات التي

[1] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دط، 1405-1985م، ص(31-34).

يزخر العالم الغربي بها إلا محاولات لنقل أفكار ومعاينة ألفاظه، وأساليبه، لهذا كله كانت العربية لغة أولى تالية للغات القومية في كثير من البلاد المسلمة.

ب- التراث الثقافي العربي: إن من الثابت حضاريا وتاريخيا أن العربية قد نقلت علوم اليونان وفلسفتها إلى العالم أجمع في عصوره الوسطى وفي أكثر فتراته ظلاما إذا فالعربية وعاء حضارة واسعة النطاق، عميقة الأثر، ممتدة التاريخ.[1]

المبحث الثاني: أهم مناهج تعليم اللغات الأجنبية:

عرفت مناهج تعليم اللغات تطورا ملحوظا منذ بداية القرن العشرين مستفيدة من التطور الذي عرفته نظريات التعلم، فكان لكل منهج مبادئه التي بنيت عليها طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنعرض أهم هذه المناهج فيما يأتي:

1- المنهج التقليدي(النحو والترجمة):

هو أقدم المناهج المعروفة لتعليم اللغات، وقد نشأت من الحاجة إلى تعلم وتدريس اللغات الأجنبية، لم يؤسس على نظرية معينة وليس له تاريخ محدد للظهور.

"وتعد طريقة النحو والترجمة أشهر طرائقه والتي انتشرت في الولايات المتحدة في نهاية القرن التاسع عشر وشاعت بهذا الاسم في الثلاثينيات من القرن العشرين، كما كانت هذه الطريقة سائدة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

سميت بالنحو والترجمة أو بالقواعد والترجمة لأنها اهتمت بتدريس القواعد بأسلوب نظري مباشر واعتمدت على الترجمة من اللغة الأم و إليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، و تترجم إليها القواعد والكلمات والجمل، وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد

[1] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، ص12،13.

غاية في ذاته باعتبار أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيسي من دراسة اللغة.[1]

لقد كان المدخل في تدريسهما هو شرح قواعدها والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تدريس النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل و طريقة التفكير".[2]

أ-أهداف المنهج:

"الهدف الرئيسي من تعليم اللغة هو تمكين الدارسين من قراءة النصوص المكتوبة بها، والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتذوق الأدب المكتوب والاستمتاع به، مع القدرة على الترجمة من اللغة الهدف و إليها".[3]

" وهذه الأهداف تتحقق في حجرة الدراسة عن طريق البدء بتعليم القواعد النحوية وشرحها شرحا طويلا منفصلا ومدعما بواسطة اللغة الأم من خلال أمثلة مختارة و من خلال تحليل بعض القطع المنتقاة التي تبرز بعض القواعد النحوية المتضمنة ويتبع في ذلك أسلوب ترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية."[4]

ج-مزايا وسلبيات هذه الطريقة:

❖ **المزايا:**

- مناسبتها لأعداد كبيرة من الطلاب.
- مفيدة لتعلم مفردات وعبارات وجمل لأغراض خاصة (دينية-علمية-سياسية).

[1] ينظر، عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكتبة الملك فهد الوطنية ، جامعة أم القرى السعودية، ط1، 1423هـ، ص279، 280.

[2] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 348.

[3] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص281.

[4] محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص70.

- القدرة على القراءة باللغة المراد تدريسها أو التعود على الكتابة العلمية المتخصصة من غير الحاجة إلى الاتصال الشفهي.

يرى عبد العزيز إبراهيم أن كثيرا ممن تعلموا بهذه الطريقة كانوا أقدر من غيرهم على القراءة باللغة الهدف، والكتابة أحيانا في مراحل مبكرة من تعلم اللغة ويرى بأن الذين تعلموا بهذه الطريقة كانوا أقدر من غيرهم على الترجمة، ونقل العلوم والمعارف من لغة إلى أخرى.[1]

❖ **السلبيات:**

يرى محمود كامل الناقة أن من أهم عيوب هذه الطريقة وأبرزها " أنها في الوقت الذي لا تهتم فيه بدقة النطق والتنغيم وتهمل مهارات الاتصال ولا تدرب الطلاب كثيرا على استخدام اللغة استخداما نشطا في التعبير عن أنفسهم شفويا وكتابيا، فإنها تهتم وتركز بشدة على معرفة القواعد النحوية بشواذها وغريبها. كما أننا نجد أن المدرسين في محاولتهم تدريب التلاميذ على تطبيق القواعد و استخدام ما بها من شواذ، غالبا ما يستخدمون أنماطا صناعية من اللغة، بعضها نادر وغريب و البعض الآخر قديم وسقيم.

تعلم اللغة في هذه الطريقة يتم في معظم الأحيان عن طريق نصوص أدبية جافة وقوائم من الكلمات الكثيرة المعينة. والطالب المتوسط عليه في هذه الطريقة أن يبذل جهدا كبيرا متواصلا حتى يدخل في عداد المجتهدين، وعليه أن يحفظ المفردات والترجمة وأن يقوم بحل التدريبات التحريرية حتى و لو لم يحس بأي تقدم نحو السيطرة على اللغة، أو بأي قدرة على التعبير عن نفسه من خلالها، ودور هذا الطالب في الفصل غالبا ولمعظم

[1] ينظر، المرجع السابق، ص(286-288).

وقت الحصة دور سلبي فهو يمتص المعلومات ويعيدها ويسترجعها في أحسن الأحوال إرضاء للمعلم."[1]

2- المنهج البنوي:

ظهر هذا المنهج في القرن العشرين وقد ساهمت في ظهوره عوامل أهمها:

أ- رد الفعل على شيوع تعليم النحو والصرف وتحليلهما على حساب الاستخدام الحياتي في اللغة، وعلى شيوع الترجمة من وإلى اللغة الأجنبية.

ب- ظهور علم اللغة الوصفي الحديث في أعقاب الدراسات التي قام بها المهتمون بعلم الأجناس (الأنثروبولوجيا) من أجل معرفة الأنظمة المختلفة، الصوتية، والصرفية، والنحوية، التي يتكون منها النظام الكلي.

ج- ظهور علم النفس السلوكي، ونظريات التعلم المنبثقة منه، كما أن هذا التعلم يقوم على المثير والاستجابة والتعزيز.

د- تزايد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية.

هـ- التطور الهائل في العلم و التكنولوجيا الذي لم يجعل الاتصال بين شعوب الأرض أكثر يسرا فحسب، بل أتاح استخدام أساليب في التعليم لم يكن بالإمكان استخداما من قبل مثل التلفاز والفيديو...[2]

وانضوت تحت هذا المنهج عدة طرائق لتدريس اللغات الأجنبية أهمها:

---

[1] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص73، 74.

[2] نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، دط، يونيو1988، ص 158،159.

2-1- الطريقة المباشرة (DIRECT METHOD):

" تعتمد هذه الطريقة على البصر ممزوجا بالسمع والحركة، وقد جاءت ردا على طريقة القواعد والترجمة، وترى أنه من الممكن تعلم اللغة من دون الترجمة بواسطة التمثيل والحركة والصور والرسوم..."[1]

" بما أن طريقة النحو والترجمة لم تكن ذات فعالية في تأهيل الطالب لاستعمال اللغة الأجنبية للتخاطب اليومي، فقد لاقت الطريقة المباشرة رواجا."[2]

تستند هذه الطريقة إلى عدد من المداخل من أهمها:

- أن الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الثانية تتماثل مع الطريقة التي يتعلم بها الفرد لغته الأولى.
- تعلم اللغة الثانية صورة مماثلة لتعلم اللغة الأولى.
- الترتيب الطبيعي في تعلم مهارات اللغة كما يلي: الاستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة.[3]

أ-أهداف الطريقة :

- الاهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.
- الهدف من تعلم اللغة الثانية، وفقا لهذه الطريقة هو الاتصال بها مع الناس بشكل طبيعي وعفوي.

---

[1] الشيماء شعبان عمران حميدة، طرق وأساليب حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة كلية الآداب بقنا، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب بجامعة جنوب الوادي، ع55، أبريل2022، ص303.

[2] دابيان لارسن- فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، تر:عائشة موسى السعيد، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، دط، 1418هـ، ص21 .

[3] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 360.

- الاهتمام بتعليم المفردات والجمل الشائعة في محيط الطالب وتدريس القواعد بطريقة ضمنية غير مباشرة.[1]

ج- مزايا وسلبيات هذه الطريقة:

❖ **المزايا:**

- تقدم اللغة في مواقف حية يفهم الدارس من خلالها المفردات التراكيب.
- هي أول محاولة لاستخدام الحوار والسرد القصصي كأساس لتعليم المهارات اللغوية.
- تستلزم من المعلم التجديد في عرض المادة التعليمية والابتكار في شرح المفردات والتراكيب دون الاستعانة بلغة وسيطة.
- الاعتماد على الانغماس اللغوي.

❖ **السلبيات:**

- تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى
- يجب أن يكون المعلم ذا ثروة لغوية فائقة في اللغة الجديدة حتى يستطيع التفكير في أساليب شرح كلمة أو توضيح مفهوم.[2]

2-2- الطريقة السمعية الشفهية:

استمدت هذه الطريقة مبادئها من النظرية السلوكية في علم النفس واللسانيات البنوية تعتمد على اللغة السمعية الشفوية التي تقوم على مجموعة من المبادئ منها: " أن اللغة تحدث وليست كتابة، و أن أول ما يجب أن يتعلمه المتعلم، اللغة ذاتها وليس ما

[1] ينظر، عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 300،301.

[2] زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، HAYFAPRESS، ط1،2008، ص145،146.

يدور حولها، و أن اللغة هي ما يتحدث به بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدثوا به، وتعتمد أيضا على مبدأ الحفظ والمحاكاة والتقليد."[1]

أ- أهداف الطريقة:

- تنطلق هذه الطريقة من منطلق بنيوي سلوكي، بحيث ترى أن اللغة مجموعة رموز صوتية تستخدم للاتصال وفهمها بشكل شفهي.
- التركيز على تعليم اللغة نفسها وليس تقديم معلومات عنها.
- تعليم المهارات بالترتيب: الاستماع، الكلام، القراءة ثم الكتابة مع التركيز على الاتصال الشفهي كهدف أساسي.
- مراحل التعلم هي الحفظ، التقليد، القياس، ثم التحليل مع التركيز على التدرب المستمر والتكرار.[2]

2-3- الطريقة السمعية البصرية التركيبية الإجمالية S.G.A.V*:

بعد انتشار الطريقة السمعية الشفهية والنجاح الذي عرفته في فترة ظهورها في أمريكا انتشرت في أوروبا وعرفت تطورا على يد عدد من المختصين على رأسهم بيتارجوبيرير الذي بنا نظريته حول الطريقة السمعية البصرية التركيبية الشاملة في خمسينات القرن الماضي بالتعاون مع "بول ريفانك ".

ومن أهم مبادئ هذه الطريقة:

[1] شيماء شعبان عمران حميدة، طرق وأساليب حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص304.

[2] ينظر، عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص(321-324).

* S.G.A.V : La méthodologie structuro-glibale audio-visuelle.

- اللغة لا تتألف من مفردات وإنما هي تراكيب، كل عنصر في التركيب يستمد قيمته من علاقته بالعناصر الأخرى.
- تتفق مع معظم الطرق الحديثة في إعطاء الأسبقية والأولوية للجانب الشفوي وتأخير الكتابة .
- يجب أن يعترف بأن الشخص الذي يتعلم لغة أجنبية هو أصم بالنسبة لبعض أصواتها بسبب عدم تكيف الغربال (الفلتر) الأذني مع أصوات اللغة الجديدة.[1]

أ-مزايا الطريقتين السمعية الشفهية والسمعية البصرية البنوية الشاملة :

- تعد من أولي الطرائق التي اعتمدت على أسس نظرية وطبقتها في الواقع.
- استعمال الوسائل السمعية البصرية كالمسجل الصوتي في البداية ثم مخابر اللغات التي يعود لها الفضل في ظهورها.
- تعزيز مهارات الاستماع والتحدث.
- الانغماس اللغوي.

ب- سلبياتها:

تعرضت الطريقتان لانتقادات أهمها أنها طرائق آلية لا تساعد المتعلم على التفكير، بحيث إذا وضع في مواقف مغايرة وجديدة يجد نفسه عاجزا لأنه لم يتعود على ذلك، كما يعاب عنها أنها حصرت اللغة في قوالب تركيبية جامدة.

رغم ذلك فهي تعد من أنجح الطرائق في تعليم اللغات الأجنبية مازالت مستعملة إلى اليوم.

[1] حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط ،1987، ص171، 172.

3- المنهج التواصلي:

نشأ المنهج التواصلي (الوظيفي) في إطار متشابك ومتناغم من النظريات اللغوية والنفسية والاجتماعية، فمن الناحية اللسانية استفاد هذا المنهج من تطور النظريات اللسانية من أعمال" تشومسكي" والنحو التوليدي مبدأ الملكة والتأدية، كما استفاد من أعمال "هايمز دال" الذي أضاف إلى مفهوم الملكة اللغوية، مفهوم الملكة التواصلية (التبليغية)، أما الأساس النظري النفسي فقد بناه على النظريات المعرفية خاصة النظرية البنائية " لبياجي" وقد شاع هذا المنهج منذ أواخر السبعينيات والثمانينيات إلى اليوم.

اتخذت هذا المنهج بعدا اجتماعيا واضحا يقوم على دور اللغة في المجتمع أولا، وعلى نظريات تعلم تأخذ في الاعتبار المتعلم كإنسان له قدراته الذاتية التي لا بد من إثارتها بكل ما فيها من طاقات، وتتمثل أوجه هذه الطريقة في:

- نظرية التعلم التي تكمن وراء الطريقة نظرية معرفية.
- ملكة التواصل باللغة الأجنبية هي كفاءة إستراتيجية قائمة على الإستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في عملية التعلم.
- عرض المادة على أساس التدرج الوظيفي التواصلي؛ أي أن تدرج مادة التعلم أصبح وثيق الصلة بأهداف التعلم دون إهمال القواعد اللغوية، ويرتبط بقضية تدرج المادة مسألة اختيار المحتوى الذي يراد تعليمه بالتركيز على وظائف ومواقف اجتماعية، لا على القواعد اللغوية.
- الاهتمام بالمواقف اللغوية والتعليمية والاجتماعية التي تجعل المتعلم يرغب ثقافيا ومعرفيا في استخدام اللغة الأجنبية، كي يعمل شيئا ما أو يتعلم شيئا ما، أو يساهم في شيء من عنده باستخدام اللغة.
- الاهتمام بالنشاطات التي تخلق مواقف واقعية حقيقية لاستخدام اللغة مثل توجيه الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار..، وتتاح فيها الفرصة للمتعلم كي يمارس دور

المشارك، والمراقب، والملاحظ، والمستمع، والمساهم. وتستخدم المهارات اللغوية فيها من أجل فهم وأداء المعلومات، والتجارب، والمناقشة، الخ..

- استخدام مختلف الوسائل السمعية والبصرية، مثل اللوحات والصور، والأشرطة المسموعة والمرئية، وأصوات الناطقين باللغة الأجنبية...[1]

ب-مزايا وسلبيات هذه الطريقة:

❖ **المزايا:** لقد وضع 'زين العارفين' مجموعة من مزايا نختصرها في ما يلي:

- يتميز هذا المنهج بالشمول من عدة نواح، فهو قائم على تعليم اللغة اتصاليا بالمفهوم الشامل للاتصال، بمراعاة جميع المهارات وتقديمها في وقت واحد.
- كثرة الأنشطة وتنوعها في هذا المنهج يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يختار كل متعلم ما يناسب مستواه اللغوي الذي يحقق رغباته.
- تصويب الأخطاء والتغذية الراجعة والتعزيز تقدم في هذا المنهج بأساليب تراعى فيها الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين.

❖ **السلبيات:**

تتمثل عيوب هذا المنهج بالنسبة لزين العارفين في:

- سعة هذا المنهج وكثرة أنشطته توحي بأنه مجموعة آراء متفرقة، ولا شك أن تعدد الآراء قد يضعف الثقة في حقيقة تعليم اللغة لأغراض الاتصال.
- صعوبة تطبيق الكثير من أساليب المنهج وأنشطته لأنها تتطلب مهارة عالية وجهود شاقة في إعداد الدروس وتحديد المواقف التعليمية وغير ذلك.
- يغلب على بعض أنشطة التصنع والتكلف، خاصة أنشطة الاتصال الوظيفية كالتعرف على الصور، واكتشاف المعلومات المفقودة ونحو ذلك من الأنشطة التي نادرا ما تحدث في المواقف الطبيعية للحياة العامة.[2]

---

[1] ينظر، نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها، ص (171-173).

[2] زين العارفين، اللغة العربية في طرائق تعليمها، ص (257-261).

المبحث الثالث: المهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها:

❖ **تعريف المهارة اللغوية:** تعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال وهي " أداء لعمل ما يتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية".[1]

واكتساب المهارة "حسب حاتم البصيص" يحتاج إلى أمرين:

- **معرفة نظرية:** وتشمل الأسس النظرية التي يجب أن يعرفها المتعلم والتي يقاس عليها النجاح
- **تدريب عملي:** حيث لايمكن اكتساب المهارة اذا لم يتدرب المتعلم عليها".[2]

ويقوم اكتساب أية لغة على التحكم في المهارات الأربعة:الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة.

1- مهارة الاستماع:

الاستماع: "هو تلقي الأذن للذبذبات الصوتية، والانتباه إليها لتعرفها وفهم مضمونها والتفاعل معها، وإظهار الاستجابة المناسبة."[3]

تعريف مهارة الاستماع: واحدة من أهم المهارات اللغوية في عملية التواصل، لأن الاستماع يوفر للمتعلمين فرص التعرض لمدخلات لغوية غنية متنوعة ويساعدهم على

التدرب على التعامل الكلي مع هذه المدخلات و ليس التركيز فقط على عناصر معينة.[4]

---

[1] حاتم البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم، مطابع وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011، ص18.

[2] المرجع نفسه، ص18.

[3] المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: تأليف–تعليم تدريب، الإمارات العربية المتحدة، ط1 1444هـ،2023 م، ص28.

[4] خالد حسين أبو عمشة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية الرياض، ط1، 2017، ص176.

1.1-أهداف تعليم الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية:

- التعرف على الأصوات العربية وتمييزها والتعرف على الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينهما.
- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة والتغيرات في المعنى.
- سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال...
- فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.[1]

2.1- وسائل تنمية مهارات الاستماع:

لتنمية مهارة الاستماع يمكن إتباع الوسائل التالية:

- تعويد أذن المتعلمين على الاستماع إلى اللغة العربية من خلال كثرة الاستماع إلى نصوص عربية، داخل الصف وخارجه.
- البدء بالاستماع إلى نصوص ليست سريعة في إلقائها، ثم التدرج في سرعة قراءة النصوص.
- يفضل الاستماع في البداية إلى مقاطع صوتية فقط، وليست مقاطع مرئية.
- التدريب على فهم المسموع ذاتيا، من خلال توجيه أسئلة حول ما سمع، والإجابة عنها.[2]

[1] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص124، 125.

[2] علي عبد المحسن الحديبي، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض- السعودية، ط1، 2015م، ص27.

2-مهارة التحدث:

التحدث: "هو ما يصدر عن الإنسان من أصوات تراعي قواعد اللغة، وضوابط لغة الجسم ليعبر بها عن أهدافه أو احتياجاته أو رغباته."[1]

تعريف مهارة الحديث:هي الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى للغة وهو: القدرة على الاتصال بالآخرين، وإفهامهم ماذا يريد.[2]

1.2-أهداف تعليم التحدث لغير الناطقين باللغة العربية:

- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة و النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية.
- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث...
- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.[3]

---

[1] المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، مرجع سابق، ص28.

[2] ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، دار الاعتصام، د ط، د ت، ص54.

[3] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص157، 158.

2.2- وسائل تنمية مهارات التحدث:

- الاستماع إلى متحدثين متمكنين.
- التدريب المستمر على مهارات التحدث، والممارسة باللغة العربية.
- تسجيل المتعلم حديثه باللغة العربية، ليعرف نقاط القوة فيه فيدعمها ونقاط الضعف فيتجنبها.[1]

3- مهارة القراءة:

تعرف القراءة بأنها " تتبع الرموز المطبوعة مع إمكانية النطق بها أو عدمه لتعرفها وفهم مضمونها والتفاعل معها، وإظهار الاستجابة المناسبة."[2]

تعريف مهارة القراءة: "عملية إدراكية تشتمل على مجموعة معقدة من المهارات المترابطة، إنها فعل لمعالجة المعلومات تتجلى في قدرة المتعلم على القيام بتحويل خطاب مكتوب إلى خطاب منطوق ومسموع مع إتباع مجموعة من القوانين والقواعد المتعارف عليها."[3]

"هي مهارة التعرف والفهم لمادة مقروءة بطريقة النطق أو بتذكرها في الفؤاد، بحيث تتضمن أربعة أحوال وهي: التعرف على الرموز المكتوبة، فهم المادة المقروءة، وتنفيذ معنى المادة المقروءة في الحياة اليومية."[4]

1.3- أهداف تعليم القراءة لغير الناطقين بالعربية:

- القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا.

---

[1] علي عبد المحسن الحديبي، مرجع سابق، ص27،28.

[2] المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، مرجع سابق، ص28.

[3] هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي، ط1، 2018، ص 156.

[4] https://repo.iain-tulungagung.ac.id، 21:05، 20-03-2024.

- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- أن يتمكن الدارس من قراءة النص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- أن يعرف معاني المفردات من معاني السياق.
- أن يقرأ قراءة واسعة، وأن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.[1]

2.3-وسائل تنمية مهارات القراءة للناطقين بلغات أخرى:

- اختيار نصوص قرائية حقيقية والتدريب على مهارات القراءة الوظيفية.
- التدريب على فهم المقروء ذاتيا بتوجيه أسئلة حول ما قرأ، والإجابة عنها.
- الإطلاع على بعض اختبارات مهارات القراءة المتاحة في بعض برامج أو مواقع تعليم اللغة العربية، والإجابة عنها.
- التنويع بين الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية في تعلم القراءة.[2]

4-مهارة الكتابة:

الكتابة: "هي إنتاج رموز مرسومة أو مصورة تراعي قواعد اللغة للتعبير عن أهداف الفرد أو احتياجاته أو رغباته."[3]

تعريف مهارة الكتابة: هي البوتقة التي تنصهر فيها باقي مهارات اللغة العربية، ومن خلالها يمكن الحكم على شخص ما بأنه امتلك كفاءة اللغة أم لا، لأن المتعلم يحتاج إليها

[1] هاني اسماعيل رمضان، مرجع سابق، ص185.

[2] علي عبد المحسن الحديبي، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، ص28،29.

[3] المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، مرجع سابق، ص28.

في توظيف كل معارفه ومهاراته التي اكتسبها، ففيها يسجل معلوماته وما يجول في خاطره فهي وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات الأخرى."[1]

"الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة، و تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات."[2]

1.4-أهداف تعليم الكتابة لغير الناطقين بالعربية:

- النسخ بطريقة سليمة.
- التعرف على أشكال –الحروف– ومواضعها أول و وسط و آخر الكلمة.
- وضوح الخط والتعود على الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- إتقان أنواع الخط العربي و مراعاة خصائص الكتابة (التنوين، مد، شدة).[3]

2.4- وسائل تنمية مهارات الكتابة:

- التنويع في الأنشطة الكتابية.
- مراعاة أن تكون الكتابة في موضوعات مرتبطة بحياة المتعلم.
- تنمية مهارات الكتابة الوظيفية ومهارات الاستعداد للكتابة باللغة العربية.
- الكتابة للتعبير عن مواقف حياتية متنوعة وبهدف التواصل مع الآخرين.
- خلو الكتابة من الأخطاء.[4]

---

[1] ربيعة حمادي، تعليمية مهارة الكتابة وإشكالات توظيفها في التعليم، مجلة الخليل في علوم اللسان، جامعة المسيلة، الجزائر، مج1، ع2، مارس2022، ص148.

[2] عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتبة لسان العرب، دط،1431هـ، ص237.

[3] بدوي زيدان، اللغة العربية للناطقين بغيرها، دد، دط، دت، ص27.

[4] علي عبد المحسن الحديبي، مرجع سابق، ص29.

المبحث الرابع: المستويات المرجعية حسب الإطار المرجعي الأوروبي والمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية:

1- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغاتCEFR*:

1-1- التعريف بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغاتCEFR:

" الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات يرمز له اختصارا ب(CEFR)، هو وثيقة أعدها مجلس أوروبا ضمن مشروع "تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية" بين عامي1989 و1996م، وقد نشرت الطبعة العربية الأولى منه عام 2008م. ترجع أهميته لكونه صار دستور تعليم اللغات في أوروبا وفي كثير من دول العالم بما فيها مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها."[1]

أكد الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات على" أهمية التعلم المستدام وذاتية المتعلم والتفاعل بين الثقافات في الوقت الذي يتم تحديد مستويات الكفاءة اللغوية التي من المتوقع أن يتوصل إليها المتعلم، لذلك يعتبر هذا الإطار بمثابة معيار اعترفت به جميع بلدان أوروبا لتحدد مستويات القدرة اللغوية من المستوى الأول(A1) إلى المستوى الثالث(C2)."[2]

1-2- مستويات الإطار المرجعي الأروبي:

لقد كان لدارسي اللغات في أوروبا إطارا مكونا من ست مراحل شاملة بحيث يحدد هذا الإطار المساحة التعليمية المناسبة لهؤلاء الدارسين:

---

[1] إسلام يسري علي الحدقي، الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: دراسة..تدريس..تقييم، https://www.reserchgate.net، ص1.

[2] عبد القادر شارف، تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات قراءة في المنهج والمحتوى، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف(الجزائر)، ص12،13.

* CEFR : le cadre européen commun de référence pour les langues.

أ- **(Breakthrough) مستوى مبتدئ A1:** في هذا المستوى يمكن للمتعلمين فهم واستخدام عبارات يومية بسيطة، وتكوين جمل بسيطة لتلبية احتياجات محددة، يستطيع تقديم نفسه وطرح أسئلة شخصية بسيطة .

ب- وايستيدج (Waystage) مبتدئ متقدمA2: يمكن فهم العبارات والتعبيرات الشائعة المرتبطة بالمجالات الأكثر أهمية مثل المعلومات الشخصية، والتسوق..

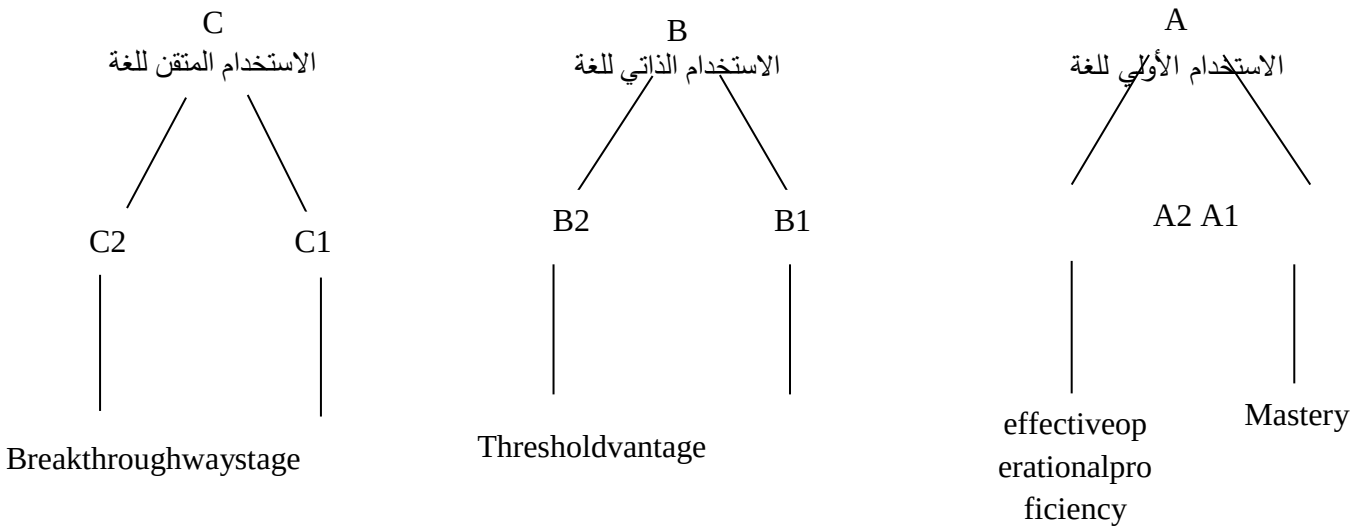
ج-**ثريسهولد (Threshold) متوسط B1:** يمكن للمتعلم فهم النقاط الرئيسية للنصوص الواضحة التي تتعلق بموضوعات المألوفة في العمل أو المدرسة وغيرها، يمكنه التعامل مع معظم المواقف التي تنشأ أثناء السفر.

د-**فانتيدج (Vantage) متوسط متقدم B2:** وتعد هذه المرحلة أعلى من مرحلة ثريسهولد ويطلق عليها استخدام اللغة الذاتي محدود النطاق ورد الفعل المناسب للمواقف التي عادة ما يواجهها الإنسان.

هـ- المهارة العملية الفعالة (Effective operationalproficiency) متقدمِ C1: يطلق عليها المهارة الفعالة والمهارة العملية المكافئة، يستطيع المتعلم فهم النصوص الطويلة والتعرف على المعاني الضمنية، يستطيع التعبير عن نفسه بطلاقة وتلقائية.

و- التمكن (Mastery) متقدم جدا C2: التمكن التام أو المهارة العملية التامة وتكافئ هذه المرحلة أعلى الأغراض الاختبارية داخل نظام رابطة واضعي الاختبارات اللغوية في أوروبا ALTE، ويمكن أن تمتد هذه المرحلة لتشمل الكفاءة المتطورة متعددة الثقافات.

إن معظم المسميات التي قام مجلس أوروبا باختيارها لتلك المراحل لا يمكن ترجمتها بسهولة، لهذا تم الاعتماد على تقسيم المستويات المرجعية إلى ثلاثة مستويات أساسية كبرى، وهي A,B,C ، أو (أ) و (ب) و (ج).[1]



الجدول(01) المستويات المرجعية العامة، المقياس المتدرج العام.[2]

الاستخدام المتقن للغة	C2	–يمكنه فهم كل ما يقرأ أو ما يسمع بدون عناء أو مشقة. – يستطيع جمع المعلومات من عدة مصادر تحريرية وشفهية وتلخيصها علاوة على إمكانية إعادة شرحها وتفسيرها في صورة متصلة بالسياق. – يمكنه التعبير بصورة تلقائية وبطلاقة وفي دقة متناهية، وكذلك إيضاح المعاني في الأمور الأكثر تعقيدا.
	C1	–بوسعه فهم النصوص طويلة ومتنوعة ذات معان أدق وأسلوب أصعب وكذلك إدراك معانيها إدراكا ضمنيا. – يمكنه التعبير بطلاقة وبتلقائية من دون حاجة واضحة للبحث عن الكلام مرارا وتكرارا. – بإمكانه استخدام اللغة في الحياة العملية و الاجتماعية أو حتى الدراسة والتعليم استخداما فاعلا وبصورة مرنة. – يمكنه التحدث في الأمور المعقدة تفصيليا وبصورة منظمة وواضحة، وكذلك استخدام أساليب مختلفة لربط النصوص بشكل مناسب.

[1] علا عادل عبد الجواد، ضياء الدين زاهر، ماجدة مدكور، نهلة توفيق، الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات، دار إلياس العصرية، القاهرة، ط العربية، 2008، ص35.

[2] المرجع السابق، ص 37

الاستخدام الذاتي للغة	B2	–بإمكانه فهم المحتوى الأساسي للنصوص المعقدة التي تناقش موضوعات واقعية ونظرية، وبوسعه أيضا فهم الأحاديث والمناقشات المتخصصة التي تدور في نفس مجال التخصص. – يمكنه التفاهم بتلقائية وطلاقة، حتى أنه من الممكن وجود حوار طبيعي مع أشخاص من أهل اللغة دون بذل جهد كبير من كلا الجانبين. – بوسعه التعبير عن موضوعات متعددة بشكل واضح ومفصل، وشرح موقفه من أحد القضايا المعاصرة وكذلك ذكر مزايا وعيوب الإمكانيات المختلفة.
	B1	–بمقدوره فهم النقاط الأساسية إذا كانت اللغة المستخدمة واضحة، وتناول الحديث موضوعات أو أشياء مألوفة عن العمل أو الدراسة أو أوقات الفراغ أو غيرها. – بإمكانه التعامل بنجاح في أكثر المواقف التي تعترض المرء أثناء قيامه برحلة في المنطقة المتحدثة لتلك اللغة. – يمكنه الإدلاء برأيه في العديد من الموضوعات المألوفة وكذلك المجالات التي تحظى باهتمامه الشخصي في سهولة وترابط. – يمكنه الحديث عن الأحداث والتجارب، ووصف أحلامه وآماله وأهدافه، وكذلك شرح أو تفسير خططه وآراءه بشكل موجز.
الاستخدام الاولى للغة	A2	–يمكنه فهم الجمل والتعبيرات شائعة الاستخدام والتي تتعلق بموضوعات ذات معان مباشرة (مثل المعلومات عن الشخص أو عن العائلة، عن التسوق، عن العمل أو عن البيئة القريبة منه). – بإمكانه أن يتفاهم في المواقف السهلة الروتينية التي يتم فيها تبادل بسيط ومباشر لمعلومات عن أشياء دارجة ومعروفة. – بإمكانه الحديث عن نسبه وتعليمه ووصف محيطه المباشر وكذلك عن الأشياء التي تتعلق باحتياجاته تعلقا مباشرا باستخدام أساليب سهلة وبسيطة.
	A1	–يستطيع فهم واستخدام التعبيرات المألوفة دارجة الاستخدام في الحياة اليومية وكذلك الجمل البسيطة التي تهدف إلى سد احتياجاته الضرورية. – يمكنه تقديم نفسه أو التعريف بآخرين، وكذلك طرح أسئلة شخصية على الآخرين على سبيل المثال: أين يسكنون أو عن الأشخاص الذين يعرفونهم أو عن الأشياء التي يمتلكونها، كما يمكنه أيضا الرد على الأسئلة من هذا النوع. –يمكن التفاهم بأسلوب بسيط عندما يتحدث الطرف الآخر في الحوار ببطء ووضوح ويكون على استعداد لمساعدته أثناء الحوار.

1-3- أهداف الإطار المرجعي الأوروبي:

بناء على المكونات الرئيسية للإطار، فإنه يهدف إلى تحديد ما يلي:

- المستويات اللغوية الرئيسية والفرعية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- المستويات المعيارية ومؤشرات الأداء الدالة عليها لكل مستوى من مستويات تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- معايير اختيار المفردات اللازمة لكل مستوى لغوي.
- معايير اختيار استراتيجيات تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وعرض بعض النماذج والمداخل الفاعلة في تعليمها.
- معايير اختيار/ تصميم التدريبات والأنشطة اللغوية المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- معايير اختيار/ تصميم أساليب التقويم وأدواته.
- إجراءات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى للفئات الأولى بالاهتمام (الأطفال-ذوي الإعاقة السمعية- ذوي الإعاقة البصرية- ذوي صعوبات التعلم).[1]

2- الإطار المرجعي الأمريكي ACTFL*:

2-1- تعريف المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية:

" تعد إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية دليلا في تعليم اللغات، حيث وقد تأسس المجلس عام 1986م، وقام بوضع معاييره فريق من المتخصصين والعاملين في مجال تعليم اللغات، وكان الهدف من تأسيسه الاهتمام بتعليم اللغات

[1] المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص24.

*ACTFL: The americane council on the teachinng of foreign languages.

وتعلمها، إضافة إلى معلمي اللغات ومتعلميها، وينتمي إلى هذا المجلس أعضاء جلهم من المعلمين والإداريين والعاملين في مجال التعليم."[1]

2-2-المستويات اللغوية وفقا للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية أكتفل:

"إن إرشادات (ACTFL) تقسم مستويات الكفاءة اللغوية إلى خمسة مستويات رئيسية هي: المتفوق، المتميز، المتقدم، المتوسط، والابتدائي إلى مستويات ثانوية هي: الأدنى، الأوسط، والأعلى، ليصبح عدد المستويات أحد عشر مستوى. حيث قد وضع المستوى المتفوق في مرتبة أعلى من المستوى المتميز، بالرغم من أن المتفوق يرتبط بالتحصيل، بينما المتميز يرتبط بما يستطيع المتعلم أن يفعله دون أقرانه ممن يتساوَوْن معه في الخصائص.

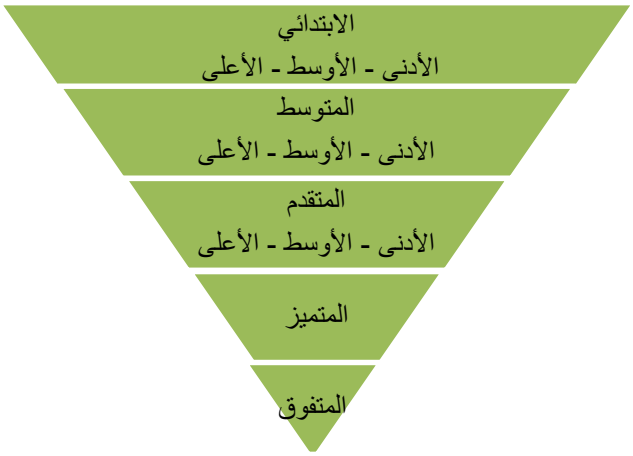
لقد ركز عمل المجلس الأمريكي على المعايير؛ أي ما ينبغي على المتعلم القيام به، ولم يركز على ما يحتاجه المتعلم فعلا، وهو عكس ما ذهب إليه الإطار المرجعي الأوروبي، حيث أكد أنه ينبغي مراعاة التغيرات التي تطرأ على احتياجات المتعلمين ومتطلباتهم، وكذلك المعطيات التي يعيشون فيها، ويدرسون في سياقها، وهو ما جعل الإطار المرجعي الأوروبي العام يضع أكثر من تصور لعدد مستويات تعليم اللغة وفق احتياجات المتعلمين وطبيعة برنامج الدراسة."[2]

يمثل الشكل الآتي التسلسل الهرمي للمستويات حسب ترتيبها:

---

[1] صالح عياد الحجوري، محمد إبراهيم الجراح، إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات، مجلة الأثر، مجلة جامعية محكمة في الآداب واللغات تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ع25، جوان 2016، ص87.

[2] المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص73،74.



يمكن وصف هذه المستويات باختصار على النحو التالي:

1-المتميز (Distinguished): يستخدم اللغة بمهارة وبلاغة ودقة وفاعلية في المهارات كافة والموضوعات كافة.

2-المتفوق (Superior): يستخدم اللغة بدقة وطلاقة للتواصل مع الآخرين بموضوعات مألوفة وغير مألوفة.

3-المتقدم (Advanced): وتتفرع عنه ثلاثة مستويات هي:

أ-**المتقدم الأعلى (Advanced High):** يستخدم اللغة الهدف استخداما دقيقا في الموضوعات المألوفة و إن كانت معقدة.

ب-**المتقدم الأوسط (Advanced Mid):** يستخدم اللغة الهدف في التعامل مع عدد كبير من المهام اللغوية التواصلية المألوفة بيسر وثقة.

ج- **المتقدم الأدنى (Advenced Low):**نفس استخدام المتقدم الأوسط.

4-المتوسط (Intermediate): يتفرع عنه ثلاث مستويات هي:

أ-**المتوسط الأعلى (HighIntermediate):** ويعني استخدام اللغة بيسر وسهولة مع عدد المهام اللغوية التواصلية المألوفة غير المعقدة.

ب-المتوسط الأوسط (Intermediate Mid): يستخدم اللغة بنجاح عند التعامل مع المهام اللغوية المألوفة غير المعقدة.

ج- المتوسط الأدنى (Intermediate Low): يستخدم اللغة بنجاح في بعض المواقف التواصلية.

5-المبتدئ (Novice): يتفرع عنهثلاث مستويات هي:

أ-المبتدئ الأعلى (Novice High): يستخدم اللغة الهدف بنجاح مع عدد محدود من المواقف التواصلية البسيطة.

ب-المبتدئ الأوسط (Novice Mid): يستخدم اللغة استخداما محدودا جدًا مع التعثر اللغوي في كثير من المواقف البسيطة.

ج- المبتدئ الأدنى (Novice Low): يتعرف على بعض عناصر اللغة البسيطة والمحدودة.[1]

2-3 توصيف المهارات اللغوية في إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية:

تقدم الإرشادات وصفا مفصلا لأنواع الاتصال اللغوي لدى المتعلم، ونوعية المفردات التي يستعملها، ودرجة الدقة والمرونة اللغوية والتواصلية التي يتقنها في مواقف متعددة ومتنوعة في المهارات اللغوية الرئيسية: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، وهذا التوصيف يساعد على تحديد أهداف تعلم اللغة وعلى تخطيط مناشط التعلم، وتحديد

[1] أحمد عادل شعبان محمد، محمد محمود محمد موسى، محمد رفعت حسنين عبد الحليم، معايير المجلس الأمريكي (ACTFL) في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع أكتوبر، 2022، ص 9، 10.

مستوى الكفاية اللغوية للمتعلم، وهذه الإرشادات مبنية على مبدأ القدرة الوظيفية للغة المتعلم.[1]

[1] صالح عياد الحجوري، محمد إبراهيم الجراح، إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات، ص 93.

الفصل الثاني:

الذكاء الاصطناعي والتعليم الالكتروني

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الثاني: الوسائط المتعددة و دورها في تعليم اللغة العربية.

المبحث الثالث: التعليم الإلكتروني.

المبحث الرابع: المواقع والمنصات الإلكترونية وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي و تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

1-تعريف الذكاء الاصطناعي:

أ-لغة: المصطلح مكون من شطرين:

- **الذكاء:** " هو القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختبار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة."[1]
- **اصطناعي:** جاء في معجم العين ورد اصطناعي-مصنوع و مقلد للورد الطبيعي-فاكهة اصطناعية-قمر اصطناعي.
- **الذكاء الاصطناعي:** جاء في معجم المعاني الجامع: " هو قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال الفعلي والإصلاح الذاتي."[2]

ب-اصطلاحا:

يشير الغامدي في كتابه أن الذكاء الاصطناعي هو: "محاكاة الذكاء البشري في آلات مبرمجة للتفكير مثل البشر، وتقليد أفعالهم، ويمكن أيضا تطبيق المصطلح، على أية آلة تعرض سمات مرتبطة بالعقل البشري مثل التعلم وحل المشكلات."[3]

" الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يشتغل بابتكار وتطوير خوارزميات مفيدة تسهم في المحاكاة الآلية لقدرات الدماغ البشري، من إدراك للبيئة المحيطة والاستجابة

---

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2008، ص318.

[2] موقع المعاني: https://www.almaany.com، 22:40، 30-03-2024.

[3] محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، ط1، 1445هـ، ص12.

المناسبة لمثيراتها، وتعلم وتخطيط وإيجاد الحلول للمسائل المستجدة والتواصل اللغوي، وإدارة للتراكم المعرفي"...إلخ.[1]

2-تعريف الذكاء الاصطناعي في التعليم:

هو استخدام وتوظيف الذكاء الاصطناعي داخل الفصول الدراسية أو على مستوى المؤسسات التعليمية بهدف توفير أدوات وأساليب يمكنها دعم التدريس والمعلمين، أو تقييم التعلم والتدريس، أو تحقيق أهداف تعليمية أخرى وتسهيلها.[2]

لقد أشار(stewart,khare,2018) إلى أن الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي على نجاح الطالب وأوضح زيدان(2014) أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس يساعد على زيادة مهارة الطالب والمتدرب في الوصول إلى هدف البرنامج التعليمي بسرعة كبيرة حيث يمكن إعادة الأجزاء المهمة طبقا لحاجة المتدرب، كما يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين المستوى القيادي للطالب عن طريق تعليم نفسه وذلك بإتباع الخطوات التحاورية والتعليمية الشارحة للمادة العلمية والتدرب على الاختبارات ومعرفة الإجابات الصحيحة مما يؤدي إلى تقييم نفسه ومعرفة مستواه، بالإضافة إلى زيادة القدرة الإبداعية والتخيلية للطالب وذلك من خلال الاستعانة ببرامج الرسوم الجرافيكية والتصويرية في إبراز المادة العلمية.[3]

---

[1] المعتز بالله السعيد، العربية والذكاء الاصطناعي، الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط1، 2019م، ص29.

[2] قسم التخطيط و التطوير بإدارة تعليم عفيف، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، دد، دط،5 أكتوبر 2023م، ص6.

[3] محمد حمد العتل، إبراهيم غازي العنزي، عبد الرحمان سعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي (ai) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، كلية التربية الأساسية، الكويت، مج1، ع1، يناير 2021م، ص32.

3-توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يتمتع الذكاء الاصطناعي (ai) بفرص تطوير كبيرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحيث يمكن استخدامه لتطوير أنواع مختلفة من وسائط التعلم التفاعلية والمثيرة للاهتمام، وتقديم تعليقات سريعة ودقيقة للطلاب، وتحليل بيانات تعلمهم، وتخصيص التعلم.[1]

فيما يلي بعض الأمثلة عن تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

1-استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير وسائل تعليمية تفاعلية ومثيرة للاهتمام والمسموعة والمرئية والمعتمدة على الإنترنت، مثل الألعاب والتطبيقات والمحاكاة، بحيث يمكن لهذه الوسائل زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب وتجعلها أكثر متعة، ومن أمثلة منصات الذكاء الاصطناعي لتوفير الوسائل التعليمية:

أ- برنامج Canva: يستخدم في إنشاء دروس تفاعلية وأنشطة للطلاب.

ب- Quizlet: منصة لإنشاء بطاقات فلاش باللغة العربية ولعب اختبارات تفاعلية مباشرة مع الطلاب بشكل فردي أو جماعي، وهو مناسب جدا لمواد تدريس المفردات.

ج- Vdicemaker: لتسجيل تسجيلات صوتية من أجل إنشاء مواد تعليمية باللغة العربية مثل مقاطع فيديو تعليمية والبودكاست...

د- Quizizz: لإنشاء العرض في تقديم المواد، مع إدراج الاختبارات.

[1] لطفية مفلحة، الذكاء الاصطناعي في خدمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تحديات تواجهها وآفاق مبشرة، https://prosiding.arabum.com، جامعة دار السلام كونتور فونوروكو، إندونيسيا، ع1، 2023، ص98.

هـ- Memrise: تقدم هذه المنصة مجموعة متنوعة من البطاقات التعليمية التي يمكن تخصيصها وفقا لاحتياجات الطلاب.

و- Classpoint: هي منصة لإنشاء مواد تعليمية للغة العربية تعتمد على power point مع مميزات اختبار تفاعلية متنوعة.

2- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم تعليقات سريعة ودقيقة للطلاب، سواء من حيث النطق والقواعد والمفردات، بحيث تساعد ردود الفعل السريعة الطلاب على تصحيح أخطائهم وتحسين مهاراتهم في اللغة العربية.

3- استخدامه لتحليل بيانات تعلم الطلاب مثل نتائج الاختبارات والواجبات وأنشطة التعلم.

4- استعمال الذكاء الاصطناعي لتخصيص تعلم اللغة العربية وفقا لاحتياجات الطلاب وأنماط التعلم.[1]

المبحث الثاني : الوسائط المتعددة و دورها في تعلم/تعليم اللغة العربية:

1- الوسائط المتعددة:

لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتجسد في الواقع التعليمي دون وجود الوسائط المتعددة والتي من بينها:

أ- شبكة الانترنت: تستخدم شبكة المعلومات الدولية في عملية التدريس، حيث أغرت شبكة الانترنت الكثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله، ومن أهم المميزات التي شجعت

[1] ينظر، لطفية مفلحة، مرجع سابق، ص(99-101).

التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم، الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات منها الكتب الإلكترونية، الدوريات، المواقع التعليمية، قواعد البيانات، الموسوعات[1]

ب- البريد الإلكتروني email :هو أكثر أدوات الانترنت شيوعا في التعليم لما يقدمه من إمكانات نقل وتبادل الملفات سواء كانت نصية أو رسومات، أو صور، أو أفلام، أو مقالات، فيما بين المتعلمين مع بعضهم وبين المتعلمين والمعلم بصورة غير متزامنة من خلال الرسائل النصية، و يستفاد منه في التعليم الإلكتروني وذلك باستخدامه كوسيط بين المعلم والمتعلم.[2]

ج- الفيديو التفاعلي: برنامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة تتكون من تتابعات حركية وإطارات ثابتة، وأسئلة وقوائم، وتكون استجابات المتعلم عن طريق الحاسوب هي محددة لتتابع لقطات أو مشاهد الفيديو.[3]

د- الحاسوب كوسيلة تعليمية: الحاسوب هو آلة إلكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر.[4]

2- استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية:

ويتم ذلك عن طريق:

---

[1] هندة نجاح، شوكال نزيهة، دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، لطفي حمدان، قسم الأدب العربي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، ص20.

[2] حسن شحاتة، التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، دار العالم العربي، دط، دت، ص100.

[3] مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة و البركة، مكة المكرمة ط1، 1438-2017م، ص37.

[4] محمد عصام طربية، تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم حمورابي، الأردن، ط1، 2008، ص162.

- دمج المختبرات اللغوية والحاسوب وبرامج العروض المتعددة.
- اعتماد طرائق البحث والاستقراء الخاصة باللغة العربية على الحاسوب.
- الصرف الآلي الذي يقوم على تحليل الكلمة إلى عناصرها الاشتقاقية والتصريفية.
- الإعراب الآلي والتحليل الدلالي الذي يستخلص معاني الكلمات من سياقها ويحدد مدى ارتباط وتناسق الجمل مع بعضها البعض.
- استخدام قواعد البيانات والمعاجم والقواميس الإلكترونية وشبكة الانترنت.[1]

3- دواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة و في تعليم اللغة العربية خاصة:

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات حيث يسمى هذا العصر بعصر ثورة المعلومات.
- الحاجة إلى السرعة وإيجاد حلول لمشكلات وصعوبات التعلم التي تواجه المتعلمين عامة وأبناء اللغة العربية خاصة.
- إن استخدام الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية يجعل اللغة العربية أكثر تشويقا وجذبا للطلاب.
- الهدف من تعليم اللغة العربية بالحاسوب رد على من إتهم اللغة العربية بالجمود وعدم القدرة على مواكبة الحضارة و فيه إثبات على قدرة اللغة العربية على مواجهة التحديات الموجهة إليها.[2]

[1] صفية بن زينة، دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص159.

[2] المرجع السابق، ص159، 160.

4- التعليم بواسطة الهاتف النقال:

تطور الهاتف بشكل كبير عبر السنوات، حيث أصبح لدينا اليوم هواتف ذكية تتيح لنا الوصول إلى مصادر التعلم بسهولة وبسرعة، واستخدام الهاتف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو أداة فعالة ومرنة، بحيث يمكن للطلاب استخدام التطبيقات المخصصة لتعلم اللغة العربية ومشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية والتحدث مع من هم متحدثين أصليين لزيادة فهمهم للغة وتعلمها.

يُسهل الهاتف العملية التعليمية ويربط بين المكانز اللغوية الحية باستخدام الشبكة، ويعزز مفهوم التواصل الحي، ويوفر النصوص الحية، ويربط مابين الأفراد في سلسلة شيقة تجعل من العملية التعليمية أكثر شمولا واتساعا.[1]

المبحث الثالث: التعليم الإلكتروني:

يتجلى دور الذكاء الاصطناعي من خلال التعليم الالكتروني الذي يستعين بالتقنيات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة.

1-تعريف التعليم الالكتروني:

تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني نذكر من بينها:

تعريف اليونيسكو* UNESCO1967: هو توظيف الأنشطة والبرامج التربوية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتجهيزات التكنولوجية بهدف إحداث تغيرات سلوكية لدى المتعلم.[2]

---

[1] أحمد درويش مؤذن، مهارات توظيف الهواتف الذكية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، https://arabicglobal.org /articl ، 23:00، 25-03-2024.

[2] الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف و الجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص53.

*اليونيسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة.[1]

2- أهداف التعليم الإلكتروني:

إن هدف التعليم الإلكتروني هو توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم، لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية إلى بيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورا أساسيا تعاد فيها صياغة دور كل من المعلم و المتعلم.[2]

ومن بين أهدافه:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.[3]
- يمكن للطالب من التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة، وفي الوقت المناسب له.
- تدعيم السرعة الذاتية والتقليل من وقت التعلم.
- لا يتطلب السفر لساعات طويلة للوصول إلى قاعات الدراسة.

[1] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية، مصر، ط1، 2014-2015، ص23.

[2] عوض حسين التودري، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، دار الرشد، الرياض، دط، 2004، ص82.

[3] سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات التعليم.وزارة التربية، 1436-2015م، ص4.

- يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع اشتراك وتفاعل المتعلم معها.[1]
- القدرة على العمل وإنجاز المهام باستقلالية.
- المتابعة المستمرة.[2]

3- أنواع التعلم الإلكتروني: للتعلم الإلكتروني نوعان هما:

أ- تعلم إلكتروني متزامن: هو تعلم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص، أو الصوت، أو الفيديو.

ب-تعلم إلكتروني غير متزامن: هو دعم تبادل المعلومات، وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة مثل البريد الإلكتروني email ولوحات الإعلانات bulletin boards، وقوائم النقاشlistseru والمنتديات forums. فالاتصال غير المتزامن متحرر من الزمن إذ يمكن للمعلم أن يضع المصادر مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع متى شاء ويتبع إرشادات المعلم في إتمام مهام التعلم، دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، ويتم التعلم الإلكتروني باستخدام النمطين في الغالب، التزامني وغير التزامني.[3]

---

[1] الغريب زاهر إسماعيل، مرجع سابق، ص61.

[2] فريق البرامج التقنية، التعلم الإلكتروني(المفهوم والتطبيق)، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، السعودية، دط، 1432هـ-2011، ص111.

[3] مرجع نفسه، ص24.

4- المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني:

أ-التعليم عن بعد:

هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبيا ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين، فهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا، ويعرف بأنه نظام التوصيل الخاص بالمحتويات التعليمية والذي يحقق الربط بين الدارسين في برنامج عن بعد، وبين الموارد والمقومات التعليمية. فهو نظام تعليمي لكن لا يشترط حضور المتعلم للمؤسسة التعليمية.[1]

ب-التكنولوجيا الرقمية:

هي مجمل المنجزات العلمية المجسدة في تطبيقات عملية للتغير من النظام التقليدي إلى الرقمي، وتشمل على: أجهزة الحاسبات وشبكة الانترنت، والهاتف المحمول والهواتف الأرضية والفضائيات والتلفاز التفاعلي، والأجهزة المنزلية الرقمية وغيرها...[2]

ج-التعليم المدمج:

طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدف، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية والتعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.[3]

---

[1] حياة بناجي، التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني و أنظمة إدارته و معاييره، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق –التجربة الجزائرية أنموذجا– جامعة أكلي محند أو الحاج، البويرة، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر،2017، ص8.

[2] جامد سعيد الجبر، أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دول الكويت، مجلة كلية التربية–جامعة المنصورة، مصر، ع111 يوليو2020، ص180.

[3] مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ص90.

د- التعليم الافتراضي:

توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات و التعايش معها إلكترونيا. و يستطيع الطالب معايشته من المنزل أو المكتب أو من أي مكان آخر إلا أن التعليم الافتراضي في حقيقته يجب أن يتمتع بالخروج عن الإحساس بالواقع المحيط بالطالب أثناء عملية التعلم، وذلك باستخدام أدوات وتجهيزات الواقع الافتراضي.[1]

هـ- التعلم المتنقل أو المحمول: هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة مثل الهواتف النقالة والهواتف الذكية، والحاسبات الشخصية الصغيرة (tabletpcs) لضمان وصول المتعلم من أي مكان للمحتوى التعليمي وفي أي وقت.[2]

المبحث الرابع:المواقع والمنصات الإلكترونية وتعلم /تعليم اللغة العربية.

1-تعريف الموقع التعليمي:

هو وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الانترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، يتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ويقصد بالموقع الإلكتروني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تلك الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تقني على الشبكة العالمية وتحتوي على وحدات أو دروس

[1] طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني التعليم الافتراضي، ص245.

[2] خضير عباس جري، التقنيات التربوية: تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها، مؤسسة ثائر العصامي، العراق، ط2، 1438هـ-2016م، ص122.

لتعليم اللغة العربية، وتتكون من عدد من المواد والأنشطة التعليمية التي تقدم من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.[1]

2-نتائج توظيف اللغة العربية في هذه المواقع:

أ- ضمان تواجد اللغة العربية في فضاء تقني: بولوج اللغة العربية واستعمالها في فضاء الإعلام الآلي تكون بذلك قد حققت قفزة في تواجدها ضمن وسائل العصر، وإمكانية التعامل معها في هذا الفضاء التقني.

ب- اتساع نطاق استعمال اللغة العربية: لم تعد اللغة العربية مقتصرة إلا على توظيفها العادي، بل أصبح بإمكان مستعمليها أن يتعاملوا معها في نطاق جديد، الأمر الذي ترتب عليه اتساع نطاق استعمالها.

ج- تمكين التعريف بالمنتوج العربي: فاللغة العربية بتواجدها في هذا الحيز تكون قد روجت لما تحمله من معتقد، وفكر وثقافة.

د- تحقق فعل التنويع التواصلي باللغة العربية: باستعمال اللغة العربية في هذا الفضاء تكون بذلك قد أسهمت في ضمان تنويع فعل التواصل بين الأفراد والمجتمعات.

هـ- ترسيخ مواكبة اللغة العربية للعصرنة: مسايرة اللغة العربية ومواكبتها للحقل الذي أصبحت فيه.[2]

[1] محمد حسين يوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ع29، ديسمبر 2017، ص59.

[2] قاسم قادة، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم ونشر اللغة العربية، اللغة العربية وبرامج الذكاء الاصطناعي الواقع والرهانات، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، دط، 2019، ص156،157.

3- مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

ذكر محمد حسين يوبي بعض المواقع الرائجة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها منها:

أ- مركز لوتاه لتعليم العربية للأجانب https://tutor.lootah.com:

أسسه سعيد أحمد لوتاه، وذكر أن الهدف من تأسيسه هو تعليم اللغة العربية للأجانب الراغبين في تعلمها، لاستخدامها في شتى مجالات الحياة اليومية، وذلك وفق منهج علمي مدروس، ويتلخص هذا المنهج في تعليم الدارس الحروف الأبجدية وطريقة كتابتها، ثم الكلمات والجمل والمحادثة، ويعتمد المركز على أسلوب النطق والترجمة إلى خمس لغات هي الإنجليزية والروسية والصينية والتركية والأردنية.

ب- موقع العربية التفاعلية بجامعة الملك سعود https://learnarabiconline.ksu.edu.sa

تبنى معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية إطلاق مشروع العربية التفاعلية على بوابة الجامعة الإلكترونية في أكتوبر 2010، والموقع يرتكز على رؤية عالمية في تعليم العربية ويستند إلى المرجعية العلمية في إنتاج البرامج الخاصة ويؤكد على توفير البيئة التعليمية المحفزة لنشر اللغة العربية عبر تقديم برامج تعليمية وتدريبية وبحثية رائدة في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الراغبين في تعلمها مجانا في جميع أقطار العالم.

ج- موقع بوسو https://www.busu.com

هو موقع إلكتروني تفاعلي لتعلم اللغات يتوفر فيه تعليم عشر لغات: العربية، الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، الألمانية، البرتغالية، الروسية، التركية، اليابانية، الصينية.

د- المدرسة العربية الإلكترونية https://www.schoolarabia.net:

موقع يقدم دروسا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشتقة مما ألفه خليل السكاكيني، كما يقدم الخدمة الدراسية المجانية لجميع الراغبين في الدراسة عن بعد، و للطلبة في كافة مراحل الدراسة في الوطن العربي ودول المهجر.

هـ- موقع المدينة العربية :https://www.madinaharabic.com

يقدم موقع المدينة العربية الإلكتروني تعليما مجانيا مخصصا لمتعلمي اللغة العربية من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، ويتضمن دروسا في تعليم الأبجدية العربية، وأساسيات القراءة للمبتدئين، ودروسا عامة في تعليم اللغة العربية تزيد عن المائة، ومجموعات متنوعة تضم عددا من أهم المفردات العربية الشائعة، إضافة إلى العديد من المقالات العربية التي تتناول مواضيع مختلفة تتعلق باللغة العربية وكيفية تعلمها والتحدث بها، وكيفية التعامل مع التعلم الذاتي من خلال دورات اللغة العربية المجانية، وموضوع تلاوة القرآن الكريم وقواعد التجويد.[1]

و- موقع pollylingu:al:

يقترح هذا الموقع سلسلة دروس للمبتدئين بطريقة مبسطة وبالصوت أيضا، ويوجد أقسام متعددة فيه، قسم يعلم أبجديات اللغة العربية، وآخر الأرقام، وقسم يعلم الكلمات والعبارات الأكثر استخداما في العربية كعبارات ومفردات السفر وغيرها.

ز- موقع searchtruth.com:

هو موقع رائع لتعلم اللغة العربية بسهولة لغير الناطقين بها، يضم الموقع دروسا بسيطة لتعلم قواعد اللغة العربية، الحروف الهجائية، العد، ويقترح عبارات وجملا شائعة بالإنجليزية وترجمتها بالعربية بالصوت، تساعد في تكوين قاعدة مصطلحات تمكن

[1] محمد حسين يوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مرجع سابق، ص(61-64).

المتعلمين من التعلم بسرعة، ويوجد أيضا تمارين لاختبار وتطوير المهارات اللغوية وتحسينها.[1]

[1] خيرة العبدي، رهانات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر المنصات الإلكترونية، اللغة العربية و برامج الذكاء الاصطناعي الواقع والرهانات، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، دط، 2019، ص685.

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية للتطبيقات

ALIFBEE, DUOLINGO, DROPS

المبحث الأول: منهج الدراسة واختياراتها.

المبحث الثاني: الدراسة الوصفية للتطبيقات الثلاثة.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية للتطبيقات الثلاثة.

المبحث الرابع: المقارنة بين التطبيقات.

المبحث الأول: منهج الدراسة واختياراتها:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى تحليل ومعرفة كيفية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل الذكاء الاصطناعي، سندعم بحثنا هذا بدراسة تحليلية ووصفية لبعض تطبيقات تعليم اللغات من أجل الوقوف على مدى تطابق النتائج المتحصل عليها من خلال استخدام هذه التطبيقات مع أتت به تعليمية اللغات، وأيضا مع الأطر المرجعية العالمية المشتركة لتعليم اللغات.

1-اختيار التطبيقات:

بعد بحث طويل وفحص دقيق وعملية تقصي مكثفة للعديد من تطبيقات تعلم اللغة العربية، وبعد تحميل تطبيقات مختلفة وتجربتها قمنا بانتقاء ثلاثة تطبيقات مشهورة وفعالة في تعليم اللغة العربية، اثنان منها عامان لتعليم مختلف اللغات من بينهم اللغة العربية وهما: **(DUOLINNGO)**, **(DROPS)**، وواحد خاص بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهو ما يسمى بـ: **(ALIFBEE)** .

2- معايير اختيار التطبيقات:

حددنا هذه التطبيقات الثلاثة بناءً على مجموعة من المعايير تتمثل في:

أ-اختلاف التطبيقات: بعد تحميل هذه البرامج ودراستها تبين أن لكل تطبيق مميزات متنوعة تميزه عن غيره، بدءًا من اختلاف الجوانب الشكلية والتقنية للتطبيقات، وصولاً إلى الجوانب اللغوية والتعليمية التي تقدمها، حيث كل تطبيق ينفرد باستراتيجيات وخوارزميات متنوعة وتحديات متباينة، وهذا ما يفسر اعتمادنا على هذه التطبيقات الثلاثة.

ب- الشعبية: حددنا التطبيقات بناءً على شهرتها وشعبيتها بين المستعملين، وعلى نسبة التحميل على بلاي ستور، حيث أن تطبيق ديولينغو قام بتحميله أكثر من 500 مليون مستخدم، وحاز على تقييم 4.6 من النجوم من طرف 23 مليون رأي لمستخدمين

معظمهم يرونه تطبيقا مثاليا لتعليم اللغات، أما "دروبس" فقد حمّله أكثر من 5 ملايين مستخدم، وحاز على تقييم 4.5 من النجوم من طرف 271 ألف رأي، في حين أن ألف بي قام بتحميله أكثر من 500 ألف مستعمل، وقيم بـ5 نجوم من طرف 5000 رأي، حيث سنرى في هذا الفصل آراء المستخدمين لكل هذه التطبيقات.

3- التعريف بالتطبيقات المختارة:

أولا: تعريف التطبيق الالكتروني:

يعرف التطبيق الإلكتروني بأنه برنامج تم تصميمه خصيصا ليكون متوافقا مع الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية وأيضا مع الأجهزة المحمولة الأخرى.[1] أو هو مجموعة برامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف أو شركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات، ويقوم المشترك بتنزيلها على هاتفه عن طريق متاجر شركات الهواتف العالمية على حسب نوع نظام تشغيل الهاتف.[2]

ثانيا: تطبيق ALIFBEE(تطبيق خاص باللغة العربية):

ALIFBEEهي منصة تعلم لغات مصممة لمساعدة المتعلم على إتقان اللغة العربية، تقدم له أنشطة تفاعلية، اختبارات، ومراجع ثقافية ممتعة.

التطبيق مصمم خصيصا لتلبية احتياجات المستخدم وسرعة تعلمه، يمكنه اختيار المستوى الذي يريد البدء به (مبتدئ، متوسط، متقدم) والعمل على تطوير مهاراته.[3]

---

[1] جميع أنواع التطبيقات الإلكترونية، النور أون لاين، https://www.elnooronline.net، 02:00، 17-04-2024.

[2] أحمد عطية ربيع الفايدي، أثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية كلية الاقتصاد والإدارة، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ع32، 2 حزيران 2021م، ص424.

[3] softonic , https://alifbee-learn-arabic-easily.softonic-ar.com، 21:00، 20-04-2024.

أطلق التطبيق في منتصف عام 2019، وأصبح معتمدا من قبل بيرسون (Pearson assured)، بتاريخ 01/08/2022، رقم المركز: 95359، مقره كندا، وفيه نسخة للأطفال والنسخة المميزة للراشدين، وأنا سأقوم بتحليل نسخة المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية الكبار.

ثالثا: تطبيق ديولينغو DUOLINGO :

ديولينغو هو تطبيق إلكتروني، انطلق مشروعه في نهاية 2009 في بيتسبرغ، وذلك على يد أستاذ جامعي، لذا فهو يعد من أوائل التطبيقات في هذا المجال، وفي 19 أكتوبر 2011 حصل هذا التطبيق على تمويل أولي، وفي 17 سبتمبر 2012 حصل على تمويل ثاني ليصل إجمالي التمويلات التي حصل عليها المشروع إلى 18.3 مليون دولار، وأصبح متاحا للعموم في يونيو 2012، وفي هذا العام أطلقت شركة ديولينغو تطبيقا خاصا بالهواتف الذكية التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد وتم تحميله أكثر من مليون مرة وأصبح التطبيق التعليمي الأول في متجر غوغل بلاي، وتزايد مستخدميه إلى أن وصلوا إلى 300 مليون مستخدما في 1 أغسطس 2018.[1]

يهتم تطبيق "ديولينغو" بتعليم اللغات المختلفة، كالإنجليزية والعربية والتركية والفرنسية والألمانية وغيرها...، بطريقة مجانية وممتعة تلائم المستخدمين غير الناطقين باللغة، وتنمي مهاراتهم فيها، لهذا سنتطرق في بحثنا هذا إلى تحليل ووصف كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بواسطته.

رابعا: تطبيق DROPS:

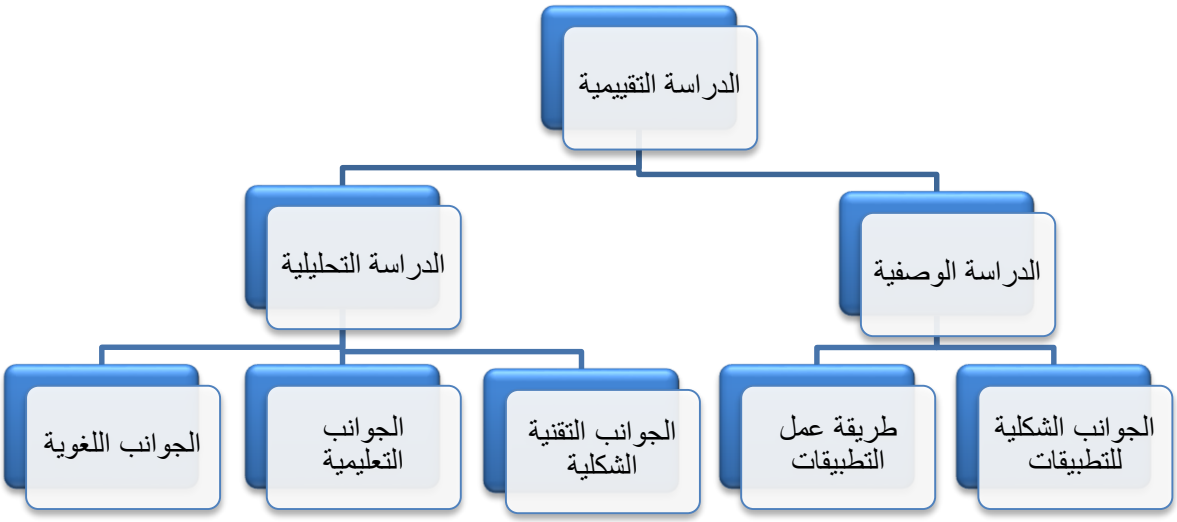
هو تطبيق لتعلم اللغات تم إنشاؤه في استونيا بواسطة Daniel Farkas و Mark Szulyovsky في 2015، وتركز على استخدام ألعاب الكلمات التصويرية الجذابة من

[1] ar.m.wikipedia.org، 23:45، 20-04-2024.

الناحية الجمالية لمساعدة المستخدمين على الانغماس في لغة جديدة قطرة قطرة، وتضاعفت أرقام التنزيل من مليونين إلى خمسة ملايين، ثم تم شراء التطبيق من قبل الشركة النرويجية Kahoot في 24 نوفمبر 2020، وسيكون أول تطبيق متعدد اللغات يقدم لغة هاواي الأصلية على Ios و Android.[1]

4- جوانب التقييم ومنهج الدراسة :

بعد تجريب التطبيقات واستعمالها، قمنا بدراسة تقييمية، موضحة في المخطط الآتي:



المبحث الثاني: الدراسة الوصفية للتطبيقات:

1-تطبيق ALIF BEE:

1.1- الدراسة الشكلية:

- تقييمه من النجوم هو 5 نجمات على متجر بلاي ستور أي أنه أخذ النقطة الكاملة من طرف 5825 رأي.
- يتميز بمساحة تنزيل صغيرة تقدر ب28.20MO.

[1]Sarah wells, language learning app drops adds native hawaiian, more than doubles downloads, https://techcrunch.com, 5 :00 pm Gmt+1, september, 5, 2018,

- يمكن استخدام ألف بي على أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة أو الهواتف والأجهزة اللوحية.
- يجب أن يكون المستخدم متصلا بالشبكة العنكبوتية للتمكن من استعمال التطبيق.
- الوصول إليه من أي مكان.
- سهولة الاستخدام والسرعة في التعلم.
- له واجهة بسيطة باللون الأصفر ويعتمد على رمز النحلة، و قطرات العسل ترمز إلى مجموع النقاط الناتجة عن إجابة المستخدم في الاختبارات.
- فيه شق مدفوع يحتاج إلى اشتراك عن طريق دفع مبلغ معين وشق مجاني (أكثر من 200 درس).
- لغة الواجهة يختارها المتعلم حيث يوجد 8 لغات تتمثل في (الإنجليزية، الفرنسية، التركية، العربية، الإسبانية، ملايو، الأردية، الأوزبكية).
- إضافة شاشة توضح عدد الأيام النشطة وعدد الكلمات التي تعلمها المستخدم.
- إمكانية اختيار المستوى الملائم لقدرات المستعمل، ويمكنك تجاوز المستويات بحرية
- يعتمد على الترجمة فدائما ما نجد اللغة العربية مع اللغة الوسيطة المختارة.
- وجود أيقونة علامة التعجب أسفل الدروس ليعبر المتعلم عن المشكلة التي تواجهه.
- يعتمد دائما في كتابة جمله ونطقها على علامات التشكيل، ويركز على قواعد اللغة العربية.
- يستعمل صورا توضيحية حقيقية وذات جودة عالية في التعليم.
- اعتماده على ميزة جديدة متمثلة في قطرات العسل المعبرة عن النتائج المتحصل عليها.
- إعداد تقارير يومية للمتعلم عن تعلمه من حيث إجاباته الصحيحة والخاطئة.

- التحفيز من خلال عبارات مشجعة قبل بدء كل مستوى.

2.1-طريقة عمل التطبيق:

عندما نرغب في استخدام تطبيق، ALIF BEEعلينا أن نتبع مجموعة خطوات تتمثل في:

أ- نقوم بتنزيل التطبيق على أجهزة الأيفون والأندرويد أيضا عن طريق متاجر التطبيقات أبل ستورAPP STORE أو بلاي ستور PLAY STORE.

ب- نضغط على زر بدأ التعلم.

ج- نختار إن كنا جديدين في اللغة العربية أم أننا نعرف القليل من المفردات العربية لمساعدة التطبيق على اختيار مستوانا بعد إجراء اختبار مدته 5 دقائق.

د- يوجهنا إلى مستوى يلائمنا فورا حسب اختيارنا في المرحلة السابقة.

هـ- نفتح حساب عن طريق email ونختار اسم مستخدم حسب رغبتنا.



❖ بعد أن نكمل جميع الخطوات السابقة نشرع في التعلم:

ينقسم التطبيق إلى عدة دورات تختلف حسب لغة الواجهة التي اختارها المتعلم في البداية والتي يمكن تغييرها في أي وقت ممكن، وتشترك كل اللغات في: دورة اللغة العربية من الألف إلى الياء.

في دراستي للتطبيق اخترت اللغة الفرنسية كلغة وسيطة، لأتمكن من معرفة كيفية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ينقسم ألف بي حسب اللغة الفرنسية إلى ثلاث دورات:

- **دورة العربية لكرة القدم:** تعلم أسماء الفرق العربية والمفردات المستعملة في الملاعب وكل ما يخص كرة القدم، معظم دروسها غير مجانية.
- **دورة اللغة العربية للطاقم الطبي** وهي دورة مدفوعة غير مجانية.
- **اللغة العربية من الألف إلى الياء** وهي أهم دورة، لهذا سنعتمد عليها في تحلينا.
- **دورة اللغة العربية من الألف إلى الياء:**

تتوفر هذه الدورة على عشر مستويات **(A0,A1,A2,A3,B1,B2,B3,C1,C2,C3)**، وضع لها التطبيق تمهيدا محفزا معبرا عن المهارات التي سيكتسبها المتعلم من خلالها:

تعلم العربية من الصفر إلى الإتقان: عندما تنهي هذه الدورة بنجاح ستتمكن من القراءة والكتابة والحديث عن نفسك وعملك، ومختلف الموضوعات الحياتية، وتتواصل مع الآخرين بطلاقة.

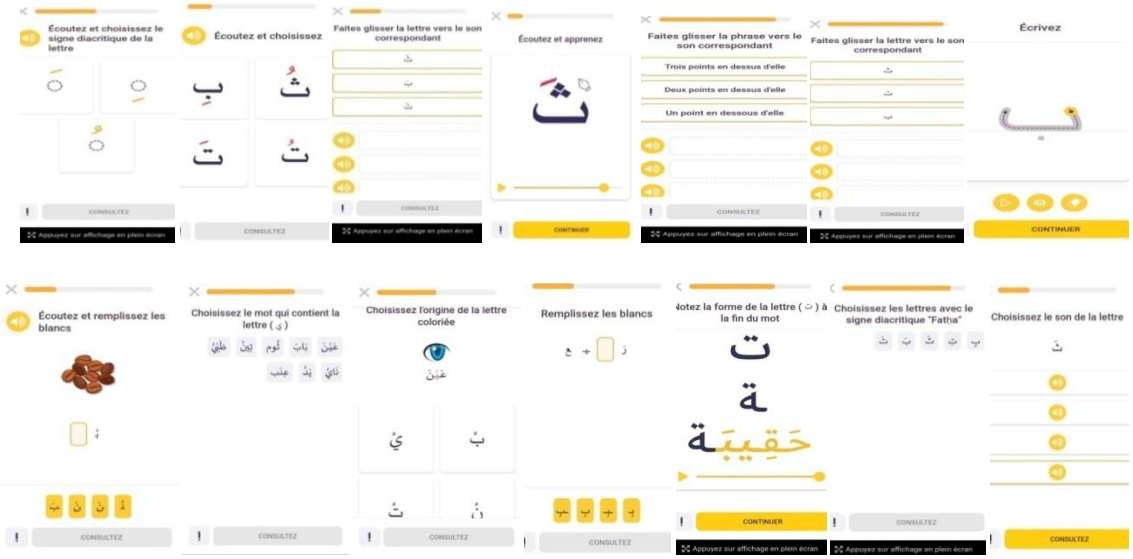
بالإضافة إلى توفر واجهة للقراءة يوجد فيها العديد من النصوص المتنوعة القابلة للقراءة والاستماع في نفس الوقت للوصول إلى النطق الصحيح للغة العربية وتعزيز جميع المهارات اللغوية.

وفيما يلي ملخص كل مستوى تعليمي:

أولا: المستوى الصفري–A0

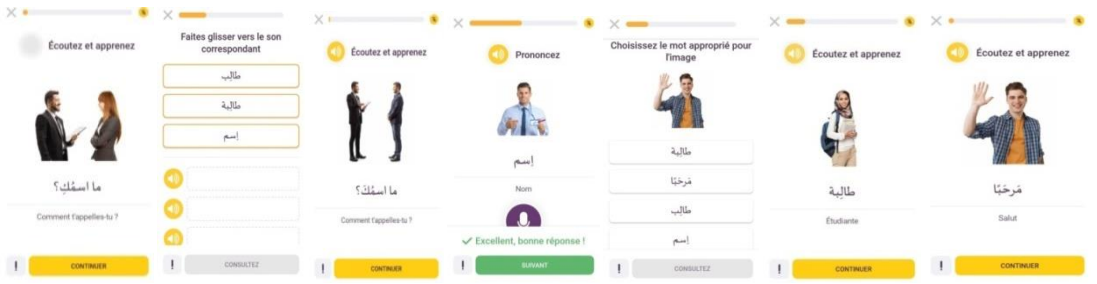
في هذا المستوى يتعرف المتعلم على الحروف العربية وأصواتها وأشكالها مع حركاتها وكتابتها واختلافاتها، وأيضا كيفية اتصال الحروف فيما بينها لتشكل كلمة، ثم يعرفه التطبيق على بعض المفردات ليفهم المعنى، بعد ذلك يتدرب على نطقها عن طريق

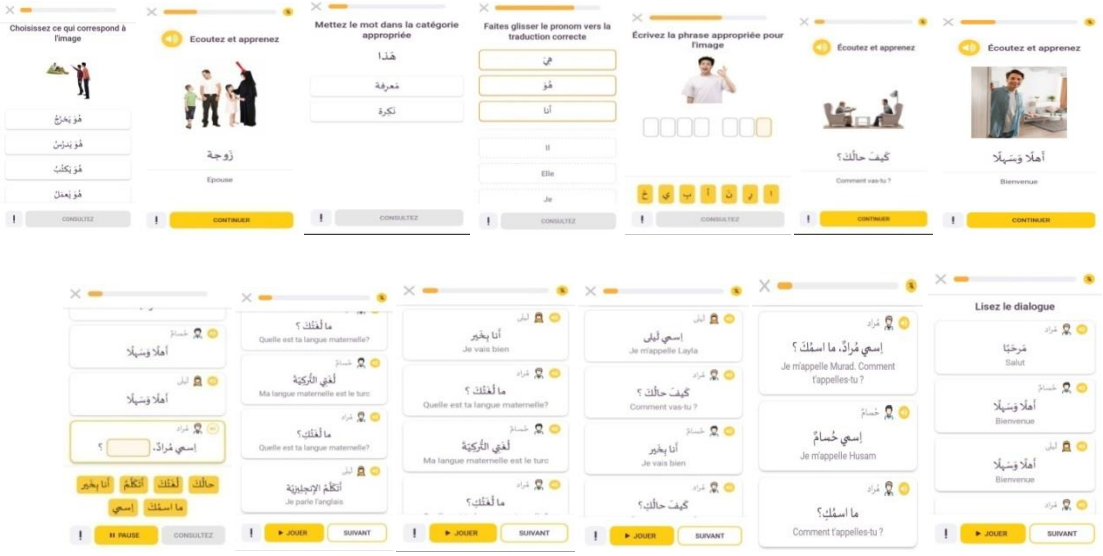
ميزة التعرف الصوتي، يحتوي هذا المستوى على 37 درسا مكتملا معتمدا على نفس الاختبارات والأسئلة، يكمن الاختلاف فقط في الحروف.



ثانيا: المبتدئ الأدنى–A1 :

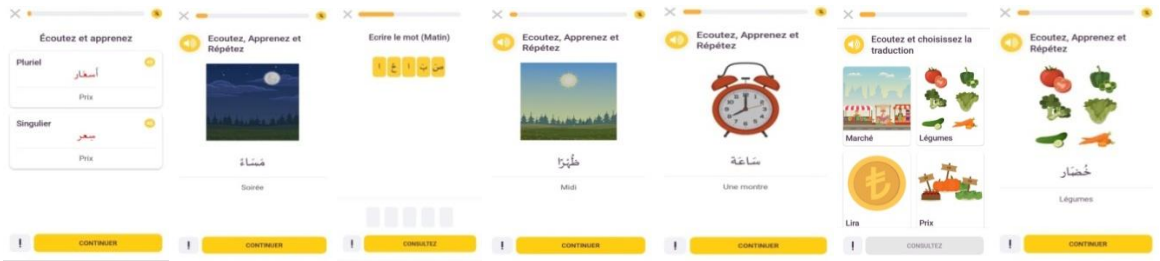
يحتوي هذا المستوى على 43 درسا، يهدف إلى تعليم كيفية إلقاء التحية والترحيب للتواصل مع الناس، بالإضافة إلى تعليم كيفية التعارف مع الآخرين عن طريق طرح أسئلة شائعة والإجابة عنها، وتمثيل ذلك عن طريق حوارات في شكل فيديوهات، كما يدرب على نطق الأصوات عبر ميزة التعرف الصوتي، بالإضافة إلى الفعل المضارع والضمائر المنفصلة، والتعرف على الرجل والمرأة وعلى العائلة، والتفريق بين المعرفة والنكرة وتعليم القواعد.





ثالثا: المبتدئ الأوسط–A2 :

يحتوي هذا المستوى على 22 درسا،تتحدث هذه الدروس عن الخضر والفواكه وأسعارهما، وعن المطعم والتسوق والمحلات، كذلك عن المشاعر والوقت والحياة اليومية، وتعليم الأعداد و المهن المستقبلية، بالإضافة إلى تصريف بعض الأفعال في الأزمنة الثلاثة (الماضي، المضارع، الأمر)، وظروف المكان، والتفريق بين الجمل الاسمية والفعلية والاستفهام، وفي الأخير حوار يلخص كل شيء في هذا المستوى.



رابعا: المبتدئ الأعلى–A3:

يحتوي هذا المستوى على 22 درسا، تتحدث الدروس عن المفردات الشائعة المتعلقة بالدراسة، عن تنظيف الصف والأدوات المدرسية، كذلك عن إسناد الأمر للضمير المثنى وتثنية الأسماء وإسناد الأفعال للضمائر المتصلة، بعد ذلك حوار يلخص ما تمت دراسته، وتعلم أيضا أشهر السنة كلها والتعرف على وسائل السفر، بالإضافة إلى تعلم

جمع المذكر السالم، وظروف الزمان والمكان، وتعلم ضمائر المخاطب والمتكلم، وأسماء الإشارة.

خامسا: المتوسط الأدنى–B1

يحتوي على 22 درسا، نتعلم فيها المفردات المتعلقة بالمسرح، الفصول الأربعة، أحوال الطقس، مع تزويد هذه الدروس بنصوص وحوارات موضحة أكثر لهم، وتمارين بعد كل درس، بالإضافة إلى الحديث عن طبيب العيون والأسنان والإسعاف والمستشفى وكيفية الوقاية من الأمراض، أما بخصوص القواعد فتطرق التطبيق إلى تعليم جمع المؤنث السالم والمشتقات وإسناد الفعل ونصب الفعل الضارع بأن وكي، وتعليم اسم الفاعل.

سادسا: المتوسط الأوسط–B2

يحتوي هذا المستوى على 20 درسا، نتعلم من خلال هذا المستوى مفردات وتراكيب متعلقة بالهوايات، يوم العطلة، حديقة الحيوانات، زيارة إلى المعرض، في القرية، بالإضافة إلى تعليم المهن وأدواته مثل الخياطة وأماكن العمل وكذلك السوق التجاري والتسوق الإلكتروني، بالاعتماد أيضا على نصوص وحوارات، وفي القواعد تحدث التطبيق عن جزم الفعل المضارع، واسم الفاعل، ميزان الكلمات وجمع التكسير، اسم الآلة والهمزة الوصل، قاعدة الفاعل.

سابعا: المتوسط الأعلى–B3

يحتوي هذا المستوى على 18 درسا، اثنان منهم غير مجانيين، يوجد في هذا المستوى دروس تتحدث عن الرياضات وأهميتها بما فيها الرياضات الفردية والجماعية مع الصحة في شكل حوارات تجمع بين كل هذه الدروس، ثم تطرق إلى تعليمنا النظافة الشخصية والعامة مع حوار يبين أهمية عمال النظافة والصحة العامة، أما بخصوص

القواعد فيعلم التطبيق الفعل المجرد، مبالغة اسم الفاعل، النداء وأسماء الإشارة، اسم الزمان والمكان والإضافة.

ثامنا: المتقدم الأدنى–c1

يحتوي هذا المستوى على 18 درسا، منهم 9 دروس غير مجانية، تعتمد جل دروسه على الحوار والنصوص حول مواضيع مختلفة تتمثل في: تلوث الهواء وأسباب المرض، المحافظة على الهواء، مكونات الطبيعة، التخلص من النفايات، تلوث المياه، الحفاظ على البيئة، أما بخصوص القواعد درس ألف بي في هذا المستوى الصفة المشبهة.

تاسعا: المتقدم الأوسط –c2

يحتوي على 18 درسا، منهم 9 غير مجانية، يستعين هذا المستوى أيضا بالحوارات والنصوص في تقديم المحتوى التعليمي حول الموضوعات التالية: الخطبة بذكر عادات المجتمع العربي في الزواج، العرس وحفل الزفاف، آداب الزيارة، العيد، صلة الأرحام، المجتمع القوي، اختصار المسافات بين الشعوب، نصائح الجد الحكيم. أما بخصوص القواعد فعلم الفعل الناقص، الاسم الصحيح ، الاسم المنقوص، بعدها قدم التطبيق اختبارات في الأخير.

عاشرا: المتقدم الأعلى–c2

يحتوي على 18 درسا أيضا، من بينهم 9 دروس مدفوعة غير مجانية، وهذا المستوى يعتمد أيضا على النصوص والحوارات المتعلقة بـ: وسائل الاتصال مثل الهاتف النقال فوائده وسلبياته، الحاسب، الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي وأثارها، دور الإعلام، الحديث عن أماكن العمل، وفي القواعد درس المفعول المطلق، أسلوب المدح والذم.

2- تطبيق ديولينغو DUOLINGO

1.2- الدراسة الشكلية:

- تقييمه من النجوم هو 4.6 من طرف 21 مليون رأي على play store.
- يمتاز بمساحة تنزيل صغيرة Mo 32، وينزل بسرعة.
- يستلزم الاتصال بالإنترنت.
- تطبيق ذو واجهة بسيطة عبارة عن بومة خضراء.
- الوصول المجاني له مع توفير خيارات للترقية إلى إصدار مميز يوفر ميزات إضافية.
- البرنامج في شكل لعبة ويتمتع بسهولة الاستخدام.
- يمكن تنزيله في العديد من الأجهزة (الهاتف الذكي، الأجهزة اللوحية، أجهزة الكمبيوتر)، بحيث يمكن للمتعلم فتحه في أي زمان ومكان.
- التطبيق فيه جزء مدفوع.
- يعتمد على الإنجليزية كلغة المصدر، بحيث يهتم كثيرا بالترجمة من العربية إلى الإنجليزية والعكس.
- كل وحدة لها صورة خاصة بها ولون محدد مثل الوردي يرمز لوحدة الإناث.
- يتطلب تحديد مستوى الطالب (مبتدئ، متوسط أو متقدم).
- تحديد مدة الدراسة اليومية، مثل الدراسة لمدة 15 دقيقة أو لمدة 20 دقيقة في اليوم.
- يتوفر على أشكال جميلة بصورة رسوم متحركة، لها تعابير لطيفة عندما يصيب المتعلم الإجابة.
- يركز على تعلم اللغة بشكل عملي وتطبيقي.
- وضوح الصوت، وتوفر ميزة الصوت البطيء بالنقر على السلحفاة.

- يستطيع المتعلم إنشاء صفحة عليه باسمه ويختار لها صورة للخلفية، إما من صوره من معرضه الموجود في هاتفه أو رسومات avatarيختارها حسب ذوقه ويغير ملامحها كما شاء.
- يحفز المستخدم للاستمرار من خلال الترتيب الرقمي للمتعلمين على حسب إجاباتهم الصحيحة والخاطئة وخبرتهم للوصول إلى المراتب الأولى، كما يمكن متابعة بعضهم البعض.
- إعداد تقارير بعد الانتهاء من حل التمارين تمثل الوقت المستغرق في الحل والخبرات.
- الاعتماد على قلوب الحياة للاستمرار في التعلم حيث كل خطأ يؤدي إلى حذف قلب وبالتالي لا يمكنك إكمال التعلم إذا حذفت جميع القلوب.
- تحفيز المستخدمين من خلال إشعارات تصلهم إلى هاتفهم لمواصلة التعلم.
- يمكنك التبليغ عن مشكلة ما تواجهك بالضغط على أيقونة العلم أسفل الشاشة.
- يمكنك الانتقال إلى أي مستوى تريد تعلمه دون اجتياز ما يسبقه بشرط أن تتدرب على بعض التمارين لتتمكن من الانتقال، ولا يمكنك تجاوز المراحل في الوحدات.
- يتوفر على خانة لمراجعة الأخطاء وإعادة التدريب عليها .

2.2-طريقة استخدام تطبيق ديولينغو DUOLINGO

عندما نريد استخدام تطبيق ديولينغو علينا أن نتبع مجموعة خطوات تتمثل في:

أ-نقوم بتنزيل التطبيق من على المتجر، play store مثلا.

ب- نختار اللغة التي نريد تعلمها وهي اللغة العربية.

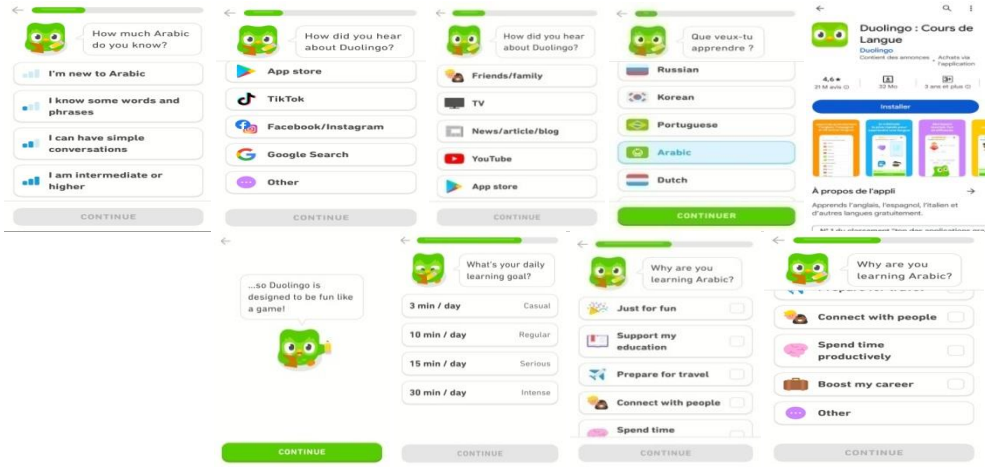
ج- نختار المصدر الذي سمعنا من خلاله حول التطبيق.

د- نقوم باختيار كم نعرف من اللغة العربية.

هـ- نختار الهدف التعليمي.

و- نختار مدة التعلم التي نريدها في اليوم.

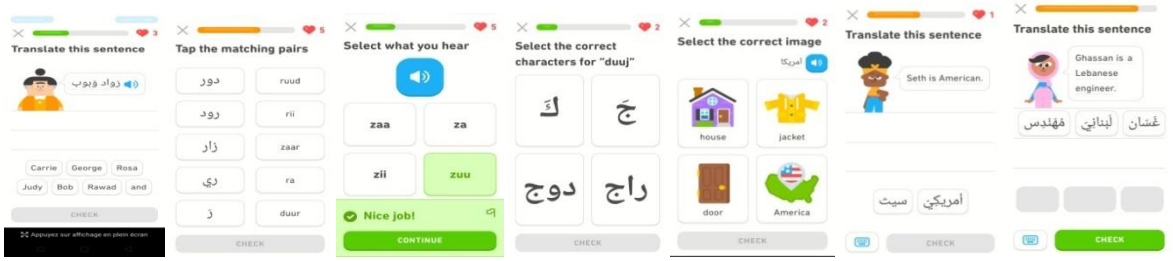
ز- نضغط على زر واصل لبداية التعلم.



❖ بعد أن نكمل جميع الخطوات السابقة نشرع في التعلم:

يتوفر التطبيق على أربعة مجموعات لكل مجموعة عدة وحدات تنقسم إلى فصول تزيد عددها كما تقدمنا في التعلم وهي:

المجموعة الأولى:المبتدئ، لها 8 وحدات تحت شعار: ابتدأ بالعبارات الأساسية والمفاهيم النحوية البسيطة. حيث لكل وحدة دليلها الخاص بها المتوفر على العبارات الأساسية لها، تتحدث هذه الوحدات عن إقران الحروف والأصوات وتحديد الأسماء، حيث تقترن الحروف بشكل غير مفهوم لتدريب غير الناطق باللغة على مخارج الحروف نحو: زود، بكك..، وتتحدث عن الرجوع إلى الأماكن، الحديث عن منزلك، وصف الأشياء، وصف الناس،البلدان، وصف الحيازة، تشكيل الصفات المؤنثة، تحديد المهن، وصف الجامعات، تشكيل الأسئلة.



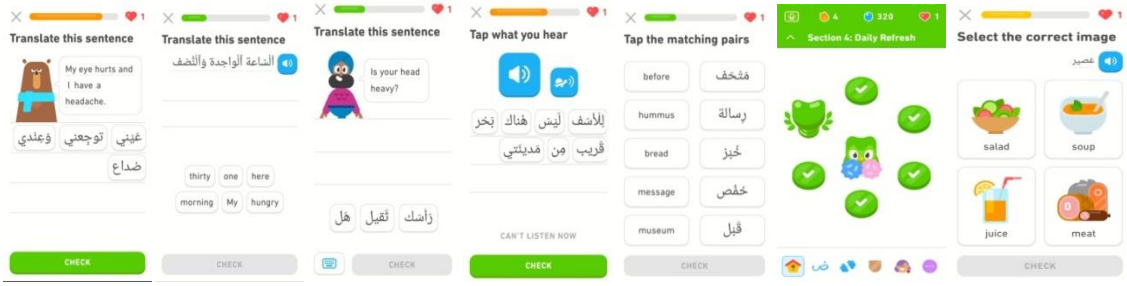
المجموعة الثانية:المستكشف، لها 16 وحدة تحت شعار: تعلم الكلمات والعبارات والمفاهيم النحوية للتفاعلات الأساسية، تعلم وحداتها التعريف عن النفس والعائلة، الملابس، وصف المنزل، تسمية العناصر الشخصية، وصف المكتب، الغذاء، وصف الصورة، الحديث عن الهوايات، التعرف على الطقس، مناقشة الجغرافيا، حروف الجر، التعبير عن مشكلة، العد من 0 إلى 10، تحية الناس، الحديث عن ما تفعله، الوقت، التعبير عن تفضيلاتك الغذائية، العثور على محطة للحافلات، السوق، التحدث على الهاتف، وصف الشخصيات، الفندق، وصف الأعراض، شراء الطعام، صف وظيفتك المثالية، التحدث عن الحياة اليومية، الملابس والتخطيط للأنشطة.



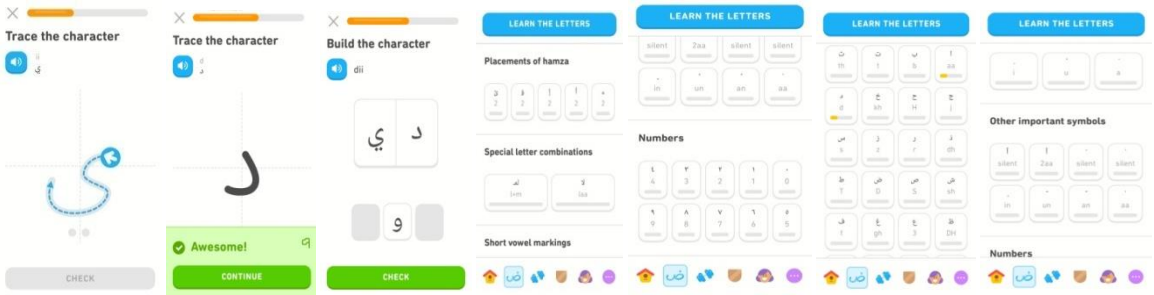
المجموعة الثالثة: البطل، لها 6 وحدات تحت شعار: حافظ على لغتك العربية القوية من خلال التحديات المصممة خصيصا لك، تحتوي وحداتها على الموضوعات التالية: عبر عن مشكلة، ناقش الجغرافيا، تحدث عما تفعله بصوت، صف هواياتك، ابحث عن محطة للحافلات، تحدث على الهاتف، احجز فندقا، وباقي الموضوعات كلها تكرار لمواضيع الوحدات السابقة.



المجموعة الرابعة:التحديث اليومي، لها 6 مستويات، على عكس المجموعات السابقة التي لهم العديد من الوحدات المنقسمة إلى مستويات وفصول كثيرة، تحت شعار:لا تصاب بالصدأ –عد كل يوم لتحديث مهاراتك. وهي عبارة عن تمارين معادة وأسئلة متداولة سابقا مثلا:



قام ديولينجو بتحديث جديد للتطبيق وأضاف عليه شاشة لتعلم الحروف وكيفية نطقها وكتابتها، وإعطاء مثال لكل حرف في كلمة، و معرفة مكان ونطق الهمزة و تعليم العلامات الشكلية والتنوين والشدة وكذلك الأرقام من 1 إلى 9.



3- تطبيق DROPS:

1.3-الدراسة الشكلية:

- تقييمه من النجوم هو 4.4 من طرف 270k رأي على play store.
- ينزل بمساحة 150 Mo.
- يفتح مع الاتصال بالإنترنت أو بدونها.
- للبرنامج شقان أحدهما مجاني والآخر مدفوع.
- يستخدم التطبيق في الوضع المجاني سوى 5 دقائق في اليوم، أحيانا يضيفون دقائق زائدة.
- تحديد موعد التنبيه للتدريب، فيرسل للمتعلم إشعارات خلال ذلك الوقت المحدد.
- مصمم بشكل بسيط بحيث يتميز بواجهة مستخدم جميلة عبارة عن قطرة.
- يعتمد على أشكال من القطرات تنزل كلما تتعلم كلمة جديدة، كما يتيح لك فرصة الاختيار مابين حفظ الكلمة لتتمرن أكثر عليها أو إخفائها لتجنب الإطالة فيها.
- ألوان الخلفيات متغيرة لجذب انتباه المتعلم.
- يمكنك اختيار والتنقل من مستوى إلى آخر متى ما شئت، حيث يتطلب تحديد مستوى الطالب (مبتدئ، متوسط أو متقدم).
- رسوم توضيحية غير حقيقية إنما مرسومة.
- يمكن تنزيله في العديد من الأجهزة (الهاتف الذكي، الأجهزة اللوحية، أجهزة الكمبيوتر)، بحيث يمكن للمتعلم فتحه في أي زمان ومكان.
- يتميز بسهولة الاستخدام وبالمتعة لأن التعلم يكون في شكل ألعاب.
- وضوح الصوت.
- يعتمد على الكتابة باللغة العربية و لغة الواجهة و أيضا على حروف اللغة الوسيطة المعربة.

- يزيد مستواك في التطبيق كلما تعلمت كلمات أكثر.
- تقديم تحفيزات مثل: انغمروا في العربية ومكافآت متعددة.
- له واجهة عبارة عن رزنامة للأيام التي استعملت فيها التطبيق.

2.3-طريقة عمل التطبيق:

لاستخدام تطبيق دروبس علينا أن نتبع مجموعة خطوات تتمثل في:

أ-نقوم بتنزيل التطبيق من على المتجر، play store مثلا.

ب-نختار إذا نترك التطبيق يرشدنا خلال رحلة التعلم أو نكون دليلنا الخاص ونرشد أنفسنا.

ج- نختار اللغة التي نريد تعلمها وهي اللغة العربية

د- نقوم باختيار مستوانا في اللغة العربية، (مبتدئ، متوسط، متقدم).

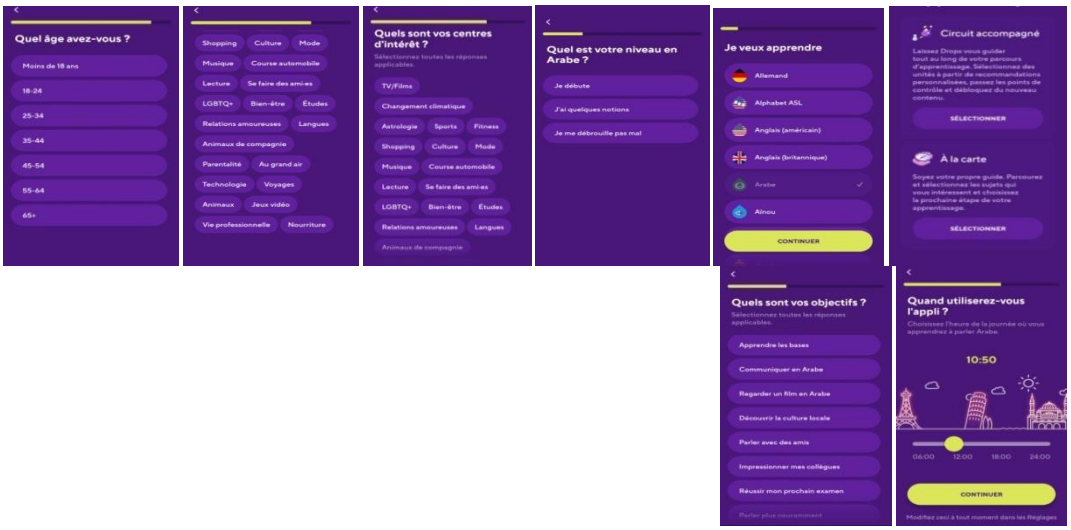
هـ- نختار الهدف التعليمي.

و-نحدد كم من الوقت نريد أن نستغرقه في التعلم.

ز-نختار الوقت الذي نستعمل فيه التطبيق.

ح-نحدد ما هي اهتماماتنا.

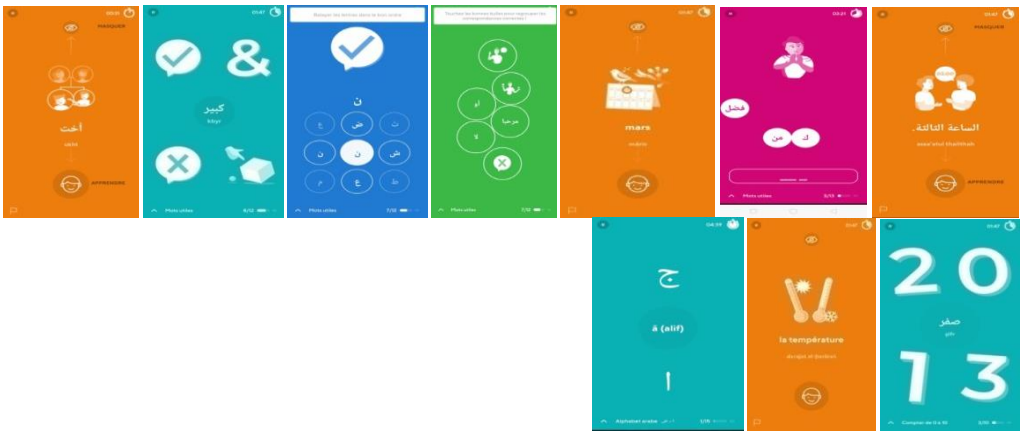
ط- نختار عمرنا.



❖ بعد أن يتم تثبيت التطبيق بالشكل السابق نشرع في التعلم:

يحتوي التطبيق على 12 فئة من الموضوعات لمختلف المستويات بشكل غير مرتب، بحيث يمكنك تعلم أي موضوع لأي مستوى تريد دون الالتزام بالتسلسل أو تترك التطبيق يرشدك في رحلتك التعليمية، يعتمد التطبيق على التدريب بشكل مسلي ومرح عن طريق ألعاب لتعليم المفردات بإظهار المفردة أو الكلمة المراد تعلمها تنزل في شكل قطرة، يمكنك حفظها لتتدرب على المزيد منها أو عدم حفظها.

الفئة الأولى: الأساسيات، نتعلم من خلالها الحروف العربية، الأعداد من 0 إلى 10، المفردات الشائعة، وصف الأشخاص، أشهر السنة من خلال صور للرزنامة عليها أشكال حسب كل شهر، الحديث عن الساعة، الأسرة، وصف الأشخاص، مصطلحات خاصة بالطقس والصيف.

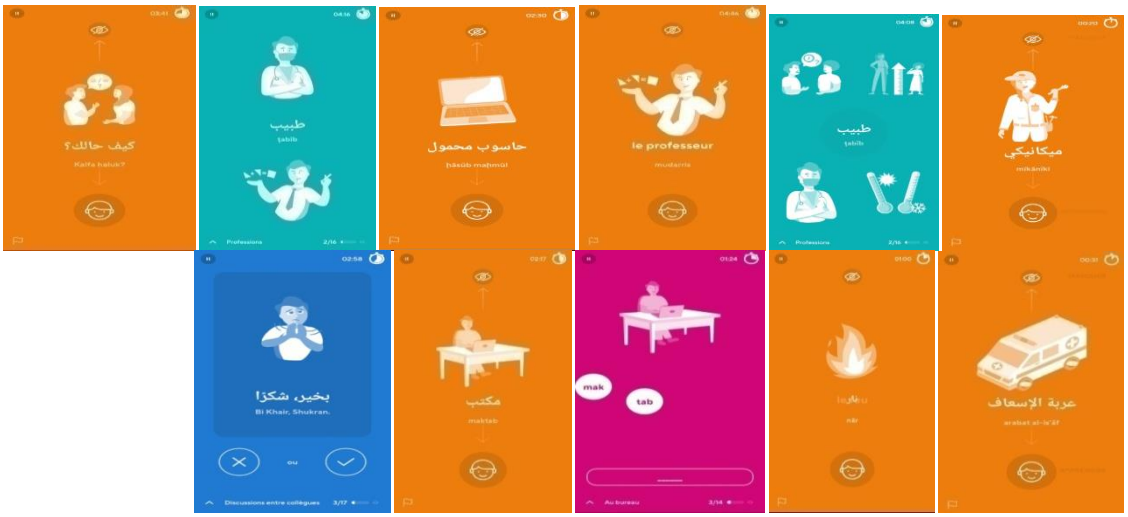


الفئة الثانية: الطعام، تتعلق بكل ما يخص الطعام من أساسيات ومصطلحات، الوجبات الصحية، القهوة، المكونات الغذائية، التسوق لشراء الطعام، استكشاف أساليب الطهي، تعلم مفردات الطبخ في المنزل واستضافة الأصدقاء لتناول العشاء، طلب بيتزا وحجز عشاء..

الفئة الثالثة: السفر، تتحدث هذه الفئة عن: أساسيات الاتصال، التحيات، أساسيات السفر، الفندق، معالم المدينة، توخي الحذر والسفر المناسب للبيئة،التصوير، السؤال عن مكان المراحيض العامة، أساسيات التنقل بما فيها المطار، التعاملات الجمركية، السفر بالقطار و السيارة، تعلم القيادة، و كل ما يتعلق بالسيارة من مشكلات وأجزاء.

الفئة الرابعة: العلاقات الإنسانية، إعادة موضوع الأسرة ثم التحدث عن شركاء السكن الحمل، تغذية الأطفال، الحديقة وعيد الميلاد، استضافة الأصدقاء لتناول العشاء.

الفئة الخامسة: العمل، يتعلق بكل ما يخص العمل من أساسيات، أماكن، معدات ومحادثات المكتب، العمل عن البعد، المكالمات الهاتفية، تصليح الهاتف، وسائل التواصل الاجتماعي، أعمال الإصلاح والإنقاذ من الحرائق والإسعاف.



الفئة السادسة: التعليم، تتحدث هذه الفئة: عن الأنشطة المدرسية والدراسة، الحقيبة المدرسية، التاريخ، الرياضيات، الدراسة بالخارج، القراءة، الموسيقى، العلوم، الجغرافيا، الدول وأيضا عن مراحل القمر.

الفئة السابعة: المنزل، كل ما يخص المنزل من الغرف وأساسيات الشقة بالإضافة إلى الحيوانات و الحديقة و الطبخ في المنزل، كذلك إعادة بعض المواضيع السابقة.

الفئة الثامنة:تغيير العالم، بالحديث عن اللغات المهددة بالاندثار، دعم اللاجئين والمظاهرات، سفر ذوي الاحتياجات الخاصة، الموضة المستدامة، التمكين في العمل، احترام المحيط والطاقة المتجددة.

الفئة التاسعة: الهوايات: تتعلق بمختلف الهوايات كالألعاب، الموسيقى، الغرز، الأفلام، السينما، مشاهدة الرياضات، التنزه، مطبخ الخباز، الاحتفالات.

الفئة العاشرة: الأنشطة الخارجية: تتحدث عن الحيوانات، الحياة البرية بالسافانا، التخييم، الطقس السيء.

الفئة الحادية عشر: الصحة، تتعلق بأساسيات الصحة من أعضاء الجسم، واللياقة البدنية والخارجية، ومختلف الرياضات بما فيها الشعبية والجماعية والمائية والثلجية، الروتين اليومي، نزلات البرد والآلام، الحديث عن الكوفيد، حجز موعد، في المستشفى، العناية بالجلد والعلاجات التجميلية بالإضافة إلى الحديث عن فترات الحيض.

الفئة الثانية عشر:المتاجر، الحديث عن الملابس الأساسية واليومية، أنواع الملابس، المكياج، محبي التسوق، الصيدلية، المكتبة، متجر الألعاب، متجر الأثاث، الشؤون المالية.

بالإضافة إلى هذه الفئات توجد واجهة أخرى توفر عددا من التحديات لها عدد من الجلسات في وقت محدد، وهي عبارة عن موضوعات سابقة لتتعلم مفردات أكثر وفي الأخير تكافئك بجائزة.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية للتطبيقات الثلاث.

تتناول الدراسة التحليلية ثلاث جوانب بالإضافة إلى دراسة سلبيات وإيجابيات كل تطبيق و آراء مستخدميه:

1-الجوانب التقنية:

1.1-تطبيق ألف بيALIF BEE :

أ-الصوت:

- يتميز النطق في التطبيق بالوضوح ليساعد المتعلمين على فهم ومعرفة النطق الصحيح والسليم للحروف والكلمات وكذلك التراكيب والجمل وذلك عن طريق تسجيلات صوتية من طرف متحدثين أصليين.
- التنوع والتباين في أصوات الناطقين حيث نسمع متحدثين رجالا ونساءً و أطفالا حسب السياق المستعمل خاصة في الحوارات لتضيف المتعة في التعلم و تجنب الملل و تزويد المتعلم بفهم وإدراك لما يسمعه أكثر.
- الأصوات الصادرة من التطبيق كردود فعل على إجابات المتعلم إن كانت صحيحة أو خاطئة محفزة و غير مزعجة.
- توفير خاصية الاستماع المتكرر للمتعلم مما تساعده على الفهم أكثر.
- توفير خاصية التعرف الصوتي من خلال تمارين تدريبية للمتعلم عبارة عن تسجيل صوته في نطق كلمة ما لتسمح له بالممارسة والتعود وبالتالي التحدث بشكل طليق.

ب-الألوان:

- تتميز الألوان في ألف بي بالطاقة و الدفئ والحماس وذلك لاعتماده على اللون الأصفر في واجهته و لأنه يمثل لون النحل وقطرات العسل التي اعتمدها التطبيق كرموز له، كما أن هذا اللون يعمل على تنشيط عمليات الفكر وتوليد أفكار جديدة.
- يعتمد أكثر على اللون الأبيض والرمادي في أقسامه، لأنهما لونان يعرفان بالهدوء والبساطة لزيادة تركيز المتعلم وعدم تشتيت انتباهه.
- يتم كتابة الكلمة باللون الأسود أو الأصفر و تمييز الحرف أو العلامة التي تشكل نقطة مهمة في الدرس بلون مغاير كالأحمر، الأصفر، الأسود. من أجل تذكر الكلمات بشكل أسهل ولفت انتباه المتعلم إليها وفهم أوسع للدرس.
- يعتمد على اللون الأخضر والأحمر كمؤشر على صحة إجابة المستخدم أو خطئها.

ج-الصور:

يستخدم ألف بي صورا حقيقية توضيحية، ومرسومة أحيانا خلال تعليمه للمفردات وكذلك في النصوص والحوارات والتمارين لتسهيل الفهم والحفظ، وربط الصورة بالكلمات لفهم السياقات المتعددة، فقد تكون الكلمة لها العديد من المعاني ولكن باستعمال الصور تفهم الدلالة المقصودة، و تزيد من حماس الدارس وتحفيزه على مزاولة التعلم.

د-الرموز:

- يستخدم التطبيق رمز النحلة لدلالة على العمل والنشاط لأنها تمثل صفات النحل، ورمز قطرات العسل لتعبر عن نتائج جهود المتعلمين وتشجيعهم على زيادة العسل لإكمال المنحنى البياني الذي يمثل عدد قطرات العسل حسب أيام الأسبوع.
- يعتمد على رمز الميدالية كمكافئة أو جائزة للمتعلم بسبب تقدمه وإنهاء إختباراته.

- رمز المصباح يدل على الدقة يعبر عنه بنسبة مئوية تمثل إجابات المتعلم الصحيحة، ورمز الساعة يدل على الوقت الإجمالي المستغرق في التعلم.
- رمز البرق للدلالة على الأيام المتتالية التي استخدم فيها المتعلم التطبيق.
- رمز علامة الاستفهام للإبلاغ عن مشكلة ما تواجهك خلال رحلتك التعليمية.
- رمز فتح الفيديو وتوقيفه لمساعدة المتعلم على تكرار الدرس.
- رمز العين يدل على الكتابة بدون خطوط مساعدة، ورمز عين عليها خط توفر لك هذه الخطوط، ورمز الممحاة لمسح الكتابة وإعادتها.

2.1-تطبيق ديولينغو DUOLINGO

أ-الصوت:

- يتميز الصوت في ديولينغو بالوضوح، خاصة لتوفره على أيقونة السلحفاة لسماع صوت المتحدثين ببطء.
- له عدة أخطاء في نطق الكلمات مثلا كلمة غَريب ينطقها غَرَيْبْ و كيفك ينطقها كَيْفَكْ، بْلوزة ينطقها بَلوزة...
- توفره على خاصية التعرف الصوتي بتسجيل صوت المتعلم كبديل للإجابة المختارة.
- يعتمد على أصوات توضح وجود خطأ في إجابتك أو صحتها.

ب-الألوان:

- يتميز ديولينغو بالتباين في الألوان، حيث لكل مستوى و مرحلة لون معين لتمييز بينهم مثل الأخضر، الوردي، البرتقالي، الأصفر، الأزرق، البنفسجي، البني.. مما يساعد المتعلم على جذب انتباهه وتوجيهه و تحفيزه، إضافة إلى الشخصيات والرسوم المتحركة الملونة لتزويده بالمتعة والحماس.

- يعتمد على اللون الأخضر والأحمر كمؤشر على صحة إجابة المستخدم أو خطئها.

ج-الصور:

يوفر تطبيق ديولينغو صورا مرسومة فقط في الألعاب والتمارين لربط الصورة بما يقابلها، واعتماده على الرسوم المتحركة في جميع مراحله لا للتعبير عن المضمون بل لزيادة الجاذبية وخلق بيئة تعليمية مرحة، ويدل هذا على طابع التسلية واللعب الذي ميز هذا التطبيق.

د-الرموز:

- رمز البومة هو شكل أيقونة التطبيق الرئيسية، بحيث أنها تعطي تعبيرات مختلفة حسب متابعة و استمرارية تعلم المستخدم.
- رمز القلوب يمثل عدد المحاولات المتبقية للمتعلم لمواصلة تدريبه.
- رمز الكأس للدلالة على الأهداف لتوضيح عدد المهمات التي أكملها المستخدم والمتبقية منها، ورمز الشعلة للدلالة على الأيام المتتالية التي استخدم فيها المتعلم التطبيق.
- رمز الساعة يدل على الوقت الإجمالي المستغرق في التدريب، ورمز البرق يعبر عن نقاط الخبرات xp خلال مدة زمنية معينة.
- رموز دوري الزمرد لتتنافس ضد اللاعبين أسبوعيا.
- رمز المنزل لواجهة الألعاب والتدريبات.
- رمز العلم للإبلاغ عن مشكلة.

3.1-تطبيق DROPS:

أ-الصوت:

- يتميز الصوت تطبيق دروبس بالوضوح مع التباين في الأصوات حيث توجد أصوات مختلفة لمتحدثين باللغة العربية لكن من فئة النساء فقط.

- توفير خاصية الاستماع المتكرر للمتعلم مما تساعده على استيعاب المفردات وفهمها.
- الأصوات الصادرة من التطبيق كردود فعل على إجابات المتعلم إن كانت صحيحة أو خاطئة خفيفة وغير صاخبة مع توفر اهتزاز، يمكنك إلغاء تفعيله و حذف المؤثرات الصوتية من الإعدادات.

ب-الألوان:

- يتوفر التطبيق على مزيج من الألوان لزيادة جاذبيته حيث أنه يعتمد على اللون البنفسجي للواجهة و البرتقالي والأبيض للقطرات، وتنوع في ألوان الخلفية لمختلف الفئات والموضوعات مثل الأخضر، الأزرق، الوردي.
- اعتماده على اللون الأبيض في رسوماته للدلالة على الوضوح والبساطة والراحة.
- يعتمد على اللون الأخضر والأحمر كمؤشر على صحة إجابة المستخدم أو خطئها.

ج-الصور:

يعتمد دروبس في تعليمه على صور مرسومة بسيطة توضيحية غير ملونة مرسومة بالأبيض لعدم تشويش المتعلم و لتثبيت الصورة في ذهنه.

د-الرموز:

- رمز القطرة الذي يعبر عن المفردة أو الجملة المراد تعلمها بحيث تنزل قطرة تحمل الكلمة و على المستخدم اختيار إخفائها أو حفظها.
- رمز الشعلة للدلالة على الأيام المتتالية التي استخدم فيها المتعلم التطبيق.
- رمز المراحل عليها أرقام لتعبر عن الإنجازات حسب تجميع المستخدم لعدد مع المصطلحات بحيث توجد 25 مرحلة ب3000 مصطلح.

- رمز العلم للدلالة على مجموعة من التحديات يقوم بها المتعلم.
- رمز مقياس الزمن يعبر عن الوقت المحدد للتعلم وهو 5 دقائق معدودة.
- رمز بطاقة جوكر تكسب من خلال استعمال التطبيق لمدة 5 أيام متتالية تسمح لك بمواصلة السلسلة عندما تفوتك.

2-الجوانب التعليمية:

1.2-تطبيق ألف بي:

أ-تحديد الأهداف: عند بداية الدخول في التطبيق يطلب من المستخدم تحديد إذا كان اللغة العربية جديدة عليه، ليبتدئ من الأساسيات أو أنه يعرف البعض منها لتحديد مستواه الحالي، بالإضافة إلى تحديد أهداف كل مستوى في تمهيد أو مقدمة صغيرة تظهر للمتعلم عندما يريد تخطي أي مستوى كان فيه.

إن تطبيق ألف بي يحقق عدة أهداف تعليمية منها الكفاية التواصلية واللغوية من خلال قدرته على التواصل محادثة وكتابة واستماعا بمفردات اللغة العربية الفصيحة مع الالتزام بقواعدها اللغوية في العديد من السياقات والمواقف المختلفة، والكفاية الثقافية بالتعريف عن ثقافة العرب بصفة خاصة، وزيادة الدافعية والرغبة في التعلم.

ب-مراعاة الفروق الفردية:

تعرف الفروق الفردية بأنها الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة أو هي الخصائص الشخصية للفرد التي تؤثر على كيفية تعلمه.[1]

تتم مراعاة الفروق الفردية في تطبيق ألف بي من خلال:

[1] سودي مباركة، زيادة فاطمة، الفروق الفردية بين المتعلمين ودورها في التحصيل الدراسي السنة الأولى متوسط أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، شابي سعاد، قسم اللغة والأدب، ، جامعة أحمد دراية أدرار، 2022/2021، ص 11.

- توجيه الدارس وتقديم محتوى تعليمي له يناسبه حسب اختياراته في بداية استخدام التطبيق أو عبر اختبار تحديد المستوى.
- تنوع الأنشطة التعليمية حسب ميولات المتعلم السمعية، البصرية أو كلاهما مع بعض لتناسب كل متعلم.
- معالجة أخطاء كل المتعلمين بتكرارها لتخزين المعلومة في ذهنه وتعزيزها.
- إعداد تقارير يومية عن تقدم المتعلم ونتائج نشاطاته التعليمية وعدد المفردات التي تعلمها.
- يخبر البرنامج المتعلم بالكلمات التي يجب العمل عليها بناءً على مقدار الوقت المنقضي منذ المراجعة الأخيرة وعدد المرات التي قام فيها بفهمها بشكل صحيح أم لا.

ج-تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة: من أجل تعلم فعال و فهم واسع للغة العربية قام التطبيق بالاعتماد على مبدأ التغذية الراجعة من خلال إضافة معجم له يدون فيه جميع المفردات التي تعلمها مؤخرا للمراجعة في نفس اليوم بعد الانتهاء من الدرس، ويمكن إعادة التدريب عليها من خلال تمارين متنوعة يختار المستخدم عددها من 5 إلى 13 سؤال. فالتطبيق يستخدم تقنية التكرار المتباعد بالذكاء الاصطناعي لتحسين الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل.

أما بخصوص تصحيح الأخطاء فإن ألف بي يمتاز بالفورية في تصحيحها أي أن بمجرد وقوع المتعلم في الخطأ يقوم مباشرة بإعطائه الجواب الصحيح و منحه فرصة أخرى للمحاولة في نهاية الحصة.

د-الطريقة المعتمدة في تطبيق ALIF BEE:

يعتمد التطبيق على مزيج من المناهج والطرق المتنوعة تتمثل في: الطريقة التفاعلية والتواصلية، البنيوية و التلقينية التقليدية، وهذا من خلال:

- ✓ **الطريقة التفاعلية والتواصلية:** هي من أكثر الطرق اعتمادا في التطبيق من خلال تفاعله مع المستخدمين بطريقة مباشرة عن طريق مشاركتهم في الأنشطة التعليمية والألعاب اللغوية المختلفة المعتمدة على المهارات الأربعة مما يسمح لهم بتحسين مهارات التواصل و وتنمية التفاعل، بالإضافة إلى تزويدهم بالعبارات المشجعة والمحفزة في كل مرحلة من مراحل التعلم لزيادة الدافعية لديهم وخلق تجربة تعليمية تفاعلية شاملة.
- ✓ **الطريقة التلقينية:** المتعلم فيها لا يقوم بعملية الإنتاج بل بالتلقي فقط، وهي طريقة تقليدية تعتمد على الدروس المباشرة، تشرح للمتعلم كل العناصر اللغوية المتعلقة بالدرس وتقدم له تطبيقات واختبارات منظمة لتحدد مستواه و تكون إجاباته مقيدة باختيارات في كل تمرين لا يمكن للمستخدم الخروج عنها أو التغيير في سياق الإجابات، ثم توفر ردود أفعال فورية على أدائه و تصحح أخطائه تلقائيا.
- ✓ **الطريقة البنيوية:** هي نهج يستند إلى نظرية التعلم السلوكي طورها عالم النفس سكينر، تركز على تعديل السلوكيات من خلال نظام من التعزيزات والعقوبات ردا على مثيرات محددة وقياس النتائج بطريقة موضوعية، ويشتمل التعلم بالأهداف والأجزاء، تم تطبيق هذه الطريقة في ألف بي من خلال:

1-التعزيز: هو أسلوب يستخدم في التعلم الآلي لتقليل الأخطاء له آثار إيجابية في تقدم العمليات التعليمية، استخدمه التطبيق عن طريق:

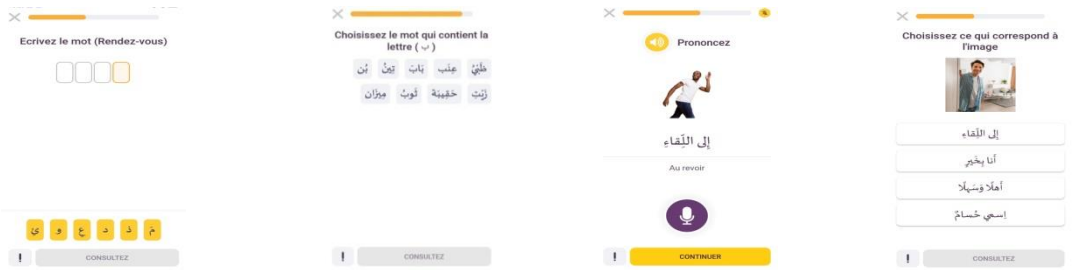
- العبارات التحفيزية والتشجيعية: ممتاز، عمل عظيم، استمر في التقدم..
- الحصول على قطرات من العسل كمكافأة على إتمام التدرب بنجاح.
- معرفة الوقت المستغرق بعد كل تمرين مما يحفز المتعلم على إكمال إختباراته في أقل وقت ممكن.
- العبارات التحفيزية والتشويقية الموجودة في كل مستوى لتشجيع المتعلم على متابعة دروسه.

2-التكرار: اعتمد التطبيق على تكرار التمارين والأسئلة لتعزيز التعلم وحفظ وفهم المعلومات المقدمة، والتكرار المتباعد لبعض المفردات، بالإضافة إلى وجود واجهة المراجعة لإعادة المحاولة على تعلم ما استصعبه الدارس، وتقييم فوري للنتائج مع المعالجة.

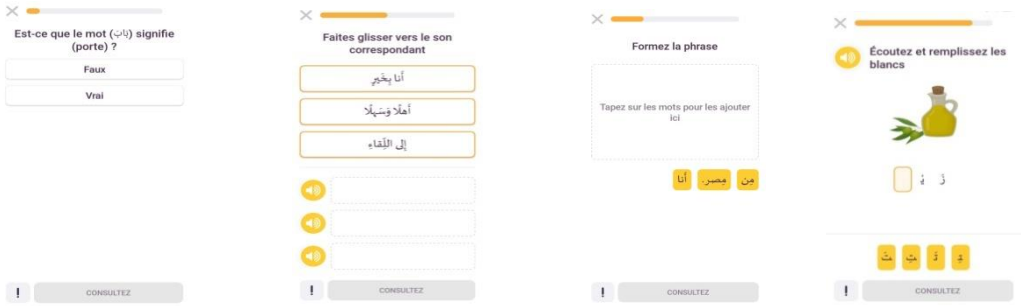
3-التعلم بالأهداف والأجزاء: من خلال تحديد أهداف التعلم مسبقا مثل ما تمت الإشارة إليه في العنصر الأول، و التعلم بالأجزاء هي طريقة إستراتيجية تقوم على تقسيم الدروس بطريقة جزئية وتفككها إلى وحدات صغيرة، حيث كل حصة تقدم جزءًا من الدرس المراد تعليمه في كل مستوى للتسهيل على المتعلم، والوصول إلى مرحلة الإتقان في التعلم.

هـ-التطبيقات البنيوية: اعتمد ألف بي على تمارين عبارة عن اختبارات متعددة اشتملت ما يلي:

أ-اختيار من متعدد ب-اختبار النطق ج-خيارات متعددة و-اختبار الكتابة



د- ملء الفراغات هـ-تشكيل الجملة و-اختبار المطابقة ز- صحيح وخطأ



و-التقييم المستمر والتشخيصي:استعان ألف بي على كلا التقييمين، المستمر من خلال اختبارات مستمرة ومنتظمة لقياس تقدم المتعلمين و فهمهم للمادة التعليمية وهو ما يسمى

باختبار التحصيل، يأتي بعد العروض مباشرة لتثبيت المعرفة والمهارة المستهدفة. والتشخيصي من خلال اختبارات نهاية كل مستوى أو بعد كل درس، فيقوم التطبيق بإرسال تقريرات فورية بعدها عن الزمن المستغرق و عن الاختبارات التي فشل الدارس في إنجازها ليعرف نقاط ضعفه و قوته.

ز-الانغماس اللغوي و استعمال اللغة الأم:

استند التطبيق في تعليمه للغة العربية على استعمال اللغة الأم وهي لغة الواجهة أو اللغة الوسيطة المختارة من قبل المتعلم للاعتماد عليها كترجمة للمفردات والجمل والتراكيب العربية من أجل فهم الدارس للغة وإتقانها وتوضيحها له في جميع المستويات اللغوية الأولى، أما في المستويات المتقدمة(C1,C2,C3) فقد اعتمد على كتابة الحوارات والنصوص باللغة العربية فقط، وهذا ما يسمى بالانغماس اللغوي الذي يعتبر "منهجية لتعليم المواد التي دأب التعليم التقليدي على تقديمها باللغة الأم بواسطة اللغة المستهدفة مباشرة.[1] وهذا يعني انغماس المتعلم في اللغة العربية انغماسا تاما بحيث تحيطه من جميع الجوانب دون اللغة الوسيطة. حيث يركز التطبيق على استعمال لغة عربية فصيحة دون الوقوع في الأخطاء الإملائية أو النحوية.

ح- التدرج:

يعتمد ألف بي في منهج تعلمه على التدرج، من البسيط إلى المركب، من السهل إلى الصعب، من الجزء إلى الكل. حيث يبتدئ أولا بالحروف ثم الكلمات ثم الجمل ثم النصوص استماعا وقراءة وكتابة ونطقا، كذلك يتدرج في المستويات ببدئه من مستوى المبتدئ لغاية المتقدم.

[1] ريهان عبد المحسن محمد منصور، دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، جامعة الأزهر، السعودية، ع25، 2021، ص 7163.

2.2-تطبيق ديولينغو DUOLINGO:

أ-تحديد الأهداف: تحدد الأهداف في ديولينغو مبدئيا في بداية التسجيل في التطبيق لأول مرة، فيطلب من المستخدم اختيار ما مدى معرفته باللغة العربية هل هو جديد فيها، يعرف بعض الكلمات، أو يمكنه إجراء محادثة بسيطة، أو مستواه متوسط أو متقدم، ثم يطلب منه اختيار الهدف التعليمي الذي دفعه لتعلم اللغة العربية هل للمتعة فقط، دعم تعليمه، الاستعداد للسفر، التواصل مع الناس، تمضية الوقت...، بعدها مباشرة يحدد المستخدم هدفه التعليمي اليومي: الهدف غير رسمي (3 دقائق)، الهدف العادي (10 دقائق)، الهدف الجاد (15 دقيقة)، الهدف المكثف (30 دقيقة).

من أهداف ديولينغو التركيز على اكتساب الملكة التواصلية واللغوية للمتعلم باستخدامه للغة بشكل فعال وملائم لمختلف المواقف والسياقات المتعددة عن طريق تمكينه من المهارات الأربعة(المحادثة، الكتابة، القراءة، الاستماع).

ب-مراعاة الفروق الفردية: تتم مراعاة الفروق الفردية في ديولينغو من خلال تحديد المتعلم لأهدافه ومدى معرفته للغة ثم في الاختبارات التشخيصية، كذلك في تكرار أخطائه بقصد المراجعة وتقوية نقاط ضعفه، وهذا من أهم الأسس النفسية للتعلم.

ج-تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة: تصحح الأخطاء في ديولينغو بشكل فوري حتى وإذا لم يجيب المستخدم عن السؤال و يتخطاه ، تظهر الإجابة بمجرد النقر على أسفل الشاشة، ثم تحول هذه الأخطاء إلى قائمة المراجعة ليعرف المتعلم نوع التمارين التي فشل في إنجازها و إعادة المحاولة في التدرب عليها من جديد.

د-الطريقة المعتمدة في تطبيق DUOLINGO:

اعتمد ديولينغو على الطريقة التلقينية، التفاعلية، التواصلية، والبنيوية مثل تطبيق ألف بي وذلك من خلال:

- ✓ **الطريقة التلقينية:** معلم التطبيق هو العنصر الأساسي في التعلم فهو من اختار الألعاب ذات الأسئلة المغلقة التي يكون المستخدم فيها مقيدا باختيارات متعددة، ومعظم تمارينه تعتمد على الترجمة ولكن بمجرد النقر على الكلمة تترجم آليا من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية أو العكس فلا تترك المجال للمتعلم للبحث والإنتاج.
- ✓ **الطريقة التفاعلية والتواصلية:** يتفاعل التطبيق بشكل كبير مع المتعلمين خلال تذكيره بالدخول إلى البرنامج كل فترة زمنية معينة مع إشعارات تحمل رمز البومة بتعابير مختلفة غاضبة أو فرحة حسب الموقف، وعبارات تحفيزية متنوعة، بالإضافة إلى تعدد أنشطته اللغوية وألعابه المنتظمة وتقييمه عليها كلما انتهى المستخدم من حلها، غير أن التطبيق لا يسمح للمتعلم بالتعبير والإنتاج.
- ✓ **الطريقة البنيوية:** هي الطريقة الأكثر اعتمادا في التطبيق من خلال:

1- التعزيز: يركز برنامج ديولينغو على التعزيز عن طريق:

- الحصول على جواهر أو عملات افتراضية تكسب من خلال التقدم في الدروس.
- الوصول إلى المراتب الأولى بين مستخدمي التطبيق بالحصول على عدد كبير من الخبرات التي يقدمها لك التطبيق بعد كل مرحلة.
- الحصول على قلوب الحياة بعد اجتياز اختبار إضافي أو مشاهدة إعلانات.
- تقديم تيجان مختلفة للمتعلم كلما تقدم أكثر ليتنافس بهم مع اللاعبين.

2- التكرار: استعان ديولينغو بالمنهج الحلزوني وهو يعرف بأنه " برنامج تعليمي يتم فيه إجراء مراجعة للمعرفة التي تم شرحها مسبقا أثناء الدورة، تتم هذه المراجعة بشكل تكراري".[1] وهذا يعني أن الكلمات أو الجمل بعد أن يتم تعليمها تتكرر كثيرا في مختلف المستويات و المجموعات لترسيخ مستمر للغة وتحفيز الذاكرة، وأيضا اعتمد على المحاكاة

[1] نعيمة أبو حسنة، المنهج الحلزوني في التعليم،portal.arid.my، 13/04/2022.

بإعادة سماع النطق الصحيح للكلمة العربية عدة مرات، وهذا يعني أن الهدف هو اكتساب عدد من المفردات.

3- التعلم بالأهداف والأجزاء: من خلال وضع أهداف تميز كل المراحل التعليمية عن بعضها البعض وبشكل مجزئ بحيث يقسم البرنامج الدرس على جزأين في المرحلة الواحدة ليسهل على المتعلم إدارتها.

هـ-التطبيقات البنوية:

استند ديولينغو على تمارين عبارة عن اختبارات متنوعة اشتملت ما يلي:

أ-الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية ب- الترجمة من الإنجليزية إلى العربية





ج- حدد ما تسمعه د-اختيار من متعدد هـ- اختبار الكتابة و-اختبار النطق









ز-اضغط على الأزواج المتطابقة ح- بناء الأحرف ط - حدد الصورة الصحيحة







و-التقييم المستمر والتشخيصي:في تطبيق ديولينغو يوجد تقييم مستمر يظهر عبر التمارين اليومية التي ينبغي على المتعلم إكمالها للوصول إلى مستويات أعلى و بها يقيس

تقدمه ومدى استيعابه للغة، وتقييم تشخيصي الذي يطرح له في بداية تعلمه لتحديد مستواه الحالي، وتقييمات قبل بداية كل مرحلة جديدة ليعرف المتعلم إذا هو قادر على استيعاب أوسع وأعمق للمادة التعليمية أو يبقى في مستواه ليشتغل عليه أكثر.

ز-الانغماس اللغوي و استعمال اللغة الأم:

يبدأ تطبيق ديولينغو الحوار مع المستخدمين باللغة الأم (اللغة الإنجليزية لأنها لغة المصدر) فيطرح الأسئلة بها و على المتعلم الإجابة باللغة العربية ثم يعكس العملية، فيحاور باللغة المستهدفة و المطلوب الإجابة باللغة الأم، ويقوم بالاعتماد على هذه الطريقة طوال فترة تعليمه في كل مستوياته الصوتية،الدلالية، التركيبية، ولا يستند على الانغماس اللغوي. لكن نلاحظ وجود كلمات عامية أو مقترنة بلهجة ما لا يمكن لكل الناس فهمها، مثل كلمة تيشرت و كلمة شنطة، جاكيت..

ح-التدرج:

يعتمد ديولينغو على التدرج في تقديم الدروس بدءا من الحروف إلى الكلمات وصولا إلى الجمل، وفي تقدم المستويات والمراحل حيث يجب إكمال جميع المهمات والتدريبات قبل الانتقال إلى المستويات الأعلى، وأيضا نلاحظ التدرج في طرح الأسئلة على مستوى المرحلة الواحدة والوحدات بطرحها بطريقة سهلة في الأول ثم تبدأ بالتعمق.

3.2- تطبيق DROPS:

أ-تحديد الأهداف: يبتدئ التطبيق في أول استخدامه بمنح المتعلم حرية اختيار التوجيه في التعلم أو الإرشاد الذاتي، ثم عليه تحديد مستواه اللغوي (مبتدئ، متوسط، متقدم)، بعدها يقوم بتعيين أهداف التعلم الشخصية له، ثم يحدد المواضيع التي يهتم بها، بعد ذلك يختار عمره والوقت الذي يناسبه ليتعلم.

من أهداف تطبيق دروبس تعزيز الملكة اللغوية من خلال تنوع مفرداته، وتحسين القدرة التواصلية بذكر عبارات هامة وأساسية في مختلف المواقف اليومية عن طريق ألعاب ممتعة وصور توضيحية.

ب-مراعاة الفروق الفردية: يراعي دروبس الفروقات الفردية خاصة في سؤاله عن عمر المتعلم، وعن اهتماماته من المواضيع المختلفة، ثم في تنوع الألعاب التي تعتمد على المهارات اللغوية الأربعة لتلائم كل مستخدم، وتكرار الخطأ الذي يقع فيه حتى يصيب الإجابة.

ج-تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة: يتوفر التطبيق على التغذية الراجعة من خلال وجود واجهة للمراجعة تحمل المفردات التي عجز المتعلم عن استيعابها لإعادة سماعها مرات عديدة. ويصحح الأخطاء بشكل سريع وفوري في خلفية أخرى، فعندما يخطئ المستخدم تظهر له واجهة فيها الإجابة الصحيحة، وسرعان ما تختفي ليظهر السؤال من جديد لإعادة المحاولة، ولا يمكن له أن يتجاوز التمرين حتى يصحح خطأه.

د-الطريقة المعتمدة في تطبيقDROPS:

حاله مثل حال التطبيقين الأولين لا يعتمد على طريقة واحدة بل يمزج بين طرائق مختلفة:

- ✓ **الطريقة التفاعلية:** يتيح التطبيق التعلم في شكل ألعاب يتفاعل معها المتعلم بشكل مرح وممتع تقوم على مفردات أساسية وعبارات لغوية في شتى مجالات الحياة بحيث يكون المتعلم متلقي فقط غير منتج بسبب تقيده بالحلول المقترحة لتلك الألعاب، إضافة إلى تذكير المتعلم من قبل البرنامج بوقت الدخول إلى التطبيق عن طريق إشعارات تصله إلى هاتفه في الوقت المحدد الذي اختاره المستخدم.

✓ **الطريقة البنيوية:** من خلال استعانة التطبيق على عناصر التحفيز والتشويق والتكرار:

1-التحفيز والتشويق: عن طريق توفره على العديد من التحديات المتنوعة والألعاب المختلفة المجزأة في موضوعات عديدة و المقترنة بوقت محدد (5 دقائق يوميا)، واقتران تعليمه بصور بسيطة غير مشوش تشجع المتعلم على الاستمرار وتجذبه ليستمتع بوقته بدون ملل، وكلما تمرن أكثر بشكل متتالي يمنحه التطبيق بطاقة جوكر وزيادة في المستوى كمكافأة.

2- التكرار: يحتوي البرنامج على تكرار متباعد للعديد من الموضوعات في فئات متنوعة من أجل تخزين المفردات في الأذهان، وتكرار الخطأ لإعادة تصحيحه.

هـ-التطبيقات البنوية:الألعاب في دروبس عبارة عن:

أ- ربط الصوت بالصورة ب- ربط الكلمة بالصورة ج- صح وخطأ د- الكتابة









د- تركيب كلمة هـ- الربط بين الحروف و- ربط الصورة بالكلمة







و-التقييم المستمر والتشخيصي:هناك تقييمين: الأول على طول مرحلتك التعليمية وهو المستمر يأتي مباشرة بعد نزول القطرة الحاملة للكلمة، وتقييم تشخيصي الذي يكون بعد تثبيت التطبيق على الهاتف وبداية استخدامه أو يكون عندما تختار الوضع الإرشادي في التعلم فيمنحك التطبيق اختبارات ليحدد مستواك وينقلك لمستويات أعلى.

ز-الانغماس اللغوي و استعمال اللغة الأم:

لا يستعين دروبس بالانغماس اللغوي في تعليمه للغة المستهدفة بل يستعمل اللغتين الاثنين مع بعض نطقا وكتابة، يحاور باللغة الأم التي تكون حروفها معربة ثم يترجمها باللغة العربية و باللغة الوسيطة أي أنه يستعمل ثلاث طرق في تعلم اللغة العربية مثلا كلمة مرحبا يكتبها وينطقها بلغة ثانية نحوBonjour ثم تكتب هكذا Marhaban بعدها تكتب "مرحبا" باللغة العربية، كما أن التطبيق يدخل العامية في العديد من مفردات نحو: بطاقة سيم، تيشرت...

ح-التدرج:

لا يعتمد تطبيقDROPS على التدرج في المستويات، حيث لكل فئة أو مجلد يمتلك العديد من الموضوعات لمختلف المستويات يمكن للمستخدم التدرب على أي مستوى يريد، التدرج الوحيد يوجد في الحروف لأنه يبتدئ بها في المستوى الأول ثم يتابع تعليمه بطريقة منظمة لكن غير مرتبة حسب المستويات بل حسب الموضوعات.

المبحث الثالث: الجوانب اللغوية للتطبيقات الثلاثة.

1.3-تطبيق ألف بيALIF BEE :

أ-المستويات اللغوية: يتمتع ألف بي بقدرته على معالجة المستويات اللغوية الأربعة: الصوتية، التركيبية، الدلالية، والصرفية، بهدف تحقيق فهم عميق للمادة اللغوية والقدرة على استخدامها من جميع جوانبها و اكتساب الملكة التواصلية.

- **المستوى الصوتي:** يركز التطبيق على هذا المستوى أكثر من المستويات الأخرى، حيث يتوفر الصوت في كل مراحل ومستويات اللغة ابتداءً من المستوى الصفري إلى غاية المتقدم، من خلال تقديم فيديوهات توضيحية ودروس تلقي الضوء عليه كل مرة لمساعدة المتعلمين على إتقان النطق الصحيح وتحسين قدرتهم على التعرف ونطق الحروف والكلمات بطريقة تحاكي الناطقين الأصليين، عن طريق الاستماع إلى الأداء الصوتي للمتحدثين، وتمارين تعتمد على التسجيلات الصوتية و الأخرى على النطق عبر ميزة التعرف الصوتي.
- **المستوى التركيبي:** يؤكد ألف بي على هذا المستوى من خلال بناء الجمل وفهم القواعد بطريقة صحيحة وفصيحة، بواسطة شرح للقواعد النحوية عبر تعليم المستخدمين كيفية ترابط الحروف لتشكل كلمات ثم لتشكل جملا، وكيفية استخدام الأفعال، الأسماء وغيرها،ثم تقديم تمارين تطبيقية بعد ذلك.
- **المستوى الدلالي:** يتيح التطبيق للمتعلم الفهم الصحيح للمفردات المختلفة بوضعها في سياقات متنوعة ليعرف معانيها ويستخدمها في مواقف حياته التواصلية، مزودا عليها صورا توضيحية تبسط المعنى المنشود وتوصله إلى ذهنه.
- **المستوى الصرفي:** يتمتع هذا المستوى بأهمية كبيرة في التطبيق من خلال تعليم الاشتقاق للكلمات ومعرفة الأوزان المتنوعة للأفعال وكيفية تصريفها خلال الأزمنة الثلاثة وتعليم كيفية التفريق بين الجنسين وبين المفرد والجمع، مع العديد من القواعد الصرفية تم الحديث عنها في طريقة عمل التطبيق.

ب- المهارات اللغوية: يركز ألف بي على صقل المهارات اللغوية الأربعة لإتقان اللغة العربية وهم الإستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

- **فهم المنطوق(الاستماع):** يستعين التطبيق بمهارة الاستماع بشكل كبير بتوفير أصوات تساعد المتعلمين على التعرف على الحروف والكلمات والجمل العربية و

كيفية نطقها بطريقة صحيحة، خاصة في النصوص والحوارات بسماع أصوات المتحدثين حسب أدوارهم واختلافات نبراتهم (أصوات رجال، نساء، أطفال..) لفهم الدلالة المرجوة.

- **إنتاج المنطوق(التحدث):** يراعي ألف بي هذا الجانب من خلال تمارين النطق التي تطلب من المتعلم التحدث عبر تسجيل صوتي يكرر فيه ما يسمعه أو ما يرى في الصورة.
- **فهم المكتوب(القراءة):** يقدم التطبيق نصوصا وحوارات متنوعة قصيرة وطويلة مع تحليل لكل جملة منها وشرح لها، ليفهم المتعلم معناها ويوظف مفرداتها في سياقات أخرى.
- **إنتاج المكتوب(الكتابة):** يحتوي البرنامج على دروس لتعليم كيفية تشكيل الحروف وتهجئتها ثم كتابتها واقتران بعضها البعض ليشكلوا كلمة، بالإضافة إلى مختلف الأنشطة اللغوية التي تهدف إلى تعلم الكتابة مثل ملء الفراغ لتشكيل الكلمة، ومطابقة الحرف مع طريقة كتابتها وغيرها..

ج- استعمال السياق اللغوي:

أغلب ما يقدمه هو الجمل أو النصوص أو الحوارات، فدائما يربط القاعدة أو المفردات بأمثلة في شكل جمل ونصوص ليفهم المتعلم المعنى الحقيقي لها ويعرف كيفية استخدامها في حياته اليومية، ثم يصبح قادرا على التحدث والكتابة بها.

د-الحوارات والنصوص:

يعرض النص و الحوار في شكل عرض أو فيديو بأصوات عربية متنوعة لتناسب أدوار الشخصيات كأن المتعلم في مسرحية، تغطي هذه العروض مواضيع مختلفة من الثقافة العربية والحياة اليومية، ليسير على الدارس الفهم البسيط والسريع مع إمكانية إعادة سماعه

مرارا وتكرارا، وبعد الاستماع الجيد له يضغط على أيقونة واصل ليجيب عن الأسئلة المتعلقة به.

هـ-استعمال اللغة العربية لأغراض خاصة:

يراعي تطبيق ألف بي هذا الجانب في تعليمه للغة العربية لكونه عنصرا أساسيا يحتاج إليه المتعلمون كثيرا في تحقيق أهدافهم التعليمية الخاصة، فمن يريد تعلم اللغة من أجل العمل، السفر، المتعة، معرفة الثقافة العربية، السياحة، الطب، الدراسة... سيجد مصطلحات و عبارات أساسية تحاكي مواضيع إهتماماته، ونصوص متنوعة ترسخ تلك الجمل في ذهنه، وتدريبات تعوده على النطق الصحيح والكتابة السليمة في مختلف المجالات التي تدور حول انشغالاته.

و-الحمولة الثقافية والدينية للغة:

يحتوي التطبيق على محتويات تعليمية تعكس الثقافة العربية و الدينية من خلال نصوص تحكي عن نساء مسلمات رائدات، الحديث عن العيد، صلة الرحم، آداب الزيارة، الحديث عن الخطبة والزواج في البلدان العربية، سوق الجمعة، أكلات عربية مثل المنسف، سوق حلب، الحياة مع عائلة عربية، الحديث عن المدن العربية مثل مصر والسعودية، أثر العرب في الحضارة الأوروبية، أسماء عربية، بالإضافة إلى وجود صور توحي لدين الإسلام و الثقافة العربية مثل ارتداء الحجاب للنساء واللباس العربي للرجال.

ز- الإطار المرجعي في إختيار المستويات:

اعتمد التطبيق في تحديد مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الإطار المرجعي العالمي الأمريكي "أكتفل" وذلك من خلال تقسيمه إلى مستويات ثلاثة رئيسية (المبتدئ، المتوسط، والمتقدم)، يتفرع منها ثلاثة مستويات فرعية (الأدنى، الأوسط،

والأعلى)، إضافة إلى المستوى التمهيدي (الصفري) الذي ابتدأ به التطبيق رحلته التعليمية وهو يحتوي على 37 درسا تركز على الأساسيات الأولية لتعلم اللغة العربية.

نلاحظ غياب مستويين هما المتفوق والمتميز لأسباب لا نعرفها ربما من أجل التركيز على المبتدئين فقط أو أنهما قيد الإنجاز والتطوير.

2.3- تطبيقDUOLINGO:

أ-**المستويات اللغوية**:يهدف تطبيق ديولينغو إلى معالجة مستويات اللغة العربية الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية من خلال:

- **المستوى الصوتي:** يركز التطبيق على الأصوات في اللغة، وتشمل جميع تمارينه في كل المراحل لتحسين النطق والتحدث بطلاقة، إضافة إلى وجود ميزة التعرف الصوتي للإجابة على التمارين كبديل للكتابة.
- **المستوى الصرفي:** يهتم ديولينغو بهذا الجانب من خلال تعليم المستخدمين الفروقات الصرفية المتغيرة بتغير الجنس والزمن والعدد وغيرها، فهو لا يحتوي على قواعد إنما على تمارين في شكل عبارات يفهم المتعلم عبرها كيفية صياغة جملة سليمة صرفيا.
- **المستوى التركيبي:** يتمثل في طريقة تركيب الجمل والحروف، بتقديم أمثلة في شكل عبارات خادمة لهذا الجانب، و تعليم كيفية نطق وكتابة حرفين أو أكثر مرتبطين ببعضهم البعض ليشكلوا كلمة، ولم يعتد التطبيق على تعليم القواعد النحوية,
- **المستوى الدلالي:** يتعلق بمعاني الكلمات والجمل، فمن خلال السياق يفهم المعنى.

ب-المهارات اللغوية: يعزز ديولينغو كل ما يتعلمه المستخدمون من خلال مجموعة متنوعة من التدريبات التي ترتقي بمهاراته اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع والمحادثة) إلى مستويات متقدمة.

- **فهم المنطوق(الاستماع):** يستعين التطبيق بمجموعة متحدثينأصليين باللغة العربية ينطقون العبارات والأحرف ليسمعها المتعلم(ببطء أو بسرعة كما يشاء) ثم يفهمها ويخزنها في عقله.
- **إنتاج المنطوق(التحدث):** يقيم نطق المتعلم عبر ميزة التعرف الصوتي ليتعود على الحديث باللغة العربية وبالتالي يحسن مخارج حروفه ويصبح طليقا في الكلام.
- **فهم المكتوب(القراءة):** يقدم التطبيق جملا وعبارات عديدة ومتنوعة ليقرأها المتعلم ويترجمها ليتأكد من فهمه لها.
- **إنتاج المكتوب(الكتابة):** يتوفر البرنامج على واجهة مخصصة لتعلم كيفية كتابة الحروف، إضافة إلى تمارين الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية ليعرف المتعلم طريقة الكتابة الصحيحة لمختلف الكلمات والجمل العربية.

ج-استعمال السياق اللغوي:

لم يعتمد التطبيق على السياق اللغوي، وركز على أمثلة معزولة عن سياقها، أي أنه يركز على المفردات والكلمات لحالها معزولة عن السياق لإثراء الرصيد اللغوي له. حيث لا يوجد حوارات ونصوص في الوضع المجاني لتطبيق "ديولينغو" لتعلم اللغة العربية.

د-استعمال اللغة العربية لأغراض خاصة:

يراعي ديولينغو هذا الجانب من خلال توفره على العديد من الدروس التي تناسب احتياجات المتعلمين المتنوعة والتي يمكن لهم تحديدها في أول استخدامهم له مثل المتعة،

الدراسة، التواصل الاجتماعي، العمل...، فيقدم عبارات وتمارين لها علاقة باهتماماتهم ورغباتهم ويكز على المصطلحات الخادمة لهم.

هـ-الحمولة الثقافية والدينية للغة:

يحتوي البرنامج على مفردات و جمل حاملة لبعض معايير الثقافة العربية والدينية مثل: الحمد لله، إن شاء الله، أسامي عربية نحو عمر، سامية، رانيا، محمد، سامية أستاذة عربية، الأزهر جامعة إسلامية مهمة، الحديث عن بلدان عربية مثل: المغرب، فلسطين، لبنان، تونس..، بالإضافة إلى وجود شخصيات كرتونية متحركة تحمل دلالات توحي إلى الثقافة العربية نحو: شخصية فتاة مرتدية خمار على الطريقة الخليجية العربية.

و-الإطار المرجعي في اختيار المستويات:

اعتمد التطبيق في تحديد مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لبناء الوحدات التعليمية ولتقديم خدمات تقويم وتقييم نشاطات المتعلمين.

الهدف الذي تحدث عنه القائمون على التطبيق هو مساعدة المتعلم على الوصول إلى مستوى بين المبتدئ الأعلى(A2)، والمتوسط الأدنى (B2)، ويرغبون في تطوير دروس التطبيق للوصول إلى مستويات أعلى.

3.3-تطبيق DROPS:

أ-**المستويات اللغوية:** يركز تطبيق دروبس على مختلف الجوانب اللغوية الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية من خلال:

- **المستوى الصوتي:** يتوفر على تسجيل صوتي لكل المفردات والعبارات التي يتم تعليمها للمستخدمين من أجل تدريبهم على النطق الصحيح.

- **المستوى الصرفي:** لا يتضمن التطبيق على قواعد للصرف مباشرة، بل يمكن للمتعلم معرفتها عبر الأمثلة المطروحة في شكل سياقات متنوعة.
- **المستوى التركيبي:** يساعد التطبيق على معرفة كيفية تتركب الكلمات عن طريق الأمثلة المقدمة، حيث أن دروبس لا يحتوي على العديد من الجمل فهو يركز على المفردات والكلمات كثيرا.
- **المستوى الدلالي:** يتمثل في توضيح معنى العبارات المتعددة في مختلف السياقات، ليفهم المتعلم دلالتها اللغوية.

ب-المهارات اللغوية: ينصب التطبيق تركيزه على مهارتي الاستماع والقراءة بشكل أكبر، بينما لا يقدم محتوى تعليمي يخدم مهارتي التحدث والكتابة بشكل مباشر.

- **فهم المنطوق(الاستماع):** من خلال الاستماع إلى التسجيلات الصوتية الآلية للكلمات بشكل واضح ومتأني، لتحسين فهم المتعلم لما ينطقه المتحدث وتنمية مهارة الاستماع.
- **فهم المكتوب(القراءة):** يقدم التطبيق مجموعة من المفردات والعبارات يقوم المتعلم بقرائتها ليفهمها وينمي مهارة القراءة عنده.
- **إنتاج المنطوق(التحدث):** لا يتوفر التطبيق على ميزة التعرف الصوتي، لكن يمكن للمتعلم تنمية هذه المهارة بإعادة ما يسمعه من خلال نطقه لتلك المفردات لوحده.
- **إنتاج المكتوب(الكتابة):**لا يحتوي البرنامج على تمارين لتعلم الكتابة، يوجد فقط ألعاب لتركيب الحروف لتشكل كلمات باللغة العربية و باللغة الثانية المعربة.

ج-استعمال السياق اللغوي:

لا يستخدم دروبس في تعليمه السياق اللغوي إلا في حالات قليلة، فهو يركز على الأمثلة المعزولة عن سياقها بتعليم المفردات الأساسية والشائعة لمختلف الموضوعات استماعا وقراءة و كتابة. ولا يعتمد في تعليمه على النصوص والحوارات.

د-استعمال اللغة العربية لأغراض خاصة:

يلقي التطبيق اهتماماته على رغبات المتعلمين التعليمية نحو التواصل باللغة العربية، مشاهدة الأفلام، تعلم الأساسيات، الحديث مع الأصدقاء..، إضافة إلى تحديد المواضيع التي يهتم بها المستخدم من طرفه مثل: الرياضة، التلفاز، الموسيقى، الدراسة، اللغات، حيوانات، تكنولوجيا..، مع التنويع في التمارين لتناسب كل المتعلمين.

هـ-الحمولة الثقافية والدينية للغة:

لا يحمل التطبيق أي مفردات أو عبارات دالة على الثقافة العربية والدينية، فهو يهدف إلى تعليم اللغة العربية فقط.

و-الإطار المرجعي في اختيار المستويات:

اعتمد التطبيق في تحديد مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) بتوفره على ثلاث مستويات (المبتدئ A، المتوسطB، المتقدمC) دون الاعتماد على فروعهما (**A1,A2,B1,B2, C1,C2**) في تقديم محتوى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

4-إيجابيات وسلبيات التطبيقات الثلاثة:

بعد الدراسة التحليلية التي بينت لنا بعض الخصائص التي تميز كل تطبيق، والأسس المعتمدة في بناء الجوانب الثلاث التقنية والتعليمية واللغوية نخرج ببعض الاستنتاجات المتعلقة بايجابيات كل تطبيق وسلبياته.

1.4- تطبيق ALIF BEE :

❖ **الإيجابيات:**

- سهولة والوصول إليه واستخدامه،مع إمكانية البدء بأي مستوى يريده المتعلم.
- معظم دروسه مجانية بدون دفع أي رسوم.
- قدرة المتعلم على اختيار لغة ثانية يستخدمها كوسيط لتعلم اللغة العربية.
- التعرف على الثقافة العربية و تعلم القيم الأساسية فيها من خلال الحوارات والأمثلة المصنوعة من الثقافة العربية مباشرة.
- التنوع في الموضوعات التي تحاكي احتياجات المتعلم ورغباته.
- تعزيز كل ما يتعلمه المستخدمون من خلال مجموعة متنوعة من التدريبات التي ترتقي بمهاراتهم اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة) إلى مستويات متقدمة.
- الاعتماد على التدرج من الجزء إلى الكل ليساعد المستخدم على تعلم اللغة العربية بشكل بسيط وسهل.
- احتوائه على مفردات وتراكيب شائعة ومنتشرة غير غريبة يمكن لأي متعلم دراستها.
- وجود واجهة مختصة بالقراءة تتوفر على نصوص وقصص مختلفة.
- المحافظة على حماس المتعلم وتشجيعه من خلال رسائله اليومية و حثه على جمع المكافآت التي تزيد من حماسه ومثابرته في تعلم اللغة العربية.
- توفره على اختبار التقييم الذاتي لمعرفة المستوى التعليمي الخاص بكل مستخدم مع مراعاة الفروق الفردية.
- تعلم اللغة العربية الفصيحة السليمة الخالية من اللحن والأخطاء اللغوية، عدم استعمال العامية

- وجود دروس ممتعة وقصيرة ببدء التعلم من خلال مفردات وتراكيب وقواعد جديدة، ثم تطبيق كل ما تعلمه الطالب في الحوار التفاعلي المعبر عن مواقف واقعية.
- وجود معجم جامع للمفردات والجمل مع الصوت ويمكن إعادة التدرب عليها.
- وجود ميزة التعرف الصوتي من أجل تحسين النطق وتصحيحه.
- الاعتماد على الانغماس اللغوي في مستويات المتقدمة وهو من مبادئ تعليمية اللغات الأجنبية
- استعمال النصوص وتوظيف السياق

❖ **السلبيات:**

لا يوجد العديد من عيوب تطبيق، فهو رائع وفعال لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وسلبياته تنحصر في:

- يحتاج إلى الاتصال بالإنترنت.
- كثرة التدريبات في الدرس الواحد التي لها نفس الهدف.
- في القليل من الأحيان تكون جل الاختيارات في التمرين نفسها بسبب خطأ من التطبيق.
- لا يتوفر على العنصر البشري للتواصل بين مستخدمي التطبيق، أو وجود منافسة بينهم على المراتب من أجل تحفيز المتعلم على الاستمرار.

4.2- تطبيق DUOLINGO:

❖ **الإيجابيات:**

- سهولة الوصول إليه في أي مكان وزمان يكون فيه الطالب.
- تتكيف دروسه مع احتياجات المتعلم الفردية حتى يمكنه التعلم بشكل فعال.
- التعلم يكون في شكل لعبة ليشعر المتعلم بالبهجة والمرح.
- دروسه كلها مجانية دون دفع تكاليف الدراسة.

- دروس قصيرة ممتعة وتفاعلية ذات كفاءة مثبتة علميا لمساعدة عقل الطالب على التعلم، وخصائص تشبه الألعاب لمساعدته على تكوين عادة تعلم يومية.
- التركيز على ما يهم لأن منهج "ديولينغو"يتوافق مع معايير الإجادة الأمريكية والدولية.
- تنمية جميع المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).
- الحفاظ على حماس المتعلم و تحفيزه من خلال المنافسة بين المتعلمين على المراتب الأولى وتقديم لهم العديد من المكافآت لتعزيز تعليمهم.
- تذكير الدارس بين كل فترة والأخرى بإشعارات تخبره بأن له مدة لم يدخل للتطبيق مع تعابير غاضبة أو سعيدة من أجل تشجيع المتعلم للعودة إلى التطبيق لمواصلة تعلم اللغة العربية.

❖ **السلبيات:**

- يحتاج إلى الإتصال بالإنترنت.
- كثرة الإعلانات.
- غير مناسب للطلاب المتقدمين قليلا في اللغة العربية.
- استخدام العامية في بعض الكلمات والجمل مثل كلمة شنطة و كتابة العدد3 ليرمز إلى حرف العين و 2 إلى الألف، والترجمة الحرفية أحيانا مثل كلمة تيشرت.
- وجود كلمات غير مفهومة مثل: على الطُ 3allat-tu
- لا يستخدم صورا حقيقية و يكتفي بالرسومات.
- لا يوجد تنويع كبير في الأسئلة وفي طريقة التعلم.
- لا يعتمد على استخدام الصور كثيرا، أي لا يربط بين المسموع والمنظور.
- لا يترك فرصة البحث للمتعلم بتوفره على ترجمة فورية للكلمات بمجرد النقر عليها.
- تكرار بعض العبارات و المفردات.

- أسماء العلم ليست كلها عربية مثل جورج وكري.
- عدم التوصل إلى جانب القصص لأنه غير مجاني.
- ميزة القلوب التي تمنعك من الاستمرار في حال انتهائهم.
- وجود بعض العبارات غير لائقة وغير عقلانية مثلا: لا أحب التكلم مع الناس، قطتي تريد أن تسأل يا أستاذ، أبي رب بيت ممتاز، عمي علي مزعج.
- لا يعتمد على الانغماس اللغوي

3.4-تطبيق DROPS:

❖ **الإيجابيات:**

- سهولة استخدامه والوصول له من أي مكان.
- قدرة المتعلم على اختيار لغة ثانية كوسيط لتعلم اللغة العربية.
- تحديد المتعلم للموضوعات التي تهمه ليقدم المحتوى التعليمي حسب ميولاته.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بسؤاله عن عمرهم.
- يحتوي التطبيق على الكثير من الصور وربط المنظور بالمسموع.
- يحتوي على شق مجاني و آخر مدفوع.
- لا يشترط إتباع المستويات بالترتيب، بل يمكن للمتعلم البدء بأي مستوى يريد وأي موضوع يأخذ انتباهه.
- يقسم موضوعاته في فئات مختلفة ليتدرج في التعلم وييسره للمستخدم.
- توفره على ميزة حفظ المفردة أو إخفائها في حال كان المتعلم لا يريد تعلمها.
- يهتم البرنامج بكثرة التمارين وتنوعها.
- توفره على العديد من التحديات لتعزيز التعلم من خلال اختبارات متعددة ليعرف مدى فهم الطالب واستيعابه للمادة التعليمية.
- تشجيع المستخدم وتحفيزه على الاستمرار بتقديم المكافآت له.

- مدة تعلمه قصيرة تتمثل في 5 دقائق فقط يوميا، لتجنب الشعور بالملل بل الإحساس بالمتعة والتسلية، حيث يمكن للمستخدم التعلم في أوقات فراغه مثلا في الحافلة أو أي مكان ينتظر فيه دوره..
- ضبط المتعلم للوقت الذي يناسبه للتعلم من أجل أن يعطيه التطبيق منبهات في شكل إشعارات تصله إلى هاتفه في الوقت المحدد لتذكيره بزمن تعلمه.

❖ **السلبيات:**

- يحتاج إلى الإتصال بالإنترنت.
- يناسب المبتدئين بصورة خاصة، فهو يركز على المفردات والكلمات فقط ولا يلقي اهتمامه على الجمل الطويلة والنصوص والحوارات.
- لا يقدم الفرصة الكافية للتفكير في الإجابة على التمارين.
- مدة تعليمه قصيرة جدا، لا يلائم الحريصين على تعلم اللغة العربية.
- تكرار بعض الموضوعات في مختلف الفئات.
- لا يعتمد في تعليمه على تدريس القواعد اللغوية والنحوية.
- لا يركز على الثقافة العربية ولا على الناحية الإسلامية في تعليمه.
- غير مجاني تماما بل يوجد شق مدفوع.

5-آراء بعض مستخدمين التطبيقات الثلاثة على متجر بلاي ستور play store:

1.5-تطبيق ALIFBEE:

- **رأي أحد مستخدمي Google:** قيم التطبيق ب 5 نجوم وحصل على 12 شخصا مؤيدًا لتعليقه المتمثل في: تطبيق ممتاز لتعلم الكثير من المفردات، حتى بالنسبة للأشخاص ذوي المستوى المتقدم.

- **رأي أحد مستخدمي Google:**قيمه ب5 نجوم وحصل على 11 شخصا مؤيدًا لتعليقه: عظيم! لقد مضى يوم واحد فقط وقد تعلمت بالفعل الكثير من الكلمات العربية.
- **رأي .L.D:** قيمه ب5 نجوم وأيده 3 أشخاص: السلام عليكم منذ التحديث التطبيق جميل أستخدمه على كلا الجهازين ios و Android. طريقة ذكية جداً للتعليم. لم أذهب بعيدًا في رفع المستوى، لذا لست متأكدًا من أنك قد تمتلكها، ولكن ما أقترحه هو ممارسة التمارين مع الحد الأدنى من الأزواج– كلمات متشابهة جدًا بنفس الأصوات تقريبا واختيار الكلمة التي سمعتها. وهذا مفيد جدا لضبط الاذن وتمييز الأصوات.
- **رأي Aly Traore:** قيمه ب5 نجوم وعلق: جيد جدًا.
- **رأي Boz Rag:**قيمه ب5 نجوم وقال: أفضل تطبيق لتعلم اللغة العربية.
- **رأي أحد مستخدمي Google:**قيمه ب4 نجوم وعلق: تطبيق جيد لتعلم اللغة العربية، واضح ومدروس. استخدام واضح للصور أيضا، أنصح بإنشاء أنواع مختلفة من الأنشطة فقد أصبحت متكررة.وإتاحة الفرصة لمراجعة المفردات حتى لا تنساها مع تمارين المراجعة.
- **رأي Farid Solhi:** قيمه بنجمة واحدة حيث قال: في البداية تعلمت الحروف، كان الأمر جيد جدًا وكنت سعيدًا جدًا ولكن بعد ذلك فتحت الدرس الرابع وأرى أن هناك جلسة واحدة فقط مفتوحة إذا تم حظر الجلسات الأخرى، أنا آسف ولكن لا أفهم إذا كان بإمكان أحد أن يشرح لي بالنسبة لي لن أرفض ذلك.
- **رأي David Negroni:** قيمه بنجمتين وعلق: منذ زمن لم تعد الدروس معروضة، هناك شاشة بها خطوط ولكن لا يوجد حروف على الإطلاق.

2.5-تطبيق DUOLINGO:

- **رأيLilou:** أعطى التطبيق تقييم 5 نجوم وحصل على 102 شخصا مؤيدًا لتعليقه الذي تمثل في: أحب هذا التطبيق، فأنا في الصف الرابع وتقدمت مع Duolingo بشكل أسرع منه مع مدرس اللغة الإنجليزية، وأنا أتحسن يوما بعد يوم وأصبح تقدمي مرئيا لمدرسي، أوصي بهذا التطبيق مع العلم أنه ليس لدي اشتراك فقط الدورات المجانية، والتي أعتقد أنها أكثر من كافية، إلا أنني فخور بالتقدم الذي أحرزته. إنه تطبيق أوصي به للكبار والصغار على حد السواء، فهو مناسب لجميع الأعمار وجميع المستويات.
- **رأي Boby La Point:**قيمهب4 نجوم وحصل على 178 شخص مؤيدا لتعليقه الذي تمثل في: التطبيق جيد، تمنعك بعض أخطاء العرض أحيانا من إدخال الإجابة بشكل صحيح والنسخة المجانية تحتوي على إعلانات وهذا الأمر يجب تجنبه.
- **رأي Johan P:** قيمه ب4 نجوم وله 239 مؤيد لتعليقه المتمثل في: تطبيق ديولينغو هو تطبيق رائع لمراجعة اللغة الإنجليزية، الواجهة ليست أيضا مسببة للإدمان بدرجة كافية، إنه تطبيق محفز ومشجع.
- **رأي Nevie Avr:** قيمه ب3 نجوم، حيث قال: التطبيق لطيف للإستخدام، مبدأ التعلم في شكل لعبة جميل، الجانب السلبي الوحيد هو أن التمارين والأسئلة متكررة للغاية خلال الفصل وقد تصادف نفس الجملة عدة مرات في نفس سلسلة الأسئلة، بالنسبة لي يؤدي هذا إلى إبطال القدرة على التعلم ويجعل التمارين مملة.
- **رأي Lys:** قيمته ب نجمتين حيث قالت: شعرت بخيبة أمل من هذه التجربة، كانت لدي ذكريات جيدة جدًا عنها منذ بضع سنوات مضت. الآن التطبيق به الكثير من الأخطاء النحوية، أبرزها الأخطاء في الأسئلة (تقول جوليا في النطق وتصبح كارل في الإجابة، هناك عالم بين الإسمين..).

- **رأي Vinni Albertini:** قيمه بنجمة واحدة، وقال: التطبيق جيد لتعلم اللغات ولكن ما أجده هراء هو حقيقة وجود نظام القلب (الحياة) مما يعني أن الأمر يستغرق وقتا طويلا لإعادة شحن الحياة عندما نرتكب خطأ آخر منذ التحديث الجديد.

3.5-تطبيق DROPS:

- **رأي Ines:** أعطى التطبيق تقييم 5 نجوم وأيده 22 شخصا، قال: أستخدم التطبيق منذ سنوات وأقترحه على جميع أصدقائي ومعارفي الذين يرغبون في اكتشاف لغة ما ومفرداتها. أجد المفهوم الأصلي في شكل لعبة لمدة 5 دقائق فقط مع إمكانية مشاهدة إعلان لإضافة دقيقة واحدة في كل مرة. لكي أتذكر المفردات المقترحة بشكل أفضل، أكتب كل شيء يدويا على المفكرة. يعد هذا التطبيق ميزة إضافية في تعلم اللغة ولكنه لا يحل محل المحل.
- **رأي Paul Valery Sokoury:** قيمه ب5 نجوم وعلق قائلا: بديهي للغاية، والواجهة سهلة الاستخدام والتصميم ممتع، نتعلم دون أن ندرك ذلك.
- **رأي Madieye Laye:**إنه أمر سهل حقا بأي لغة، إنه أمر غير عادي، شكرا لك، أنا سعيد حقا بك DROPS.
- **رأي Isra:** قيمت التطبيق ب4 نجوم ولها 102 شخصا مؤيدا لتعليقها المتمثل في: DROPSهو تطبيق ممتاز لتعلم اللغات الاجنبية، يمكننا التعلم كل شيء بإستمتاع، وهو بسيط للغاية وفعال للتقدم في أي لغة. انا شخصيا أتعلم اللغة الكورية وأعرف الآن كيفية القراءة والكتابة وتعلمت الكثير من المفردات. لذا لا تتردد في المضي قدما، فلن يخيب ظنك لقد قمت بإزالة النجمة لأن الجلسة التي تستغرق 5 دقائق كل 10 ساعات هي فترة قصيرة جدًا بالنسبة لي.
- **رأي أحد مستخدمي Google:**قيمه ب3 نجوم وقال: أنا أقدر بيئة التطبيق وطريقة التعلم من خلال التكرار ولكني أجد أن من الأسف عدم وجود المزيد من أشكال

التمارين.. ولهذا السبب قمت بحذفه لأنه لا يمكنك تعلم بناء الجمل لديك فقط مفاهيم ومفردات في مواضيع معينة.

- **رأي أحد مستخدمي Google:**قيمه بنجمتين وأيده 27 شخصا : في النسخة المجانية، لا يتم عرض الكلمات والإجابات للتمارين المختلفة لفترة كافية ليتم استيعابها بشكل صحيح، بالإضافة غلى ذلك لا يمكن الوصول إلى معجم الكلمات المدروسة حقا (يتم إلغاء تنشيطه بعد لحظات قليلة) وبالتالي لا يسمح لك بالعودة إلى الكلمات التي لم يتم إتقانها.

المبحث الرابع: المقارنة بين التطبيقات الثلاثة:

بعد تحليل التطبيقات بتناول العناصر المكونة للجوانب الثلاثة: التقنية، التعليمية، اللغوية، ننتقل في هذا المبحث إلى المقارنة بين هذه البرامج وتقييمها (ديولينغو، ألف بي، دروبس) بالاستعانة بمعايير استنتجناها من الدراسة التحليلية :

الجدول (1): التقييم المعتمد في دراسة التطبيقات

فئة التقييم	المعيار	المؤشر		
		2	1	0
الخصائص التقنية والفنية للتطبيق	سهولة الاستخدام	سهولة تامة في استخدام التطبيق	سهولة متوسطة	أقل من ذلك
	التعلم بدون اتصال	ممكن	ممكن جزئيا	لا يمكن
	نوع الإدخال	اللمس والكتابة والتحدث	اللمس والتحدث والكتابة بشكل أقل	اللمس فقط
	الحفظ وإرسال التقارير	يمكن الحفظ وإصدار التقارير	يمكن إصدار تقارير مع أيقونة لذكر رأيك في التطبيق	يمكن إصدار تقارير فقط

	مشاركة التقدم والتطبيق	يمكنك مشاركة التقدم والتطبيق	مشاركة التطبيق فقط	لا يمكن
	آخر تحديث	27 ماي 2024	14 فيفري 2024	13 فيفري 2024
	مساحة التحميل	28.20 Mo	32 Mo	150 Mo
	حجم التحميل على بلاي ستور	أكثر من 500 مليون شخص	أكثر من 5 مليون شخص	أكثر من 500 ألف شخص
	تقييم المستخدمين	5 نجوم	4.6 نجوم	4.5 نجوم
	استخدام الوسائط	الصوت والصورة والفيديو والنص والرموز	الصوت والصورة والرموز	أقل من ذلك
	وضوح الصوت	صوت واضح جدا وفصيح ومتباين	صوت واضح تدخل عليه بعض العامية	أقل من ذلك
	ميزة التعرف الصوتي	تتوفر كثيرا	تتوفر بشكل متوسط	لا تتوفر
	صور حقيقة	استعمال صور حقيقية و مرسومة	صور متحركة ومرسومة	صور مرسومة فقط
	الألوان	ألوان مختلفة ومتعددة	استعمال أقل عدد من الألوان	أقل من ذلك
	استعمال مجاني	مجاني	مجاني جزئيا	غير مجاني
الخصائص التعليمية	تحديد الأهداف	يحدد أهداف المتعلم بشكل كبير	يحدد أهداف المتعلم بشكل أقل	أقل من ذلك
	مراعاة الفروق الفردية	يراعي حاجات المتعلمين ولغاتهم الأصلية	يراعيها بشكل أقل	يراعي بعضها
	التغذية الراجعة	يوجد مع التنوع في	يوجد	يوجد لكن تصعب إعادة

	وتصحيح الأخطاء	التدريبات		المحاولة بنقص القلوب
	التطبيقات البنيوية	متنوعة ومختلفة	متوسطة	أقل تنوعا
	المنهج المعتمد	التنوع في المناهج (بنوي، تواصلي، تفاعلي...)	يعتمد على الأقل على منهج من مناهج تعليم اللغات	ليس له منهج محدد
	الانغماس اللغوي	يتوفر على الانغماس اللغوي	يتوفر بشكل ضعيف	لا يوجد
	التشويق والتحفيز	تحفيز جيد	متوسط	أقل من ذلك
	التقييم المستمر والتشخيصي	يوجد بشكل كبير	يوجد بشكل متوسط	أقل من ذلك
	التحدي بين المتعلمين	يوجد	متوسط	لا يوجد
	التدرج	يوجد	أقل تدرجا	لا يوجد
الخصائص اللغوية	المهارات اللغوية	المهارات الأربع	المهارات الأربع بشكل متوسط	أقل من ذلك
	العناصر اللغوية	المفردات و الجمل والنصوص والحوارات والقواعد والحروف	المفردات والجمل والحروف	المفردات والحروف
	المستويات اللغوية	المستوى الصوتي، التركيبي، الدلالي، الصرفي	كل المستويات بشكل متوسط	أقل من ذلك
	الحمولة الثقافية والدينية	توجد بكثرة	توجد بشكل متوسط	لا توجد
	الحمولة اللغوية	لغة فصيحة سليمة	لغة متوسطة تتخللها بعض الأخطاء	لغة تغلب عليها العامية

		ثرية	والألفاظ العامية	والأخطاء
	الإطار المرجعي المستخدم	الاعتماد على إطار مرجعي (أوروبي– أمريكي)	الاعتماد على إطار مرجعي دون تناول كل المستويات	لم يعتمد على أي إطار مرجعي معروف

الجدول (02): توزيع التطبيقات حسب المعايير المعتمدة في التقييم

فئة التقييم	المعيار	المؤشر		
		2	1	0
الخصائص التقنية والفنية للتطبيق	سهولة الاستخدام	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	التعلم بدون اتصال	دروبس	ديولينغو	ألف بي
	نوع الإدخال	ديولينغو	ألف بي	دروبس
	الحفظ وإرسال التقارير	ديولينغو	دروبس	ألف بي
	مشاركة التقدم والتطبيق	ديولينغو	ألف بي+ دروبس	/
	آخر تحديث	دروبس	ديولينغو	ألف بي
	مساحة التحميل	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	حجم التحميل على بلاي ستور	ديولينغو	دروبس	ألف بي
	تقييم المستخدمين	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	استخدام الوسائط	ألف بي	دروبس	ديولينغو
	وضوح الصوت	ألف بي	ديولينغو	دروبس

	ميزة التعرف الصوتي	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	صور حقيقة	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	الألوان	ديولينغو	دروبس	ألف بي
	استعمال مجاني	ديولينغو	ألف بي+ دروبس	/
الخصائص التعليمية	تحديد الأهداف	دروبس	ديولينغو	ألف بي
	مراعاة الفروق الفردية	دروبس	ألف بي	ديولينغو
	التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء	ألف بي	دروبس	ديولينغو
	التطبيقات البنيوية	ألف بي	دروبس	ديولينغو
	المنهج المعتمد	ديولينغو	ألف بي	دروبس
	الانغماس اللغوي	ألف بي	/	ديولينغو+ دروبس
	التشويق والتحفيز	ديولينغو	ألف بي	دروبس
	التقييم المستمر والتشخيصي	ديولينغو	ألف بي	دروبس
	التحدي بين المتعلمين	ديولينغو	/	دروبس+ ألف بي
	التدرج	ألف بي	ديولينغو	دروبس
الخصائص اللغوية	المهارات اللغوية	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	العناصر اللغوية	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	المستويات اللغوية	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	الحمولة الثقافية والدينية	ألف بي	ديولينغو	دروبس

	الحمولة اللغوية	ألف بي	ديولينغو	دروبس
	الإطار المرجعي المستخدم	ألف بي+ دروبس	ديولينغو	/

الجدول (3): علامات تطبيقات تعليم اللغة العربية حسب فئات التقييم

فئات التقييم	الخصائص التقنية والفنية	الخصائص التعليمية	الخصائص اللغوية
ألف بي Alifbee	17	12	12
ديولينغو Duolingo	19	10	6
دروبس Drops	10	6	2

وفقا للجدول المقدم، لاحظنا تباين واختلاف في نقاط كل التطبيقات حسب الخصائص التقنية والتعليمية واللغوية، بسبب إنفراد كل تطبيق بميزات خاصة تجذب المستخدمين المختلفين له.

فتطبيق "ديولينغو" يتقدم بنقطتين في الخصائص التقنية والفنية بحيازته على 19 نقطة، أما "ألف بي" فحاز على 17 نقطة، في حين أن "دروبس" له أضعف نقطة وهي 10، وهذا راجع لشعبية برنامج ديولينغو وشهرته، وتطورات برنامج ألف بي التقنية، مما يدل على أن الخصائص الفنية لها دور في شعبية التطبيق لأنها عناصر مشوقة وجاذبة للمستعمل.

أما بالنسبة للخصائص التعليمية تقدم "ألف بي" عن "ديولينغو" بنقطتين فحاز على علامة 12، ثم يأتي تطبيق دروبس بعلامة 6، وهذا يدل على تنوع التجربة التعليمية لتطبيق ألف بي وتخصيصها حسب ميولات المتعلمين، مع التدرج في تقديم المحتويات، كما يختلف برنامج ديولينغو عنهم في كثرة تحفيزه للمستخدمين وتوفر العنصر البشري.

يتقدم "ألف بي" في الخصائص اللغوية بأخذ علامة 12، ثم "ديولينغو" ب6، وأخيرا "دروبس" بنقطتين، وهذا راجع لتميز تطبيق "ألف بي" عن باقي التطبيقات بكثرة توفر العناصر اللغوية والمهارات المتنوعة، إضافة إلى القواعد.

إذا نستنتج أن تطبيق "ألف بي" يقدم محتوى غنيًا ومتخصصا لتعلم اللغة العربية الفصيحة بجميع جوانبها، وتحسين نطق المتعلمين بشكل سليم، إضافة إلى تعليمه للثقافة العربية والدين الإسلامي، إذا فهو يعتبر تطبيقاً مثاليا لتعلم اللغة المستهدفة تعلما دقيقا.

أما "ديولينغو" فهو أفضل خيار لتعليم المبتدئين لأنه يتميز بطرق تعليمية تفاعلية ومتنوعة في شكل ألعاب تثري عملية التعلم.

في حين أن "دروبس" يلفت الانتباه بتركيزه على تعلم المفردات بأساليب بصرية حديثة في جلسات قصيرة لمنع حدوث الملل والضجر.

وفي الأخير يمكن القول إن كل تطبيق من هذه التطبيقات (ديولينغو، ألف بي، دروبس) له نقاط قوة خاصة به تجعله مناسبا لفئات معينة من المتعلمين، وله مجموعة من الأهداف تضمن تجربة ثرية ملائمة لاحتياجات المستخدمين المختلفة، وتتيح لهم المرونة في اختيار الأساليب التي تناسبهم، سواء كانوا يبحثون عن تعلم سريع وممتع في شكل لعبة أم عن تجربة تعلم أعمق وأكثر تفصيلا، حيث أن هذه التطبيقات قد وضعت بعداً جديدا في المشهد التعليمي للغة العربية وجعلت من عملية التعلم تجربة شخصية مستدامة، بيد أن هناك مجال لتحسين هذه البرامج بالتحديثات المستمرة لها لتطوير التعلم و المحافظة على استمراريته.

خاتمة

خاتمة:

نصل في نهاية بحثنا الذي غصنا في أعماقه النظرية وتجولنا في مسالكه التطبيقية، إلى استخلاص أهم النتائج التي نوجزها في النقاط الآتية:

- من خلال استعراضنا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها استنتجنا بأن التكامل بين التقنيات المتقدمة، والأساليب التعليمية المبتكرة قد أسهم في إحداث ثورة في الممارسات التعليمية، وهذا ما جعل تعلم اللغات أكثر إتاحة وتجاوبا مع احتياجات المتعلمين.
- تقوم تطبيقات تعليم اللغات على ثلاث ركائز هي الجوانب التقنية والجوانب التعليمية والجوانب اللغوية وإذا ضعف جانب منها ضعف التطبيق.
- بينت لنا الدراسة التحليلية المتفحصة أن التطبيقات قد اعتمدت على ما أتت به تعليمية اللغات الأجنبية، حيث أظهرت النتائج اعتمادها على مناهج تعليم اللغات على اختلافها، وعلى الأطر المرجعية في تحديد المستويات.
- لاحظنا التنوع في المناهج المعتمدة في التعليم ولكن المنهج الغالب على هذه التطبيقات هو البنوي من خلال التركيز على التكرار والتعزيز، والتمارين البنوية وغيرها، ولا يخفى على أحد فاعلية هذا المنهج في تعليم اللغات الأجنبية في المستويات الدنيا من خلال تعليم المفردات والجمل، ولكنه يصبح قاصرا مع المستويات العليا حينما تُستهدف الملكة التواصلية.
- اعتمد التطبيقان "ديولينغو"و"دروبس" الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغاتCEFR، أما تطبيق" ألف" فقد اعتمد على الإطار المرجعي الأمريكي ACTFL.
- وجدنا أن التطبيقين العامين (ديولينغو ودروبس) يستهدفان المستويات الدنيا للمبتدئين، أما التطبيق الخاص باللغة العربية "ألف" فيقدم مستويات أعلى بدءً بمستوى المبتدئين.

- رغم شهرة تطبيق "ديولينغو" إلا أنه بناء على ما توصلنا إليه في التحليل، لا يرقى إلى المستوى المطلوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهو من الناحية التقنية يركز على طابع التسلية والتشويق وجذب المستعمل وهذا جيد، أما من ناحية الحمولة اللغوية والثقافية فقد أظهر ضعفا، إضافة على اعتماده على الترجمة فقط في كل المستويات، وعلى استعمال العامية، والأخطاء التي رصدناها خلال التحليل، مثل الأخطاء الصوتية في النطق بالكلمات، والأخطاء اللغوية، والاعتماد فقط على الأمثلة المصنوعة المبتورة عن سياقها في أغلب الأحيان.
- تطبيق "دروبس" ينطبق عليه ما قلناه عن تطبيق "ديولينغو" لأنه يستهدف مستوى المبتدئين، ويصلح لتعلم المفردات والجمل ولا ينصح به لمن يريد تطوير مستواه في اللغة العربية.
- تميز تطبيق "ألف بي" بمراعاة كل المستويات اللغوية والمهارات الأربعة، و هو التطبيق الوحيد ضمن التطبيقات الثلاث الذي تضمن تعليم قواعد النحو، وتميز بالاعتماد على الترجمة في مستوى المبتدئين والاعتماد على الانغماس اللغوي في المستويات المتقدمة وهذا ما يتوافق مع ما أتت يه مناهج تعليم اللغات الأجنبية الحديثة، بالإضافة إلى استعمال اللغة ضمن سياقها من خلال النصوص والقصص، وهذا ما يجعله مع ما يحمله من ثقافة عربية وعدم استعمال العامية، أحسن التطبيقات الثلاث.
- وفي الأخير نخلص إلى أن للذكاء الاصطناعي دورا كبيرا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لأنه يجعله متاحا وسهل المنال لمن يرومه، ولكن للأسف أغلب التطبيقات هي من إنتاج غربي وهذا ما يؤثر كما رأينا على الحمولة اللغوية وقد يؤدي إلى اللحن والتشويه، لذلك وجب على الهيئات العربية المختصة الاهتمام بتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وهكذا نرسم خط النهاية لهذا البحث لا لنعلن اكتمال الصورة، بل لنعطي إشارة البداية من جديد لبحوث تقيم تطبيقات أخرى، ولم لا تكون تطبيقات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من فئة الأطفال، أو مقترحات لبدائل من أجل تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فكل نقطة توقف هي نقطة انطلاق وكل خاتمة ليست إلا دعوة لتأمل عميق وتفكير مستمر يتخطى حدود الكلمات.

" وآخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين."

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

المعاجم:

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2008.

الكتب:

1- الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف و الجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.

2- المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: تأليف-تعليم تدريب، الإمارات العربية المتحدة، ط1 1444هـ،2023 م.

3- بدوي زيدان، اللغة العربية للناطقين بغيرها، دد، دط، دت.

4- حاتم البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق،دط، 2011م.

5- حسن شحاتة، التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، دار العالم العربي، دط، دت.

6- حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط ،1987.

7- خالد حسين أبو عمشة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية الرياض، ط1، 2017.

8- خضير عباس جري، التقنيات التربوية: تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها، مؤسسة ثائر العصامي، العراق، ط2، 1438هـ-2016م.

9- خيرة العبدي، رهانات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر المنصات الإلكترونية، اللغة العربية و برامج الذكاء الاصطناعي الواقع والرهانات، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، دط، 2019م.

10- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربة للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، دط، دت.

11- زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، HAYFAPRESS، ط1،2008.

12- عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكتبة لسان العرب، دط،1431هـ.

13- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكتبة الملك فهد الوطنية ، جامعة أم القرى السعودية، ط1، 1423هـ.

14- علي عبد المحسن الحديبي، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض-السعودية، ط1، 2015م.

15- فريق البرامج التقنية، التعلم الإلكتروني(المفهوم والتطبيق)، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، السعودية، دط، 1432هـ-2011م.

16- قاسم قادة، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم ونشر اللغة العربية، اللغة العربية وبرامج الذكاء الاصطناعي الواقع والرهانات، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، دط، 2019م.

17- مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة و البركة، مكة المكرمة ط1، 1438-2017م.

18- محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، ط1، 1445هـ.

19- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دط، 1405-1985م.

20- ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، دار الاعتصام، د ط، د ت.

21- نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها، عالم المعرفة، دط، يونيو1988م.

22- هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي، ط1، 2018م.

23- المعتز بالله السعيد، العربية والذكاء الاصطناعي، الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط1، 2019م.

24- دابيان لارسن- فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، تر:عائشة موسى السعيد، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، دط، 1418هـ.

25- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية، مصر، ط1، 2014-2015م.

26- علا عادل عبد الجواد، ضياء الدين زاهر، ماجدة مدكور، نهلة توفيق، الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات، دار إلياس العصرية، القاهرة، ط العربية، 2008م.

27- عوض حسين التودري، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، دار الرشد، الرياض، دط، 2004م.

28- قسم التخطيط و التطوير بإدارة تعليم عفيف، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، دد، دط،5 أكتوبر2023م.

29- محمد عصام طربية، تكنولوجيا التعليم، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم حمورابي، الأردن، ط1، 2008م.

المجلات:

1- أحمد عادل شعبان محمد، محمد محمود محمد موسى، محمد رفعت حسنين عبد الحليم، معايير المجلس الأمريكي (ACTFL) في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ع أكتوبر، 2022.

2- جامد سعيد الجبر، أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دول الكويت، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، مصر، ع111 يوليو2020.

3- حياة بناجي، التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني و أنظمة إدارته و معاييره، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق -التجربة الجزائرية أنموذجا- جامعة أكلي محند أو الحاج، البويرة، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر،2017.

4- ربيعة حمادي، تعليمية مهارة الكتابة وإشكالات توظيفها في التعليم، مجلة الخليل في علوم اللسان، جامعة المسيلة، الجزائر، مج1، ع2، مارس2022.

5- صالح عياد الحجوري، محمد إبراهيم الجراح، إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات، مجلة الأثر، مجلة جامعية محكمة في الآداب واللغات تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ع25، جوان 2016.

6- صفية بن زينة، دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

7- لطفية مفلحة، الذكاء الاصطناعي في خدمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تحديات تواجهها وآفاق مبشرة، https://prosiding.arabum.com، جامعة دار السلام كونتور فونوروكو، إندونيسيا، ع1، 2023.

8- محمد حسين يوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ع29، ديسمبر2017.

9- أحمد عطية ربيع الفايدي، أثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية كلية الاقتصاد والإدارة، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ع32، 2 حزيران 2021م.

10- ريهان عبد المحسن محمد منصور، دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، جامعة الأزهر، السعودية، ع25، 2021.

11- إسلام يسري علي الحدقي، الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: دراسة.. تدريس.. تقييم، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ع7، يونيو 2016.

12- الشيماء شعبان عمران حميدة، طرق وأساليب حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة كلية الآداب بقنا، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب بجامعة جنوب الوادي، ع55، أبريل2022.

13- عبد القادر شارف، تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات قراءة في المنهج والمحتوى، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف(الجزائر).

14- محمد حمد العتل، إبراهيم غازي العنزي، عبد الرحمان سعد العجمي، دور الذكاء الاصطناعي (ai) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، كلية التربية الأساسية، الكويت، مج1، ع1، يناير 2021م.

الرسائل الجامعية:

1- سعديه الأحمري، التعليم الإلكتروني، ماجستير تقنيات التعليم.وزارة التربية، 1436-2015م.

2- سودي مباركة، زيادة فاطمة، الفروق الفردية بين المتعلمين ودورها في التحصيل الدراسي السنة الأولى متوسط أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية، شابي سعاد، قسم اللغة والأدب، جامعة أحمد دراية أدرار، 2022/2021.

3- هندة نجاح، شوكال نزيهة، دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، لطفي حمدان، قسم الأدب العربي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة.

المواقع الإلكترونية:

1- ar.m.wikipedia.org

2 -https://repo.iain-tulungagung.ac.id

3- أحمد درويش مؤذن، مهارات توظيف الهواتف الذكية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، https://arabicglobal.org /articl

4- محمد شوقي، ما المصطلح الأشمل لتعليم اللغة العربية للأجانب، شبكة الألوكة، https://www.alukah.net/fatawa.

5 - موقع المعاني: https://www.almaany.com

6 - نعيمة أبو حسنة، المنهج الحلزوني في التعليم، portal.arid.my

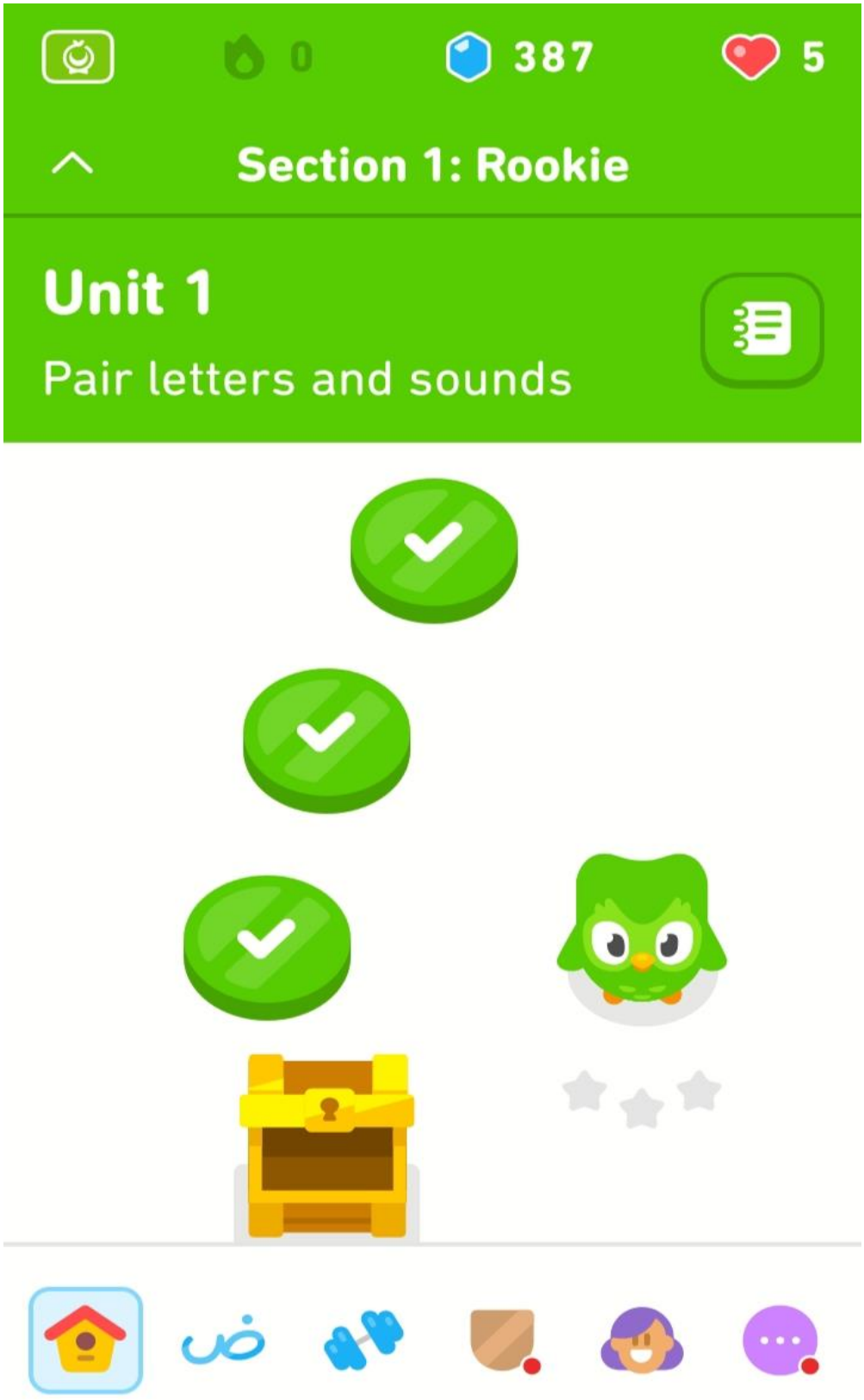
7 - جميع أنواع التطبيقات الإلكترونية، النور أون لاين، https://www.elnooronline.net

8-https://alifbee-learn-arabic-easily.softonic-ar.com , softonic

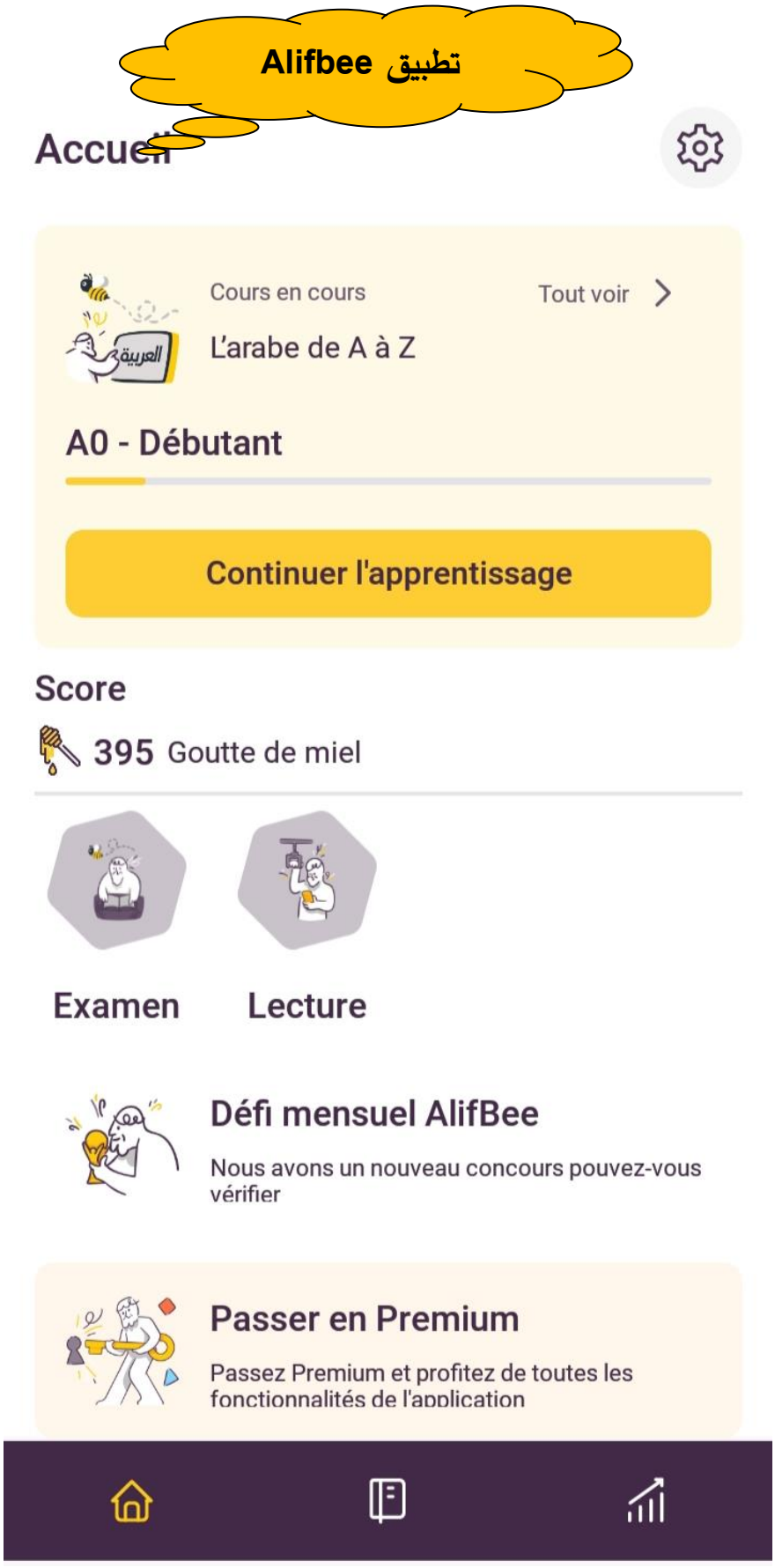
9-Sarah wells, language learning app drops adds native hawaiian, more than doubles downloads, https://techcrunch.com, 5 :00 pm Gmt+1, september, 5, 2018,

قائمة الملاحق

تطبيق Duolingo



تطبيق Alifbee



تطبيق Drops


4
0
05:00
Bonjour !
Apprentissage en cours
Débuter avec les bases
Afficher tout
Couleurs
Débutant
LIRE
En cours
Afficher tout
Accueil
Explorer
Défis
Profil
Premium

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

شكر وعرفان 4

إهداء 5

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: ..... أ

بالمناهج والمهارات والمستويات المرجعية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: تحديد المفاهيم، والتعريف ..... أ

المبحث الأول: تحديد المفاهيم و الدوافع لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. 7

1-تحديد المفاهيم: 7

يشيع في ميدان تعليم العربية كلغة ثانية مجموعة من المصطلحات التي ينبغي أن نبين الفرق بينهما وهي: تعليم العربية للأجانب.2- تعليم العربية لغير العرب.3- تعليم العربية للأعاجم.4- تعليم العربية لغير الناطقين بها.5- تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. 7

- **تعليم العربية للأجانب وغير العرب:** 7
- **تعليم العربية للأعاجم:** 7

2- اللغة العربية لغة أجنبية أم لغة ثانية: 9

3- دوافع تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: 10

المبحث الثاني: أهم مناهج تعليم اللغات الأجنبية: 11

عرفت مناهج تعليم اللغات تطورا ملحوظا منذ بداية القرن العشرين مستفيدة من التطور الذي عرفته نظريات التعلم، فكان لكل منهج مبادئه التي بنيت عليها طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنعرض أهم هذه المناهج فيما يأتي: 11

1: - المنهج التقليدي(النحو والترجمة): 11

2- المنهج البنوي: 14

3- المنهج التواصلي: 19

نشأ المنهج التواصلي (الوظيفي) في إطار متشابك ومتناغم من النظريات اللغوية والنفسية والاجتماعية، فمن الناحية اللسانية استفاد هذا المنهج من تطور النظريات اللسانية من أعمال" تشومسكي" والنحو التوليدي مبدأ الملكة والتأدية، كما استفاد من أعمال

"هايمز دال" الذي أضاف إلى مفهوم الملكة اللغوية، مفهوم الملكة التواصلية (التبليغية)، أما الأساس النظري النفسي فقد بناه على النظريات المعرفية خاصة النظرية البنائية " لبياجي" وقد شاع هذا المنهج منذ أواخر السبعينيات والثمانينيات إلى اليوم. 19

المبحث الثالث: المهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: 21

❖ **تعريف المهارة اللغوية:** تعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال وهي " أداء لعمل ما يتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية". 21

1- مهارة الاستماع: 21

2-مهارة التحدث: 23

3- مهارة القراءة: 24

4-مهارة الكتابة: 25

المبحث الرابع: المستويات المرجعية حسب الإطار المرجعي الأوروبي والمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية: 27

1*CEFR: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات 27

1-1CEFR: التعريف بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات 27

1-2- مستويات الإطار المرجعي الأروبي: 27

1-3- أهداف الإطار المرجعي الأوروبي: 31

2*ACTFL: الإطار المرجعي الأمريكي 31

الفصل الثاني: 7

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي و تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. 37

1-تعريف الذكاء الاصطناعي: 37

أ-لغة: المصطلح مكون من شطرين: 37

2-تعريف الذكاء الاصطناعي في التعليم: 38

هو استخدام وتوظيف الذكاء الاصطناعي داخل الفصول الدراسية أو على مستوى المؤسسات التعليمية بهدف توفير أدوات وأساليب يمكنها دعم التدريس والمعلمين، أو تقييم التعلم والتدريس، أو تحقيق أهداف تعليمية أخرى وتسهيلها. 38

3-توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: 39

(يتمتع الذكاء الاصطناعي aiبفرص تطوير كبيرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحيث يمكن استخدامه لتطوير أنواع مختلفة من وسائط التعلم التفاعلية والمثيرة للاهتمام، وتقديم تعليقات سريعة ودقيقة للطلاب، وتحليل بيانات تعلمهم، وتخصيص التعلم. 39

المبحث الثاني : الوسائط المتعددة و دورها في تعلم/تعليم اللغة العربية: 40

1- الوسائط المتعددة: 40

2- استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية: 41

3- دواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة و في تعليم اللغة العربية خاصة: 42

4- التعليم بواسطة الهاتف النقال: 43

المبحث الثالث: التعليم الإلكتروني: 43

1-تعريف التعليم الالكتروني: 43

2- أهداف التعليم الإلكتروني: 44

3- أنواع التعلم الإلكتروني: للتعلم الإلكتروني نوعان هما: 45

4- المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني: 46

المبحث الرابع:المواقع والمنصات الإلكترونية وتعلم /تعليم اللغة العربية. 47

1-تعريف الموقع التعليمي: 47

هو وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الانترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، يتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. 47

2-**نتائج توظيف اللغة العربية في هذه المواقع:** 48

3- مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: 49

الفصل الثالث: 37

دراسة تحليلية للتطبيقات 37

ALIFBEE, DUOLINGO, DROPS 37

المبحث الأول: منهج الدراسة واختياراتها: 52

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى تحليل ومعرفة كيفية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل الذكاء الاصطناعي، سندعم بحثنا هذا بدراسة تحليلية ووصفية لبعض تطبيقات تعليم اللغات من أجل الوقوف على مدى تطابق النتائج المتحصل عليها من خلال استخدام هذه التطبيقات مع أتت به تعليمية اللغات، وأيضا مع الأطر المرجعية العالمية المشتركة لتعليم اللغات. 52

1-اختيار التطبيقات: 52

2- معايير اختيار التطبيقات: 52

3- التعريف بالتطبيقات المختارة: 53

أولا: تعريف التطبيق الالكتروني: 53

ثانيا: تطبيق ALIFBEE:(تطبيق خاص باللغة العربية) 53

ثالثا: تطبيق ديولينغو DUOLINGO: 54

رابعا: تطبيق DROPS: 54

4- جوانب التقييم ومنهج الدراسة : 55

المبحث الثاني: الدراسة الوصفية للتطبيقات: 55

1-تطبيق ALIF BEE: 55

1.1- الدراسة الشكلية: 55

2-تطبيق ديولينغو DUOLINGO 63

3-تطبيق DROPS: 68

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية للتطبيقات الثلاث. 73

1-الجوانب التقنية: 73

1.1-تطبيق ألف بي ALIF BEE: 73

2.1-تطبيق ديولينغو DUOLINGO 75

3.1-تطبيق DROPS: 76

2-الجوانب التعليمية: 78

1.2-تطبيق ألف بي: 78

2.2-تطبيق ديولينغو DUOLINGO: 83

3.2-تطبيق DROPS: 86

المبحث الثالث: الجوانب اللغوية للتطبيقات الثلاثة. 89

1.3-تطبيق ألف بي ALIF BEE: 89

أ-**المستويات اللغوية:** يتمتع ألف بي بقدرته على معالجة المستويات اللغوية الأربعة: الصوتية، التركيبية، الدلالية، والصرفية، بهدف تحقيق فهم عميق للمادة اللغوية والقدرة على استخدامها من جميع جوانبها و اكتساب الملكة التواصلية. 89

2.3-تطبيق DUOLINGO: 93

3.3-تطبيق DROPS : 95

4-إيجابيات وسلبيات التطبيقات الثلاثة: 97

1.4-تطبيق ALIF BEE: 98

4.2-تطبيق DUOLINGO: 99

3.4-تطبيق DROPS: 101

5-آراء بعض مستخدمين التطبيقات الثلاثة على متجر بلاي ستور play store: 102

المبحث الرابع: المقارنة بين التطبيقات الثلاثة: 106

خاتمة: 115

قائمة المصادر و المراجع 118

قائمة الملاحق 125

فهرس المحتويات 130

ملخص: 130

ملخص:

تناولت في بحثي هذا الدراسة التحليلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة بتعليمية اللغات وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والهدف معرفة ما تتميز به هذه التطبيقات من الجوانب الثلاث: الجوانب التقنية، التعليمية، اللغوية، وما مدى اعتمادها على ما أتت به تعليمية اللغات، فاخترت ثلاث تطبيقات مشهورة هي: ألف بي، ديولينغو، دروبس، معتمدة في ذلك على المنهج التحليلي الوصفي، واشتمل البحث على فصلين نظريين، تناولت في الأول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والفصل الثاني للذكاء الاصطناعي والتعليم الإلكتروني، أما الفصل الثالث فكان فصلا تطبيقيا قمنا فيه بدراسة التطبيقات دراسة وصفية تحليلية مع استنتاج الفرق بين التطبيقات الثلاث.

إن هذه التطبيقات قد وضعت بعداً جديدا في المشهد التعليمي للغة العربية وجعلت من عملية التعلم تجربة شخصية مستدامة، تساهم في فهم أعمق للهيكل اللغوي وتقاليد اللغة العربية، بيد أن هناك مجال لتحسين هذه البرامج بالتحديثات المستمرة للمستخدمين لتطوير التعلم والمحافظة على استمراريته.

الكلمات المفتاحية:

اللغة العربية، الناطقين بغيرها، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ديولينغو، ألف بي، دروبس، التعليم الإلكتروني.

Summary

In my research, I dealt with the analytical study of artificial intelligence applications for teaching languages and teaching the Arabic language to non-native speakers. The goal is to know what distinguishes these applications from the three aspects of technical, educational, and linguistic fields, and to what extent they depend on what they have brought to teaching languages. So I chose three famous applications: Alifbee. Duolingo, Drops, relying on the descriptive analytical approach. The research included two theoretical chapters. The first chapter dealt with teaching the Arabic language to non-native speakers. The second chapter dealt with artificial intelligence and e-learning and the third chapter was an applied work in which we studied the applications in a descriptive and analytical study with Deduce the difference between the three applications.

These applications have put a new dimension in the educational landscape of the Arabic language and made the learning process a sustainable personal experience, contributing to a deeper understanding of the linguistic structure and traditions of the Arabic language. However, there is a space to improve these programs with continuous updates for users to develop learning and maintain its continuity.

Key words :

Arabic language for non-native speakers, artificial intelligence applications, Duolingo, Alifbee, Drops, e-learning.